

الجفري: الاتفاق مع السعودية يفيد المعارضة اليمنية بالخارج ونريد «عودة سياسية» لصنعاء

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

قال زعيم حركة «موج» اليمنية المعارضة أن توقيع معاهدة الحدود بين اليمن والسعودية يعد فائدة كبرى للمعارضة اليمنية البناءة في الخارج، حيث سيسمح لها بتطوير عملها، كما سيخفف للحكومة اليمنية صواب ما تطرحه المعارضة متحررة من أية حساسيات أو غشاوة بخصوص العلاقات مع السعودية.

ونفى الجفري في حديث خاص لـ«القدس العربي» نصح صفحة 3، أن المعارضة اليمنية تتلقى أي تعليمات من اليمن اصحح الحكومة السعودية، سواء في الحاضر «حتما» (نص الحديث صر).

صدام يوفد نائبه الى الاردن لاصلاح العلاقات الثنائية

عمان - «القدس العربي»
من بسام بدارين:

أوفد الرئيس العراقي صدام حسين نائبه طه ياسين رمضان الى عمان في مهمة خاصة لأصلاح العلاقة السياسية بين البلدين والتي كانت تعرضت لتوترات شديدة أثناء الحكومة المستقبلي برئاسة عبد الرؤوف الروابدة. ويعتبر رمضان أرفع مسؤول عراقي يزور عمان منذ ثلاثة أشهر.

وأكد مصدر اردني مطلع لـ«القدس العربي» بأن رئيس الوزراء علي ابو الراغب سيقدم مائدة عشاء رسمية اليوم السبت على شرف الضيف العراقي الكبير الذي يعتقد انه سيقابل ايضا المعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني. وأوضح المصدر ان افساد رمضان الى عمان يؤشر على رغبة القيادة العراقية بطي صفحة العلاقات الباطنية مع الحكومة الاردنية بالتعاون مع الحكومة الجديدة بقيادة ابو الراغب، خصوصا وان الزيارة توشح على سعي مشترك لتسيير العلاقات الثنائية، وكان وزير الاعمال الكتور طلب الرفاعي قد بلغ القدس

لبنان: فرار زوجتي عميلين واولادهما لاسرائيل

بيروت - اف ب: أفاد مصدر رسمي الجمعة أن امرأتين فرتا مع اولادهما السبعية عبر الحدود من لبنان الى اسرائيل لالتحاق بزوجهما «العميلين» في الدولة العبرية.

وتذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية «أن سميرة غشام زوجة العميل الفار كميل حروفش واولادها الخمسة وسهام ناصيف زوجة العميل الفار شرف شاهين وولدتها تمكتان من الفرار الى اسرائيل لالتحاق بزوجهما، قام بشرط الشاك» الذي يفصل بين لبنان واسرائيل.

وكان حروفش وشاهين قد فرّا الى اسرائيل عقب مقتل زوجها حروفش في 24 ايار (مايو) الماضي ضمن عمليات الفرار التي شملت نحو ستة الاف لبناني عام 1995.

وتتعلق مراسم الحفل لمدة تزيد عن نصف ساعة قبل ان تستأنف وتتمثل للنهاية بصورة عادية، وفقا لصرح لـ«فرانس برس» عبد فاره قتيلا على الفور كما اصيب مدعو آخر كان بجوار الحفل.

وقام رجال الشرطة الذين كانوا موجودين في موقع الحفل باطلاق النار على الجاني الذي لقي مصرعه، غير انه كان قد تباعد قبلها لاطلاق النار مع الشرطة مما اسفر عن اصابة شرطي في احدى عينيه.

ووفقا لمصادر أمنية، فإن الرجل المسلح الذي لم يتعرف حتى الآن عن هويته، كان يستهدف فقط المدعو الذي قتل لاسباب «شخصية قارية».

ووقع الحادث في الوقت الذي كان فيه الأزواج يتكلمون فيه قدوم زوجاتهم الى الزواج المدونة لبدء حفل الزفاف ولكي يتم تصويرهم سويا قبل ان يتم الفصل بينهم.

ويعد هذا اول حادث من نوعه تشهده حفلات الزفاف الجماعي التي تنظمها جمعية العفاف الاسلامية الخيرية منذ 1995.

وفي الوقت الذي كان فيه الحفل على وشك ان يبدأ في فناء مدرسة الاتحاد بوسط عمان، قام رجل مسلح باطلاق النار من مسدسه على احد المدعوين فاره قتيلا على الفور كما اصيب مدعو آخر كان بجوار الحفل.

وقام رجال الشرطة الذين كانوا موجودين في موقع الحفل باطلاق النار على الجاني الذي لقي مصرعه، غير انه كان قد تباعد قبلها لاطلاق النار مع الشرطة مما اسفر عن اصابة شرطي في احدى عينيه.

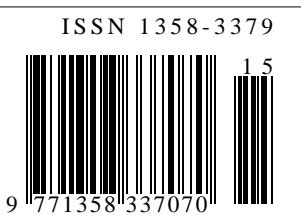
ووفقا لمصادر أمنية، فإن الرجل المسلح الذي لم يتعرف حتى الآن عن هويته، كان يستهدف فقط المدعو الذي قتل لاسباب «شخصية قارية».

ووقع الحادث في الوقت الذي كان فيه الأزواج يتكلمون فيه قدوم زوجاتهم الى الزواج المدونة لبدء حفل الزفاف ولكي يتم تصويرهم سويا قبل ان يتم الفصل بينهم.

قتيلان في أكبر حفل زفاف جماعي بالاردن

عمان - اف ب: شهد اكبر حفل زفاف جماعي في الاردن نظم في مدرسة يعمان الجمعة بحضور نحو خمسة آلاف شخص حادث اطلاق نار اسفر عن قتلين وجرحين.

وقال مسؤولون في الشرطة ان الحادث وقع في وقت مبكر من حفل الزفاف الذي حضره نحو 5000 شخص بحضور وزير الدفاع الذي ضم 70 زوجا وزوجة وهو عد لم تصل اليه حفلات الزواج الجماعي السابقة.



قيادات فلسطينية طالبت باستفتاء على اي اتفاق.. ومسؤول بالسلطة يتحدث عن «دعم» ايراني للقمة كامب ديفيد: ضغوط امريكية على عرفات لقبول «صفقة»



سليمان التجاب وحنان عشراوي يتحدثان للصحافيين من داخل سيارة الميوزيم بعد مغادرتها الاجتماع مع اولبرايت (رويترز)

اشارات واضحة من الحكومة الايرانية تدعم موقفه في المفاوضات الجارية في قمة كامب ديفيد.

وأضاف الحسام في تصريحات لـ«القدس العربي» وقال البيان «ان الامتناس يطالب بترح أي اتفاق قد يتم للتوصل اليه في كامب ديفيد لاستفتاء اله ولك في ايران كل الدعم في الحق الفلسطيني وفي الخارج حتى يتسنى للفلسطينيين تقرير مصيرهم بأنفسهم. من جهة أخرى أكدت مصادر فلسطينية رسمية أن عرفات تلقى قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة دعما ايرانيا واضحا لموقفه في المفاوضات مع اسرائيل. وقال مستشار عرفات لشؤون آسيا والعالم الاسلامي العميد ابو خالد الحسام «ان الرئيس ياسر عرفات تلقى قبل مغادرته الى واشنطن

وكان الوفد بانتظار رد أمريكي للسماح له بدخول كامب ديفيد لقاء عرفات الذي دعا الوفد للتشاور معه حول المفاوضات.

في غضون ذلك أصدرت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية البارزة مذكرة هامة تؤكد تسك الشعب الفلسطيني بحقوه «غير القابلة للتصرف»، ودعت هنا وقد يمثل منظمة التحرير وجمنا أعضاء سابقون في مفاوضات مدريد وقاديون واكاديميون منهم حيدر عبد الشافي ومصطفى البرغوثي وادوارد سعيد وهشام شرابي، الرئيس عرفات لاجراء استفتاء شعبي على اي اتفاق نهائي للسلام يتم التوصل اليه مع اسرائيل.

وقال بيان ان الامتناس الموقع من

ثورموند - لندن - القدس - «القدس العربي»:

قال مسؤول امريكي الجمعة ان الرئيس بيل كلينتون قد عاد الى المنتج كامب ديفيد عاجزا للضغط على المتفاوضين لقبول «مسامات جوهرية» تضمنتها مقترحاته التي هي محل جدل حاليا من الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولم يوضح المسؤول الامريكي الذي كان يتحدث لشبكة «سي ان ان» طبيعة المسامات الطروحة، الا ان مصادر اخرى أكدت انها تتناول القدس والمستوطنات بشكل خاص.

وقالت الشبكة ان «خبراء خرائط» قد استعدوا الى كامب ديفيد مساء الخميس بشكل مفاجئ دون اعطاء اي توضيح.

كما ان الوفود المتفاوضة قد اقتسمت الى «مجموعات عمل» للتركيز على القضايا الجوهرية الطروحة للبحث، واكد مصدر امريكي ان «تقدما يحدث» في المفاوضات دون اعطاء تفاصيل، الا انه أكد وجود «أفكار صلبة» لتجاوز الخلافات الاساسية، وهو ما يجعل الطرفين عاجزين عن مواصلة العمل على اسسها حتى اذا وضرت الرئيس كلينتون مساندة الولايات المتحدة الاسبوع المقبل لخصوص قمة الشامي الصناعية في طوكيو، وشهد منتج كامب ديفيد الجمعة طقسا حارا وهو ما عكس الطبيعة الساخنة للقضايا التي تجري مناقشتها، وبدت «العلاقات الشخصية» بين الاعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني افضل ما يرام، حيث التقوا مساء الخميس في لقاءات «غير رسمية» ازدهمت بالمحادثات والبودار الودية.

وفي الوقت الذي تضغط فيه واشنطن على الفلسطينيين لقبول مقترحاتها، أعلنت اسرائيل الجمعة استعدادها للمواصلة على عودة عدد محدود من اللاجئين الفلسطينيين، وعلى السهامة بمبلغ كبير في صندوق الفلسطيني في العالم والبالغ عددهم 3.5 مليون نسمة.

وقال مسؤول اسرائيلي ان «اسرائيل ستقدم مساهمة كبيرة الى منظمة دولية ستنشأ للاهتمام باللاجئين وستوافق على عودة عدد محدود من اللاجئين الفلسطينيين في اطار لم تشمل العائلات».

وقال ان «الحق في العودة سيتمح الى عشرات آلاف الفلسطينيين الذين لديهم عائلات مقيمة في اسرائيل». ولن تعرض اسرائيل اقتراحاتها لحل مسألة اللاجئين الا في حال وافق الجانب الفلسطيني على تقديم تنازلات حول هذه المسألة.

واضاف المسؤول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود بارك يرغب في تقديم تنازلات فعلية الى الفلسطينيين بشرط ان يوافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على بند يند على ان يضع الاتفاق حدا لنصف قرن من النزاع وان لا تكون هناك اي مطالب لاحقة من الجانب الفلسطيني.

ولم يعرف ما اذا كان سيقود المفاوضات سليمان التجاب عن حزب الشاطين في الدفاع عن حقوق الانسان والاتحاد العالمي لحقوق الانسان والمنظمة الدولية لمكافحة التعذيب ومرصد مراقبة الناشطين في الدفاع عن حقوق الانسان المتبقي عن الاتحاد العالمي لحقوق الانسان والمنظمة الدولية لمكافحة التعذيب.

السودان: المعارضة تبدي تطلبا حيا للوقف والميرغني وقرنق لا يستبعدان تصعيد المقاومة

لندن - «القدس العربي» - من مرتضى الحسن:

استبعدت مصادر سودانية معارضة احتمال جلوس وفد معارض من مندوبين الحكومة السودانية في اطار مساع تدبها مصر وليبيا اللتان ترعيان مبادرة لإحلال فاق وطني في السودان، وحذرت من أن استمرار فرض ضغوط على المعارضة لتحويل السودانى ستدفع المفاوضين للخرطوم الى اللجوء الى تصعيد العمل المسلح وتعميقه ليشمل هجمات على المدن والمنشآت الاقتصادية الاستراتيجية. ولم تستبعد المصادر التي تتمتع بوزن كبير في هيكيل التحالف المعارض حدوث انقلاب عسكري لحسم الوضع الغامض للنظام.

ونفى تنظيم «قوات التحالف السودانية» الذي يتزعمه العميد عبد العزيز خالد، في بيان تلقته «القدس العربي» أمس، ما ذكره قيادي بارز في حزب الأمة السوداني المعارض عن وجود مندوب شخصي يمثل العميد خلال للتفاوض مع الحكومة في الخرطوم.

وشن النيان هجوما عنيفا على حزب الأمة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي، وقال «ان الحرب التي خاضها النظام وبعض قيادات حزب الأمة بالوكالة عنه في السابق والأن تؤكد دوما صحة مواقف التحالف».

ولم يدل زعيم المعارضة السودانية السيد محمد الميرغني بأي تصريحات في أعقاب تنازل المعارضة عن مطالباتها بتفكيك النظام، غير أن حزبين متنفذين في المعارضة قالوا ان الميرغني لم يتحل عما سموه «ثوابته»، وهو مستعد للبقاء على موقفه الرافض للنظام حتى لو استعدى الأمر أن يقوم مجددا بدور الزعيم السوداني الراحل الشريف حسين الهندي، لجبة توفير الدعم المالي والعشاد العسكري لقوات المعارضة لتحويل حربها على النظام. وشددوا على انه على الرغم من تمسك الميرغني بضرورة الحل السلمي، فهو لن يتردد في التحول كلية الى الحل العسكري إذا شعر بأنه والأحزاب المؤيدة له ستضار في التسوية التي تسعى مصر وليبيا الى أن يتوصل اليها الفرقاء السودانيون.

وأشاروا الى أن التقارير التي يتلقاها الميرغني وحلفاؤه من داخل السودان تفيد بوجود رغبة شعبية عارمة في عدم التصالح مع حكومة الفريق عمر البشير. وأفادوا بأن المعارضة السودانية تجري اتصالات متكثفة مع عدد من الحكومات المهمة بالاشان السوداني لاقناعها بتغيير موقفها الذي يكاد يبخاز للخرطوم.

وقال مسؤولون في الجيش الشعبي لتحرير السودان إن قيادة العقيد جون قرنق تتجه الى تخفيف العمليات العسكرية لتعزيز مواقفها على الأرض، وخاصة قرب مواقع حقول النفط السوداني، وكان الجيش الشعبي قد استولى أخيرا على بلدتين مهمتين قربتين من مواقع إنتاج النفط.

سبع منظمات دولية لحقوق الانسان تطالب مصر باطلاق سعد الدين ابراهيم

لندن - «القدس العربي»:

حسب ابراهيم الخسيس خمسة عشر يوما على مدة القضية.

وقالت المنظمات السبعة في بيانها ان السلطات المصرية فشلت في ربط الاتهامات الموجهة للمعتقلين بالقوانين المصرية، وقلقت عن المخامين ان الاتهامات تركز على تلقي اموالاً مرموزة من اذن الحكومة، وتزوير بطاقات انتخابية ونشر معلومات تضر بسعة مصر في الخارج.

وطالب البيان الحكومة المصرية بإذاعة المعلومات الكاملة حول الأسس القانونية والواقعية للاتهامات ضد المعتقلين.

وحسب الفقرة الرابعة عشرة من الإعلان الدولي لحقوق الانسان والسياسية التي وقعتها مصر فانه من الضروري ابراز المعتقل بتفاصيل التهمة الموجهة اليه بشكل كامل.

الا ان قانون الاجراءات الجنائية المصري يسمح لادعاء باحتجاز المتهم على مدة القضية لفترة قد تصل الى

غوغوش ايقونة البوب بالفارسية تبدأ اول رحلة غنائية للخارج للتبشير بوجه ايراني معتدل

لندن - «القدس العربي»:

به الموضة وصرعاتها، فحينما كانت تسرح شعرها بطريقة مختلفة فان جميع الفتيات كان يقلدنها.

ويمثل الغابريي الشخص لها الوجه الذي كانت تظهر بها المغنية بشكل يذكر بالعصر الذهبي للافلام الموسيقية الهوليوودية.

وحينما تستمع الى اغانيها فانها تنقلك في رحلة لعالم مختلف ذي نكهة خاصة تذكر بمدق الكرز وموجة الافلام الايرانية الواقعية في التسعينات من القرن الماضي.

الاهتمام بغوغوش ينبع من سماح الحكومة الايرانية بقيادة محمد خاتمي لغوغوش بالسفر الى الخارج في اول رحلة دولية لها، حيث اعتبرت هذه الرحلة بمثابة العودة لعالم الغناء. فقد قامت الحكومة الايرانية التي منعت غناء الانثى باعادة جواز سفرها.

وستقوم غوغوش بالغناء في كندا والولايات المتحدة، ويقال ان حمى شديدة انتشرت بين المهاجرين الايرانيين في امريكا الشمالية، حيث حققت التذاكر التي بيعت مقدما مبيعات ضخمة. وستعطي غوغوش اولاً في ستاد تورنتو في نهاية الشهر الحالي.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقدته حال وصولها الى تورنتو شكرت المعجبين بها الذين يعرفونها ببل الثورة والذين لا يعرفونها، وكانت غوغوش تتحدث ويدها

وتجنان فائلة انها ستحاول ود ما اسمه موجة الحب.

وتعتبر الحظة الموسيقية اكبر احتفال سيقام من نوعه في خارج ايران ويحتفي بايقونة من ايقونات الغناء بالفارسية، فإغاني غوغوش لا تنتشر بين المهاجرين الايرانيين فقط بل لها معجبون بين الناطقين بالداري في افغانستان وازربيجان، بل ان احد قادة الحزب الشيوعي في ازربيجان والذي زار ايران بعد انهيار الاتحاد السوفياتي سأل حال وصله عن «المغنية غوغوش».

ويعتقد العديد من المراقبين للشان الايراني ان خروج غوغوش في اول رحلة لها منذ عام 1979 يعبر عن الموقف الذي تحلته غوغوش في سياسة الانفتاح التي دأها الرئيس المعتدل محمد خاتمي. وكانت غوغوش حينما انتقلت الثورة الايرانية في العشرينات من عمرها حيث تخلت عن اللباس الغربي وبدأت بلبس الشادور، وعاشت حياة هادئة في بيتها في طهران، بالنسبة للايرانيين فان صوتها ظل يسمع من خلال الاقناعات، ولا تكاد تخلو سيارة في ايران من شرطتها التي كانت تهرب الي الداخل بعد استيرادها من امريكا، وعلق احد الحاضرين في جامعة طهران ان خروج مغنية من طراز غوغوش يعتبر حدثا من نوع خاص.

توقيف 40 باكستانيا اثناء محاولتهم الدخول بصورة غير قانونية الى روسيا

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة ايتار تاس نقلا عن حرس الحدود الروس الجمعة ان 40 مواطنا باكستانيا اوقفوا فيما كانوا يحاولون الدخول بصورة غير شرعية الى روسيا في قطار عند الحدود بين روسيا وكازاخستان. وأوضح المصدر نفسه ان الباكستانيين كانوا يحملون تأشيرات سياحية مزورة.

■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة ايتار تاس نقلا عن حرس الحدود الروس الجمعة ان 40 مواطنا باكستانيا اوقفوا فيما كانوا يحاولون الدخول بصورة غير شرعية الى روسيا في قطار عند الحدود بين روسيا وكازاخستان. وأوضح المصدر نفسه ان الباكستانيين كانوا يحملون تأشيرات سياحية مزورة.

اعتقال رئيس الوزراء الكازاخستاني السابق في روما

■ روما - اف ب: اوقف رئيس الوزراء الكازاخستاني السابق اكجان كجك الدين المعارض للرئيس نور سلطان نزارباييف صباح الخميس في مطار فيوميتشينو في روما، حسبما أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية الجمعة. وقال مسؤول قسم الشرطة في وزارة الداخلية لوكالة «فرانس برس» ان «شرطة الحدود الإيطالية اوقفت رئيس الوزراء الكازاخستاني السابق مؤقتا بهدف تسليمه».

واوقف رئيس الوزراء السابق بطلب من السلطات الكازاخستانية بتهمة «عدم دفع الضرائب والحيازة غير الشرعية للأسلحة والارهاب» حسبما افاد في وقت سابق مقربون من رئيس الوزراء السابق في الماتي اعتبروا ان توقيفه تم لاسباب سياسية.

ويذكر ان كجك الدين الذي يعيش في المنفى في لندن يعارض بحدة الرئيس نور سلطان نزارباييف منذ الحملة الانتخابية الرئاسية في كانون الثاني (يناير) 1999 التي استبعد منها كزعيم للحزب الشعبي الجمهوري المعارض.

وانتخب نزارباييف بنسبة 81 في المئة من الاصوات في كانون الثاني (يناير) 1999 في انتخابات شكلت نزعها المراقبون الدوليين.



بوتين لدى حضوره عرضا عسكريا بموسكو امس (رويترز)

وزير الدفاع الروسي ينفي رغبته في الاستقالة

مصدر روسي: قتل ثلاثة روس في مكامن في الشيشان

ومند بدء العملية في الشيشان في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) اخذ عليه كثير من الخبراء العسكريين انحيازه الى تطوير الاسلحة الاستراتيجية بدلا من الاسلحة التقليدية.

التوصل الى اتفاق الجمعة على مشروع اصلاح المناطق الذي قدمه الرئيس فلاديمير بوتين، لكن النواب سيتخطون هذا التعثر عبر تصويت جديد يجرونه يوم الاربعاء المقبل كما اعلن عضو لجنة المصالحة النائب اوليغ موروزوف.

واكد موروزوف في ختام اجتماع كان يعترض ان يؤدي الى تسوية قبل نهاية الاسبوع ان «لجنة المصالحة انتهت عملها بفشل تام». ومن ثم لن تؤخذ في الاعتبار التعديلات التي اقترحتها الشيوخ على هذا المشروع الذي رفضوه في 28 حزيران (يونيو) الماضي.

واضاف موروزوف «هذا يعني ان النواب سيصوتون على نسخة قديمة للقانون». ويحرم هذا المشروع الاصلاح الذي قدمه الرئيس بوتين الحكام من مقاعدتهم في مجلس الاتحاد (الشيوخ) ومن حصاناتهم.

واكد بوتين خلال زيارة الى نيجني تاغويل (الاورال) ان «احدا لا يريد اضعاف المناطق سواء من وجهة النظر الاقتصادية او من وجهة النظر السياسية». واضاف ان «الحكام يجب ان يبقوا اقوياء لكن يجب ايضا وقف عملية اضعاف المركز الاتحادي».

ويرمي اصلاح بوتين الى الحد من صلاحيات «البرورنات» الاقليميين الذين يتمتعون باستقلال ذاتي واسع جدا منذ سقوط الاتحاد السوفييتي وكثيرا ما أصدروا قوانين تتناقض مع قوانين الاتحاد.

ودمج هذه القوات في سلاح الجو ومن ثم في الدفاع الجوي.

وفي مقابلة مع وكالة انباء انترفاكس وصف المارشال سيرغييف هذا المشروع بأنه «جريمة في حق روسيا واقتراح اخرق» من شأنه ان يؤدي الى «تدمير» القوات الاستراتيجية الروسية مؤكدا ان هذه العملية لن تتم بموافقتهم.

وقد ادلى بهذا التصريح في نيجني تاغويل (الاورال) حيث يرافق الرئيس فلاديمير بوتين للمشاركة في معرض للأسلحة.

ولم يتخذ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين موقفا عنيا من هذا النزاع القائم مباشرة بين وزير الدفاع ورئيس الأركان على مستقبل الاسلحة الاستراتيجية الروسية.

وشهد المارشال سيرغييف على ان الاسلحة الاستراتيجية الارضية التي تشكل اساس الدفاع الروسي ضد هجوم نووي كما جاء في العقيدة العسكرية الجديدة التي اقترتها موسكو في نيسان (ابريل) الماضي «لا يمكن انزالها الى المرتبة الثانية».

وانتقد المارشال سيرغييف «الحماقة الاجرامية» المتمثلة في إعادة تنظيم القوات الاستراتيجية. واكد ان هذا المشروع يتفق تماما مع تفكير الولايات المتحدة بشأن معاهدة نزع السلاح القبلية ستارت 3.

وتساءل عن اي مصالح تدافع في هذه القضية هيئة الأركان التي يجب ان تكون عقل القوات المسلحة».

وكان بوتين ابقى المارشال سيرغييف (62 عاما) وزير الدفاع منذ 1997 في منصبه على رغم اقترابه من سن التقاعد. وقد خدم طوال حياته المهنية في القوات النووية التي يتولى رئاستها ابتداء 1992.

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن مصادر عسكرية قولها ان ثلاثة جنود روس قتلوا في الساعات الاربعة والعشرين الماضية في الشيشان منهم اثنان في غروزي العاصمة حيث ازدادت المكامن التي ينصبها الثوار.

واضافت المصادر ان جنديين قتلوا وجرح آخر خلال هجوم على مركز عسكري في احد احياء غروزي. وقتل جندي آخر في غوردميس ثاني مدن الشيشان على بعد 30 كلم شرق غروزي.

ويختبئ حوالي 500 مقاتل حاليا في غروزي، كما قالت قيادة القوات الروسية في تصريحات نشرتها وكالة انباء انترفاكس التي كشفت ان الهجمات على المواقع الروسية ازدادت كثيرا عما كانت في الايام الماضية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة ايتار تاس الجمعة ان وزير الدفاع الروسي ايفور سيرغييف نفى عزمه على الاستقالة في حال تم تبني اصلاح لخفض القوات الاستراتيجية.

وكانت وكالة «انترفاكس» ذكرت قبل ساعات قليلة ان سرغييف هدد بالاستقالة اذا ما اقر اصلاح لخفض القوات الاستراتيجية.

واوضح الوزير الروسي لوكالة ايتار تاس «لقد اسىء فهم تصريحاتي. لم يخطر ايدا بذهني توجيه اي تحد، مؤكدا من جديد معارضته التامة لمشروع تقدم به رئيس هيئة الأركان الجنرال اناتولي كفاشين في هذا الصدد.

وكان المارشال سيرغييف صرح ان هذا الاصلاح «لن يتم بموافقتهم» وقد فسر هذا التصريح على انه تهديد بالاستقالة.

وكان رئيس الأركان الروسي الجنرال اناتولي كفاشين اقترح يوم الاربعاء تقسيم عدد المنصات الارضية للصواريخ الاستراتيجية على سبعة



القيادي في مجموعة ابو سيفاف غالب انداغ وأعضاء آخرين في احد مخابن غابات يوليو (اف ب)

نوار مسلمون في الفلبين يفرجون عن ماليزي

■ مانيلا - رويترز: قالت مصادر قريبة من المفاوضات بين ثوارا مسلمين يحتجزون رهائن الحكومة في الفلبين الجمعة ان الثوار افرجوا عن ماليزي خطف في نيسان (ابريل). واوضحت المصادر ان المفرج عنه اسمه عبد السلالات وقالت انه خطف من جزيرة جولو الى مدينة زامبوانجا. وقالت ان من المرجح ان يلتقي مع روبرت افينجتاجادو كبير المفوضين الحكوميين. وحفظ ثوار جماعة ابو سيفاف 21 شخصا من منتج ماليزي في 23 نيسان (ابريل). وهذا هو ثاني ماليزي يفرج عنه الثوار ولكنهم مازالوا يحتجزون سبعة آخرين الى جانب ثلاثة المان وفرنسيين وفنلنديين وجنوب افريقيين وفلبينيين ولبنانية واحدة.

بكين تدعو فرنسا الى تسوية «المشاكل» بين البلدين

■ بكين - اف ب: دعا وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان نظيره الفرنسي هوبير فيدريين الجمعة الى تسوية «المشاكل» القائمة بين البلدين اللذين تردت علاقتهما بسبب بيع قمر تجسس فرنسي الى تايوان.

وبحث الوزير الصيني الذي استقبل فيدريين بعيد وصوله الى بكين «في المشاكل والعقبات» التي تؤثر على العلاقات الثنائية.

وقال «من الضروري ايلؤها قدرا اكبر من الاهتمام»، معربا عن استعداده «لتبادل وجهات النظر بلا تحفظات حول هذه المسائل».

واكد للحصافيين الذين طلب منهم مغادرة القاعة قبل متابعة المحادثات «نرغب في استكمالكم بموقف ايجابي».

ولم يتحدث الوزير الصيني بمزيد من الوضوح عن طبيعة «المشاكل» بين باريس وبكين لكن المتحدث باسمه سون يوكسي دعا فرنسا من جديد يوم الثلاثاء الى

روسيا تهاجم خطة بشأن انتخابات كوسوفو

■ نيويورك - رويترز: انتقدت روسيا بشدة خطط اجراء اول انتخابات محلية تنظيمها الامم المتحدة في اقليم كوسوفو هذا العام قائلة ان اعمال التعسف المتزايدة تحول دون اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وهاجم السفير الروسي في الامم المتحدة سيرجي لافروف خلال مناقشة عقدها مجلس الامن الدولي الخميس ادارة الامم المتحدة في كوسوفو ورئيسها بيتران كوشنز والقوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي لعدم قيامها بما يكفي لمنع الميليشيات الالبانية من تخويف الصرب.

وقال لافروف الذي تعد بلاده حليفا تاريخيا للصرب ان «روسيا اوضحت تماما انه ليس بإمكانها دعم اجراء انتخابات محلية في كوسوفو هذا العام، لسنا ضد اجراء مثل هذه الانتخابات بشكل مبدئي ولكن لا يمكن ان نخفض اعيننا عن حقيقة انه حتى الآن لم تتوفر ولا حتى القدر الأدنى من الشروط اللازمة لها كي تصبح انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية بشكل حقيقي».

ومن المتوقع اجراء الانتخابات في تشرين

الهند وبنغلادش تتفان على نزاع فتيل الأزمة

■ غواhati (الهند) - اف ب: أعلن مسؤولون هنود الجمعة ان الهند وبنغلادش اتفقتا على تهدئة التوتر بعد الاشتباكات الحدودية التي اسفرت خلال ايام عدة عن سقوط سبعة قتلى. وقال مساعد المفتش العام لقوة الامن الحدودية الهندية اشوك كومار لوكاتلة «فرانس برس» ان قادة وحدات حرس مواطني بنغلادشيا واصابوا 42 آخرين بجروح خلال الاشهر الستة الاخيرة على الحدود بين البلدين. وأشارت نيودلهي وقرروا وقف تبادل اطلاق النار. وكانت بنغلادش والهند وضعتا الاربعاء قواتهما في حالة تأهب على

40 الف افغاني كانوا لاجئين في ايران عادوا الى بلادهم

■ طهران - اف ب: أعلنت الازاعة الإيرانية الجمعة ان قرابة 40 الف افغاني كانوا لاجئين في ايران رجعوا الى افغانستان منذ بدء عمليات الترحيل الطوعي في الثامن من نيسان (ابريل) التي نظمتها المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين. وتتم هذه العودة الطوعية في اطار اتفاق بين المفوضية العليا وايران على اعادة حوالي 100 الف لاجيء خلال ستة اشهر. وفي 14 شباط (فبراير) الماضي وقعت المفوضية العليا والسلطات الايرانية اتفقا يتيح للاجئين الافغان الذين فقدوا اوراقهم الثبوتية تقديم طلب لجراء خلال فترة ستة اشهر او تقديم طلب عودة.

وقد انشئت ثلاثة مخيمات للعودة الطوعية في اقاليم طهران وخراسان وسيستان - بالوستان كما ذكرت وزارة الداخلية.

ومنذ 1998، عاد حوالي 100 الف افغاني الى بلادهم. وقالت المفوضية العليا للاجئين ان 1.4 مليون افغاني يعيشون في ايران. وتؤكد السلطات الإيرانية ان اوضاع 700 الف افغاني غير قانونية في ايران.



مؤيدو زعيم الانقلاب في فيديجي جورج سبايت يلقون بأسلحتهم داخل البرلمان في سوافا امس (رويترز)

متمردو فيديجي يسلمون اسلحتهم للجيش

■ سوافا - رويترز: سلم المتمردون في فيديجي الذين احتجزوا اول رئيس وزراء للجزر منحدر من اصل هندي وآخرين رهائن 56 يوما مالداهم من اسلحة للقوات المسلحة الجمعة.

وفي احتفال عفو تقليدي داخل مجمع البرلمان سلم زعيم المتمردين جورج سبايت 60 مدفعا رشاشا و 14 بندقية والغاما واقنعة واقية من الغاز.

وقال سبايت «هذه ليست النهاية انها البداية. هناك كثير من العمل يتعين القيام به في هذا البلد».

واغار مسلحو سبايت مبني البرلمان في 19 ايار (مايو) محتجزين رئيس الوزراء مساهندا تشودري ومعظم اعضاء حكومته رهائن مطالبين بانهاء السلطة السياسية للمتحدرين من اصل هندي. ولم يفرج سبايت عن تشودري و 17 شخصا آخرين الا الخميس بعد ان لبي مجلس رؤساء القبائل كل مطالبه بشأن حكم سكان فيديجي الاصليين للبلاد. واثار تمرد سبايت اضطرابات مدينة في كل انحاء فيجي مع مهاجمة اصحاب العقارات الغاضبين المنتجعات السياحية وشل اقتصاد البلاد.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْاَرْضَ لِلرَّاسِخِ الْاَثْمَارِ وَالْجَنَّةَ لِلنَّارِ الْخَالِدِ وَالْجَنَّةَ لِلنَّارِ الْخَالِدِ وَالْجَنَّةَ لِلنَّارِ الْخَالِدِ وَالْجَنَّةَ لِلنَّارِ الْخَالِدِ

صدق الله العظيم

تتقبل السيدة صفاء الصاوي العزاء بوفاة شقيقها المغفور له الأستاذ مصطفى الصاوي

في منزلها اليوم السبت الموافق 15/7/2000 من الساعة 1 إلى الساعة 9 مساءً وصباح يوم الأحد 16/7/2000 حتى الخامسة بعد الظهر

14 Manor House Drive
 Brondesbury Park
 London NW6 7DF

إِنَّ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ رَضُوْا

مقتل سبعة في تجدد للقتال بجزر الملوك باندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: قالت صحف وسكان محليون الجمعة ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 12 في تجدد للقتال بين المسيحيين والمسلمين في امبون بوسط جزر البهار المعروفة ايضا باسم جزر الملوك.

ودوت اصوات الطلقات النارية والانفجارات عبر ارجاء المدينة الجمعة مع فضل الشرطة وقوات الجيش في وقف القتال الذي نشب الخميس بتبادل اطلاق النار بين الزوارق السريعة قبالة ميناء امبون. ودفعت ابناء هذا الصدام الذي جرح فيه اربعة اشخاص منهم جندي حشودا مسلحة للقيام باعمال شغب دمروا خلالها 17 منزلا على الاقل بالقتال اليدوية.

واعلنت اندونيسيا الشهر الماضي حالة الطوارئ في جزيرة الملوك

مقتل ستة سجناء في سجن برازيلي

■ ساو باولو (البرازيل) - اف ب: أعلنت الشرطة البرازيلية ان ستة سجناء على الاقل قتلوا بالسلاح الابيض الخميس في تمرد لنحو 200 سجين في سجن مدينة بريدانسي برنوديس على بعد 600 كيلومتر غرب ساو باولو.

واوضحت السلطات ان التمرد كان مستمرا عند هبوط الليل ولكنها لم تؤكد نياها اعطاء هاتفي احد السجناء وتحدث فيه عن سقوط 14 قتيلًا.

العراق يعلن انه وجه صواريخه ومقاوماته الارضية نحو الطائرات الامريكية والبريطانية

بغداد - اف ب: أعلن العراق ان دفاعاته وجهت امس الخميس صواريخها ومقاوماتها الارضية الى الطائرات الامريكية والبريطانية التي حلقت في المنطقة الجنوبية واجبرتها على مغادرة الاجواء العراقية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري باسم قيادة الدفاع الجوي قوله ان الطائرات الامريكية والبريطانية تعرضت لنشأتها المدنية والخدمية، خلال تحليقها فوق مناطق في محافظات البصرة وذي قار وواسط والقادسية والنجف والمثنى.

مجموعة امريكيين مناهضين للحصار تلقي مسؤولا عراقيا قبيل التوجه الى البصرة

العراقي شهريرا. وجدت قبلي خلال اللقاء استمرار المنظمة بنشاطها لتعريف المواطنين بالمشاكل التي تواجهها في البصرة في تصدير الحبوب، وقالت لشعب العراق في تبصيرهم على حقيقة ان رئيس لوكالة فرانس برس انها ستلقي نائب رئيس الوزارة طارق عزيز غدا السبت قبل ان توجه الى مدينة البصرة في زيارتها التي تم تنظيمها مع الاتحاد العام لنساء العراق. وأشار الى ان منظمة «صوت في البرية» التي تعتمد على تلقى الهبات قامت بجوالي عشرين مهمة في العراق من أجل شرح معارضتها للعمليات المفروضة على هذا البلد منذ غزوه الكويت في الثاني من اب (اغسطس) 1990.

بغداد - اف ب: التقت مجموعة «منظمة صوت في البرية» التي تقودها كاثرين قبلي امس الخميس، رئيس منظمة الصداقة والسلام العراقية في مدينة البصرة لبدء التباحث مع عوائل عراقيين الذين هبطت البصرة لده شهورين. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الهامشي قدم شرحا عن اثر الحصار وندد بفرض منطقتي الحظر في شمال وجنوب العراق، معتبرا ذلك «فعلا اجماعيا». وكانت المجموعة التي تضم ستة اشخاص يابضين ثلاث نساء قد وصلت الى بغداد الثلاثاء الماضي في طريقها الى مدينة البصرة للقاء لثلاثة اشهر مع الشعب العراقي اعتمادا على الحصة التموينية التي يحصل عليها الشعب

مبارك يعدل القانون الانتخابي استجابة لحكم قضائي بعدم دستوريته



الرئيس حسني مبارك

المصرية بتعديل قانون الانتخابات: المادة الأولى: يستبدل بنصوص المواد 24 الفقرة الثانية والثالثة و31 و34 الفقرة الثانية و36 من القانون رقم 73 لسنة 1956 بتتظيم مباشرة الحقوق السياسية بالنص الآتي:

مادة 24 فقرة ثانية: ويعين كل من رؤساء اللجان العامة واللجان الفرعية من أعضاء الهيئات القضائية ويختار أمراء اللجان من العاملين في الدولة أو قطاع الأعمال العام أو القطاع العام. مادة 31: على كل ناخب ان يقدم للجنة عند ابداء رأيه شهادة قيد اسمه سجلد الانتخاب وأن يثبت شخصيته بأية وسيلة بما في ذلك تعرف مندوبي المرشحين باللجنة على شخصيته ويقبل رأي من قُدمت شهادة قيد اسمه سجلد الانتخاب متى كان مقيدا بسجلد الناخبين باللجنة. مادة 34 فقرة ثانية: وتتكون لجنة الفرز برئاسة رئيس اللجنة العامة وعضوية اثنين من رؤساء اللجان الفرعية. يختارها رئيس اللجنة العامة ويتولى امانة لجنة الفرز أمين فرعية أثناء فرز أوراق الانتخاب أو الاستفتاء وتحال كلها الى وزير الداخلية مباشرة وتضع النسخة الثانية بمقر مديرية الامن.

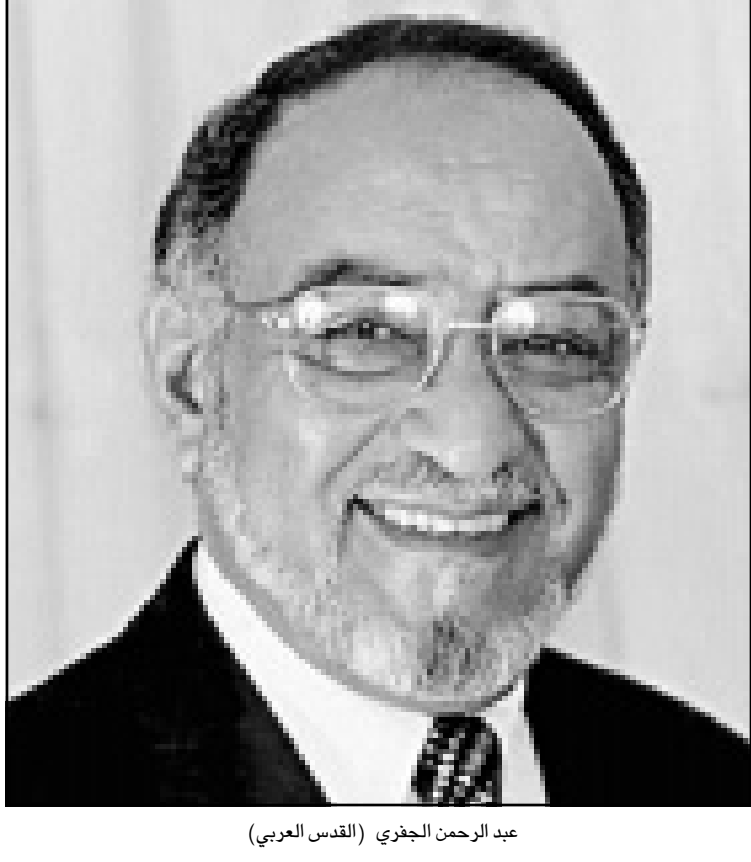
الأخيرة الى عدم الدستورية، وأرجعت ذلك الى أن البرلمان الحالي تم انتخابه وفقا للقانون الذي حكمت المحكمة الدستورية العليا ببطلانه وهو ما يعني بطلان أي انتخابات تتم على الأسس ذاتها. وكانت المعارضة قد طالبت بحل البرلمان الحالي على خلفية انتخابه بقانون غير دستوري حتى وان لم يتم الطعن فيه، وحذرت مما أسسمته «عبث الحكومة بالدستور» وسعيها الى الانقلاب على حكم المحكمة الدستورية العليا وقصره على الانتخابات قبل الماضية من دون الالتفات الى ما يعنيه جوهر الحكم من آثار على كل الانتخابات التي حرت وفقا للقانون الذي حكمت المحكمة بعدم دستوريته.

واللجنة الفرز ان تعهد اليه بإجراء هذا الفرز تحت اشرافها كما تسمح هذه التعديلات بان تجري الانتخابات خلال ثلاثة أسابيع بدلا من يوم واحد. ودعا الرئيس مبارك لمجلسي الشعب والشورى يومي السبت والأحد المقبلين 15 و16 تموز (يوليو) الجاري لاقراء تعديل أحكام قانون الحقوق السياسية والهيئات القضائية لرئاسة اللجان الانتخابية والفرعية بدلا من النظام القديم الذي كان يعامجه تعيين رؤساء اللجان الفرعية من العاملين في الدولة من غير القضاة، وتضمنت التعديلات الجديدة النص على عين كل رؤساء اللجان العامة واللجان الفرعية من أعضاء الهيئات القضائية على أن تتولى كل هيئة قضائية تحديد أعضائها الذين توافق على اختيارهم للإشراف على عملية

القاهرة - ق ب: بعد شذوذ جذب استمر بضعة أيام، في أعقاب قرار المحكمة الدستورية المصرية القاضي ببطالان مسادة في قانون الانتخابات المصري يتسرب عليها بطلان شرعية البرلمان المنتخب في عامي 1990 و1995 الأمر الذي أثار جدلا بين القائلين ان حكم المحكمة يبطل كل الانتخابات المصرية السابقة بما فيها البرلمان الحالي، والرافضين لانسحاب حكم المحكمة على غير برنام 1990 ردت رئاسة الجمهورية المصرية بشكل سريع على حكم المحكمة، مؤكدة احترامها لأحكام المحكمة الدستورية وتغيير المادة موضع الجدل دون ان يصدر قرار كان يطالب به المحامون يقضي بحل البرلمان الحالي أيضا الذي انتهت مدته الفعلية.

فقد أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا مساء الأربعاء يقض على تعديل أحكام قانون الحقوق السياسية والهيئات القضائية لرئاسة اللجان الانتخابية والفرعية بدلا من النظام القديم الذي كان يعامجه تعيين رؤساء اللجان الفرعية من العاملين في الدولة من غير القضاة، وتضمنت التعديلات الجديدة النص على عين كل رؤساء اللجان العامة واللجان الفرعية من أعضاء الهيئات القضائية على أن تتولى كل هيئة قضائية تحديد أعضائها الذين توافق على اختيارهم للإشراف على عملية كما نص القرار الجمهوري على أنه على كل ناخب ان يقدم الى اللجنة عند ابداء اسمه شهادة بقيد اسمه في سجلد الانتخاب وأن يثبت شخصيته بأي وسيلة بما في ذلك تعرف المصرية من تعرض اجراءات الحكومة

رئيس حركة «موج» يتحدث لـ «القدس العربي» حول ملف المعارضة اليمينية في الخارج الجفري: لا نتلقى توجيهات من السعودية.. ولا صفقة حول المعارضة اليمينية ضمن معاهدة الحدود نشك في جدية دعوة الرئيس صالح لمعارضيه بالعودة.. ولم نحصل على تسهيلات من صنعاء



عبد الرحمن الجفري (القدس العربي)

ليوقع اتفاقا... وأعلن ذلك ساعة وصوله في مطار جدة.. وحال فراقه في تصريحه يوم الأحد 11 حزيران «يونيو» 2000 من موقع مكاتبه، للجميع، أي خسارة جزئية قد يقول بها هذا أو ذاك، كل ذلك يجعل من المعاهدة إنجازا إيجابيا كبيرا يحق للبلدين ان يفخرا به وللرب والسلمين ان يفخروا به..

فكوه هو «الحمصيات التاريخية» المقولية الذي تبنت «حمية انهار».. «لا حمية انهار».. ثم -والأهم- لأننا لا نكون منطلق التفكير ايجابيا في اتجاه السعي الجاد لتحقيق التعاون والتنسيق والوثاق الإقليمي على طريق التوحّد، ألم نقل ويقول الجميع ان الوحدة اليمنية خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة؟ ثم لا تكفيها تجارب المعارضة، وهو اعتراف، على توفيقه على اعتبار كل منا نفسه هو المرصود في ظل الوطن؟.. هل موجود خارج السلطة أو معارضا لها يعطي الحق في اتهام من يخالفها بالتفريط والتنازل والبيع لسيادة الوهن؟.. ألم نقف الكثير ونضع الكثير تسجيلا للمزايدات التي كانت قائمة؟.. ألم نستطيع ذلك الزملاء حياة جيلين من شعبنا بلا مردود ولا تقدم ولا تطور؟.. بل بل بلدان الدنيا، حتى التي كانت مختلفة عتاً، قد سبقنا الى أفق العصر ونحن في سباق الى الخلف والتخلف، وغارقين في التظلم بل حركة ولا حراك ايجابي؟.. ولنفترض ان لا معاهدة وقعت فماذا سيكون عليه الأمر؟ وماذا ستجني من التنازل والبيع والسرقات والتخلف ثم استمرار النزاع بشماعة الخارج لكل من حكم في اليمن قبل الوحدة وبعدها على مدار حوالي اربعة عقود من حياة شعبنا.

فكوه هو «الحمصيات التاريخية» المقولية الذي تبنت «حمية انهار».. «لا حمية انهار».. ثم -والأهم- لأننا لا نكون منطلق التفكير ايجابيا في اتجاه السعي الجاد لتحقيق التعاون والتنسيق والوثاق الإقليمي على طريق التوحّد، ألم نقل ويقول الجميع ان الوحدة اليمنية خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة؟ ثم لا تكفيها تجارب المعارضة، وهو اعتراف، على توفيقه على اعتبار كل منا نفسه هو المرصود في ظل الوطن؟.. هل موجود خارج السلطة أو معارضا لها يعطي الحق في اتهام من يخالفها بالتفريط والتنازل والبيع لسيادة الوهن؟.. ألم نقف الكثير ونضع الكثير تسجيلا للمزايدات التي كانت قائمة؟.. ألم نستطيع ذلك الزملاء حياة جيلين من شعبنا بلا مردود ولا تقدم ولا تطور؟.. بل بل بلدان الدنيا، حتى التي كانت مختلفة عتاً، قد سبقنا الى أفق العصر ونحن في سباق الى الخلف والتخلف، وغارقين في التظلم بل حركة ولا حراك ايجابي؟.. ولنفترض ان لا معاهدة وقعت فماذا سيكون عليه الأمر؟ وماذا ستجني من التنازل والبيع والسرقات والتخلف ثم استمرار النزاع بشماعة الخارج لكل من حكم في اليمن قبل الوحدة وبعدها على مدار حوالي اربعة عقود من حياة شعبنا.

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

«ملف المعارضة اليمينية في الخارج.. هل أغلق؟» سؤال برز بقوة في اليمن بعد إغلاق ملف الحدود بين اليمن والسعودية.. فهل كانت دوافع ذلك التساؤل مطلقة من مضامين معلنة ضمينا للمعاهدة النهائية للحدود البرية والبحرية التي وقعتها اليمن والسعودية في 12 الشهر الماضي بجدّة، أم ان الحدس السياسي لدى الشارع اليمني ذهب الى ما وراء نصوص ومضامين تلك المعاهدة، على اعتبار ان ملف المعارضة اليمينية في الخارج أو «معارضة الظرف» من أكبر الملفات السياسية بعد ملف الحدود، حيث كانت أكثر بنود معاهدة التوافق، التي على أساسها أبرمت المعاهدة الأخيرة، أهمية في البند المتعلق بمحاربة معارضة كل طرف في بلد الطرف الآخر.

المصالحة الوطنية هل تستمر أم أنها ستعثر مع تعديلات الواقع والظروف الحالية؟ ما طرحه ليس مطلب وإنما توجهات ورؤى أساسها الإصلاح السياسي الشامل على طريق المصالحة الوطنية والوثاق الوطني، وهي منطلقات أساسية وليست تكتيكية مرحليا أو ظرفيا أو ذا علاقة بتوقيع المعاهدة.. وتغيير الظروف لا تؤثر في المنظمات الأساسية والفرعية والوطنية بل يسبب الاضطراب والوسائل أدوات الحركة.. واعتقد ان المعاهدة وتناججها قد تسهم ايجابيا، كما أسلفت، في التسريع في البدء في الحوار وفي عملية الإصلاح الشامل على طريق التصالح والوثاق الوطني.

صفقة مع الرياض

هل تعتقدون ان المعاهدة تضمنت صفقة سياسية بين صنعاء والرياض بشأن قيادات المعارضة اليمينية في الخارج؟ ما هي طبيعة هذه الصفقة وما مضامينها ان وجدت؟ هذا أو لا اتهام لنظام الحكم في بلدنا بأنه فصل تفریطا في الأرض مقابل -ما يعتقد أنه البعض خط- تضيق على المعارضة أو تنازل عن حق سيادي مقابل عدم قبول إصلاحات ووثاق داخلي.. وهو أمر فرضه بناتنا أن نخصم به سلطة لا تشكك في وطنية قيادتها، كما أنه اتهام لنا -مرفوض-.. ولتجاهل غير مقبول للأشقاء السعوديين.. نرجوا ان ترتفع من مثل تلك المقولات الآتية من فم «المؤامرة» ومن سراديب الماضي قضائيا الاوطن، سواء الداخلية منها أو فيما يتعلق بالملاقات مع الأشقاء.. أسسمي من أن توصف بهذه التصويات الجاهزة.

هل تعتقدون ان المعاهدة تضمنت صفقة سياسية بين صنعاء والرياض بشأن قيادات المعارضة اليمينية في الخارج؟ ما هي طبيعة هذه الصفقة وما مضامينها ان وجدت؟ هذا أو لا اتهام لنظام الحكم في بلدنا بأنه فصل تفریطا في الأرض مقابل -ما يعتقد أنه البعض خط- تضيق على المعارضة أو تنازل عن حق سيادي مقابل عدم قبول إصلاحات ووثاق داخلي.. وهو أمر فرضه بناتنا أن نخصم به سلطة لا تشكك في وطنية قيادتها، كما أنه اتهام لنا -مرفوض-.. ولتجاهل غير مقبول للأشقاء السعوديين.. نرجوا ان ترتفع من مثل تلك المقولات الآتية من فم «المؤامرة» ومن سراديب الماضي قضائيا الاوطن، سواء الداخلية منها أو فيما يتعلق بالملاقات مع الأشقاء.. أسسمي من أن توصف بهذه التصويات الجاهزة.

انكسارات المعاهدة

يشير بعض الرافضين الى وجود انكسارات سياسية لهذه المعاهدة على قيادة المعارضة في الخارج، وهي قضية تلك ما هي؟ بل شك في ذلك.. ولما حمت انكسارات سياسية ايجابية من منطلق فهمنا وارتباطنا ان الإصلاح والوثاق الداخلي الحقيقي، لا بد ان يستقيم للنظ ان يتم إصلاح العلاقات بالأشقاء في الجوار وبيترتيا والوثاق الوطني والتصالح.. ولا يتم الإصلاح والوثاق الوطني والتصالح على أي شيء، وإذا كانت بلدا قد حققت إنجازات إصلاح جلائقها بالحدود والحدائق وحلقات ونزوات التور.. فلا بد ان تقبل بضرورة وإصلاح العلاقات الداخلية وانهاء ملفات وحلقات التوتر والصراع الداخلي.

سياسية لا إنسانية.. أي إننا نعمل للوصول إلى تحقيق أسس الإصلاح الشامل والتصالح والوثاق ويكون القبول بها أهم مقومات العودة، أما الانتقال إلى بلد ثالث فممارسة نشاطنا.. فانت تعلم أننا منذ غابرنا الوطن مجبرين، عام1994 ونحن ننتقل في نشاطنا من خارج الأرض العربية كلها، فلما مكث في «لندن» ومطلون في كثير من أنحاء العالم وصحفا تطع في «لندن» و«قبرص»، وهذا أمر يعرف الجميع.

العودة الى اليمن

وماذا بشأن عودتكم الى اليمن، هل تتوقعونها قريبا بعد هذه التطورات؟ إذا كانت إجوابا بالنفي، ما هي شروطكم لعودة العودة، وإذا كانت إجابيا، هل يمكنكم العودة الان؟ بل بل بلدنا، فانت تعلم أننا منذ غابرنا الوطن مجبرين، عام1994 ونحن ننتقل في نشاطنا من خارج الأرض العربية كلها، فلما مكث في «لندن» ومطلون في كثير من أنحاء العالم وصحفا تطع في «لندن» و«قبرص»، وهذا أمر يعرف الجميع.

العودة الى اليمن

العودة الى اليمن

ما هي طبيعة هذه الصفقة وما مضامينها ان وجدت؟ هذا أو لا اتهام لنظام الحكم في بلدنا بأنه فصل تفریطا في الأرض مقابل -ما يعتقد أنه البعض خط- تضيق على المعارضة أو تنازل عن حق سيادي مقابل عدم قبول إصلاحات ووثاق داخلي.. وهو أمر فرضه بناتنا أن نخصم به سلطة لا تشكك في وطنية قيادتها، كما أنه اتهام لنا -مرفوض-.. ولتجاهل غير مقبول للأشقاء السعوديين.. نرجوا ان ترتفع من مثل تلك المقولات الآتية من فم «المؤامرة» ومن سراديب الماضي قضائيا الاوطن، سواء الداخلية منها أو فيما يتعلق بالملاقات مع الأشقاء.. أسسمي من أن توصف بهذه التصويات الجاهزة.

بغداد - اف ب: أعلنت قيادة الدفاع الجوي العراقية ان الطائرات الامريكية والبريطانية تعرضت لنشأتها المدنية والخدمية، خلال تحليقها فوق مناطق في محافظات البصرة وذي قار وواسط والقادسية والنجف والمثنى. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الهامشي قدم شرحا عن اثر الحصار وندد بفرض منطقتي الحظر في شمال وجنوب العراق، معتبرا ذلك «فعلا اجماعيا». وكانت المجموعة التي تضم ستة اشخاص يابضين ثلاث نساء قد وصلت الى بغداد الثلاثاء الماضي في طريقها الى مدينة البصرة للقاء لثلاثة اشهر مع الشعب العراقي اعتمادا على الحصة التموينية التي يحصل عليها الشعب العراقي شهريرا. وجدت قبلي خلال اللقاء استمرار المنظمة بنشاطها لتعريف المواطنين بالمشاكل التي تواجهها في البصرة في تصدير الحبوب، وقالت لشعب العراق في تبصيرهم على حقيقة ان رئيس لوكالة فرانس برس انها ستلقي نائب رئيس الوزارة طارق عزيز غدا السبت قبل ان توجه الى مدينة البصرة في زيارتها التي تم تنظيمها مع الاتحاد العام لنساء العراق. وأشار الى ان منظمة «صوت في البرية» التي تعتمد على تلقى الهبات قامت بجوالي عشرين مهمة في العراق من أجل شرح معارضتها للعمليات المفروضة على هذا البلد منذ غزوه الكويت في الثاني من اب (اغسطس) 1990.

تبادل الاتهامات بالخيانة والجبن بين مؤيدي ومعارضى باراك

الخلافات الاسرائيلية تنتقل الى واشنطن

واشنطن - من بول تيلور ودانييل سترونوف:

انتقل معترك السياسة الاسرائيلية الى واشنطن مع تبادل الاتهامات بالخيانة والجبن بين مؤيدي ومعارضى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اثناء مباحثاته حول سلام الشرق الاوسط في كامب ديفيد.

وقالت لييفات التي قدمت الى واشنطن بدعوة من معهد الشروع الامريكى وهو معهد ابحاث محافظ ان الليكود ليس المعارض الوحيد لتلك التنازلات التي قد يقدمها باراك.

وتركزت ثلاثة احزاب الائتلاف الحاكم في اسرائيل احتجاجا على سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي لحضور القمة، ووافقت «حتى دافيد ليفي وزير خارجية باراك نفسه رفض الحضور الى كامب ديفيد. تخيل فقط لو ان وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت لم تشارك في مفاوضات تتناول مستقبل امريكا». وادرفت «لا يمكن لاي رئيس وزراء ان يفعل ما يحلو له متجاهلا البرلمان الاسرائيلي».

ولكن بورغ وهو عضو في حزب المعارضة من ازمة التنازل باراك وقال انه لا يعتقد ان البرلمان سيرفض في النهاية اتفاقا يؤيده الشعب الاسرائيلي. وقال المتحدث بل بصوت الكنيست (البرلمان) ضد راي الشعب، ان مفهوم الاستفتاء في نهاية الامر معد للتغلب على حين النظام السياسي».

واضاف «هناك فئات كثيرة قلقه من طبيعة القرارات لدرجة انهم يؤجلون مسؤولية اتخاذ القرارات. ان هذا جبن».

واردف انه من الممكن اجراء انتخابات مبكرة في نفس الوقت الذي يجري فيه استفتاء على اتفاق سلام.

وقالت لييفات ان باراك وعد اثناء حملته الانتخابية ببقاء وادي الاردن تحت السيطرة الاسرائيلية «ان المناطق الامنية مثل وادي الاردن لا يمكن ابداء اعطائها للفلسطينيين».

وقال بورغ ان باراك وهو رئيس سابق لاركان القوات المسلحة ليس سياسيا تقليديا. واذاف «يمكن ان يعود باراك من الولايات المتحدة باثقا ويصبح ملكا للعالم. يمكن ان يعود باثقا ثم يسقط على وجهه مثل (الرئيس الامريكى السابق جورج) بوش الذي خسر الانتخابات بعد فوزه في حرب الخليج. يمكن ان يعود بدون اتفاق ويظل ملكا رغم ذلك بقوله انه بذل كل ما في وسعه». (رويترز)

وقال بورغ لرويترز في مقابلة موقفي انه لا ينبغي نقل المعارك الداخلية الى الخارج. على اسرائيل ان تبقى معاركة داخل نطاق الوطن. اخذت المعارضة بعدم الوقوف خلف رئيس الوزراء في هذا الوقت المصيري».

ولكن من جانبي الجدل الاسرائيلي انصار في واشنطن. وبينما يمكن لباراك الاعتماد على الدعم المخلص للحكومة كليتون فان العديد من المحافظين الامريكى والانصار

التي تتحدث عن الخيانة والجبن بين مؤيدي ومعارضى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اثناء مباحثاته حول سلام الشرق الاوسط في كامب ديفيد.

اسرائيل تطالب واشنطن بتعويضها عن صفقة الصين

القدس - من دانييل هاس:

التفاصيل حول المبلغ الذي قد تطالبه اسرائيل لتعويض صناعة الطائرات الاسرائيلية المملوكة للحكومة عن الغاء الصفقة او عن الموعد الذي ستجري فيه المحادثات، وخسرت اسرائيل مئات ملايين الدولارات بالغاء صفقة بيع 250م طائرة فالكون لاندازر المبكر قيمتها 120م مليون دولار للصين. كما انها خسرت ايضا عقودا خيارية وقعتها لتزويد عدد اخر من الطائرات بنظام الرادار المتطور. وقال موشيه ايرنزي وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق لوكالة رويترز ان الغاء الصفقة وجه «ضربة قاسية» لصداقة اسرائيل في سوق السلاح الدولي المربحة.

وقال «ان صناعة الدفاع لا تستطيع ان تعيش بدون تصدير بعض السلع. وهذا (الغاء) سيؤثر على قدرتها على ابرام هذه الصفقة وصفقات اخرى لانه يختر تسؤالات لدى العملاء عما اذا كانت اسرائيل الخاصة الكبرى في اسرائيل ان الشركة ربما كانت ستخسر مشروعا دفاعيا امريكا ثمينًا لو تم تنفيذ صفقة الصين. قال «لم تكن مسرورين بصفقة الفالكون والان شعرتنا بالارتياح للغاءها». (رويترز)

وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية في بيان لها ان رئيس الوزراء ايهود باراك سيحدث مع المسؤولين الامريكىين حول «سبل تعويض الصناعة في اطار المشاريع القادمة مع الامريكىين».

وكانت اسرائيل قد اعلنت يوم الاربعاء انها التصفية لتعزير العلاقات مع واشنطن في ضوء قمة سلام حاسمة مع الفلسطينيين في كامب ديفيد ترعاها واشنطن.

وقالت المتحدة باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل والولايات المتحدة لم تبدأ بعد المحادثات حول التعويض لكنها اضافت «من الواضح ان الغاء الصفقة تسبب في خسارة اقتصادية فادحة لاسرائيل».

ورفضت المتحدة اعطاء المزيد من

التطبيع: كلمة ما زالت تلقى رفضا



سميرة سرور تعطي دروسا بالعبودية لفلسطينيين في غزة (رويترز)

غزة - من نضال المغربي:

بينما يسعى الزعماء الاسرائيليون والفلسطينيون في قمة كامب ديفيد للتوصل الى وسيلة تنتهي 52 عاما من الصراع يتسائل البعض .. هل اصبح الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني مؤهلين لذلك فعلا. ولناخذ سميرة سرور مثالا. فهي تعلم اللغة العبرية للفلسطينيين منذ ما يزيد على 30 عاما على امل ان تؤدي معرفة لغة العدو الى دعم الحوار بين الجانبين لكنها تنفي ان الهدف من ذلك هو التطبيع.

وقالت وهي تتحدث عن دورة تدريس اللغة في مركز الابراهيمى بعزرة «يمكننا ان نصف ذلك بأنه تفهم افضل للشريك الاخر».

ويرى البعض ان سنوات انعدام الثقة نتيجة تعثر خطوات السلام تطف علقية كبيرة امام التطبيع. حتى دون التوصل الى اتفاق بين زعماء الجانبين يحاول البعض بناء علاقات ثنائية. لكن آخرين يقولون ان هذا سابق لوانه قبل ان ينفذ الفلسطينيون تعهدهم باعلان دولتهم هذا العام.

وقالت سميرة سرور ان عدم وجود دولة للفلسطينيين جعلهم يفتقدون الى الهدف من ذلك هو التطبيع.

ولنقاط التفتيش عند الحدود مع الاراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية تمثل مشكلة.

واضافت «العبادة اليومية لم تنته ومحاولات بناء الثقة على مر سنوات يمكن ان يقضي عليها بسهولة سلوك جندي اسرائيلي واحد عند تقاطع طريق مع منطقة فلسطينية».

والتقى الفلسطينيون والاسرائيليون في اتفاق السلام المؤقت في عام 1995 على السبيل في طريق إقامة حوار وعلاقات ثنائية. والجهود التي تقوم بها سميرة سرور و اميت ليشام هي ناشطة اسرائيلية مؤيدة للسلام تأتي ضمن

جهود دعم العلاقات. تجمع الائتشان نساء اسرائيليات وفلسطينيات في مدينة طبرية بهدف المشاركة في الخبرات والاستماع الى مجموعة الامهات الاسرائيليات الاربعة التي قامت بحملة من اجل انسحاب قوات اسرائيل من لبنان.

و غزة والضفة الغربية ما زالوا يعتقدون ان التطبيع لعمة ... يجب ان يدرك الفلسطينيون ان التطبيع في مصلحتهم.

وتحاول ميليسا لوانين بوسكوفيتش مديرة المركز الاسرائيلي لابتاء السلام التقرب بين العرب واليهود. وفي حزيران (يونيو) قامت برعاية أنشطة تضمنت اغاني والعبا شارك فيها شبان عرب ويهود في بلدة رعانا الاسرائيلية.

وقالت «هذا هو الامل. التطبيع سيحقق لكنه سيستغرق وقتا». ويشكك البعض في هذه التحركات.

وانتقد المحلل السياسي الفلسطيني محمد حمزة جماعات السلام الفلسطينية قائلا انها ترتب لنضمية شبان فلسطينيين صفرا بضعة اسابيع مع مراقبين اسرائيليين في مدن اسرائيلية دون اشراف. وقال «هذا تطبيع كامل. انها مؤامرة شيطانية تهدف الى تحقيق مصالح شخصية محدودة لجموع معينة من الناس».

واضاف ان اسرائيل ما كانت تسمح بمثل هذه الانشطة في المناطق التي تديرها السلطة الفلسطينية رغم انها تشجع الفلسطينيين على الذهاب الى اسرائيل لحضور ورش عمل وندوات.

وقال ان بعض الفلسطينيين شاركوا لجرد الحصول على تصريح لدخول اسرائيل. وقال النائب الفلسطيني ناضح الريس ان الفلسطينيين لن يغفروا في التطبيع قبل ان يصبحوا مواطنين في دولتهم. وقال كيف يفكر الناس في التطبيع وهم تحت الاحتلال. كيف يمكن للنضمية ان يسامح بسهولة هؤلاء المسؤولين عن محنته المستمرة». (رويترز)

لبنان يتأكد مطلع الاسبوع قبل البحث بانتشار قوات الطوارئ

لارسن نقل وعدا اسراييليا بازالة الخروقات بأسرع وقت

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:



موفد الامم المتحدة تيري لارسن لدى اجتماعه مع الرئيس اللبناني اميل لحود الجمعة (رويترز)

نقل موفد الأمين العام للأمم المتحدة تيري لارسن الى المسؤولين اللبنانيين وعدا إسرائيليا بانهاء الخروقات الاسرائيلية.

الان «الخبر السار» التي تحدث عنه لارسن بعد لقائه برئيسي الجمهورية اصيل لحود والحكومة سليم الحص والوفد اللبناني يتعلق بوعد بإزالة الخروقات على «الخط الأزرق» بأسرع وقت وليس على الحدود اللبنانية الدولية والخط الأزرق هو خط الحدود الذي وضعته الأمم المتحدة لتثبيت الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب.

ومعلوم ان لبنان يطالب بإزالة كل الخروقات بما فيها ثلاثة خروقات رئيسية عند الحدود اللبنانية الدولية تجاهها الخط الأزرق التي قالت الأمم المتحدة انه «خط تقني وليس خط حدود نهائيا» بينما يعتبر لبنان ان انسحاب إسرائيل وفقا للخط الأزرق ليس انسحابا وفقا للقرار 425 الذي يتحدد عن الحدود اللبنانية الدولية.

وعلى الرغم من وصف كبار المسؤولين اللبنانيين للخط الأزرق بأنه خط وهمي فهم ان القضايا العالقة المتصلة بالحدود بين لبنان واسرائيل سوف تترك للتسوية النهائية.

واعلن لارسن ان الفريق اللبناني الدولي سوف يتجهان الاثنين المقبل الى الحدود الدولية للتأكد من كل شيء سيسير على ما يرام مشيرا الى ان فريق الخبراء الدوليين لاحظ ان هناك ازالة للخروقات على مستوى الخروقات التسعة التي سجلت مؤخرا وان المساعي ستتواصل لإزالة الخروقات القليلة التي ما تزال قائمة وأعرب لارسن عن امله بالوصول قريبا الى الحد الذي تصل فيه الخروقات الى العدد صفر.

فاضحا للقرار 425 ويحملها مسؤولية كاملة عن هذا الامر».

يذكر ان عنصرا مما كان يعرف بالمليشيات اللبنانية التابعة لاسرائيل كان قد فر بيومين الى داخل اسرائيل عبر بوابة قاطعة التي ساعده جنود اسرائيليون على اجتيازها كما تردد ان عددا اخر من العملاء قاموا بعمليات فرار عبر العديد من النقاط الحدودية. وبينما اقلت كل النقاط السابقة ما تزال نقطة الناقورة مفتوحة ويتم استخدامها من قبل قوات الطوارئ الدولية بعد ان كانت معبرا في اثناء الاحتلال.

وقد شهدت هذه النقطة عبور العديد من اللبنانيين من اسرائيل مؤخرا بعدما هربوا مع الجنود الاسرائيليين في اثناء الانسحاب الاسرائيلي.

الحدود وانه سير دوريات على طول الخط الحدودي.

وكانت المعلومات قد نذرت ان حزب الله اقام اكثر من عشرين نقطة مراقبة مسلحة على طول الحدود ولا سيما قرب البوابات السابقة والنقاط الحدودية الحساسة لمنع اي تسلل اسرائيلي والحؤول دون فرار المزيد من عناصر الميليشيات اللبنانية التابعة لاسرائيل. وزوع حزب الله بيانًا في بيروت حول هذه المعلومات جاء فيه بل ينف حزب الله او يؤكد الخبر الذي تحدث عن اقامة مراكز مراقبة وتشير دوريات على طول الحدود الا ان حزب الله يعتبر ان الدولة مسؤولة عن الامن في كافة المناطق اللبنانية بما فيها المناطق المحررة ويعتبر استقبال اسرائيل للعملاء الفارين عبر الحدود خرقا

حلول ما اذا كانت قوات الطوارئ الدولية سوف تنتشر رغم وجود «قوات مسلحة» غير الجيش اللبناني اكفى من اقشقتها بين قائد قوات الطوارئ الدولية وقيادة الجيش اللبناني عندما تكون جميع الخروقات قد ازليت. وتحدث لارسن عن التحضيرات الجارية لعقد اجتماع الدول المانحة على مرحلتين الاولى على مستوى السفراء ونهاية الشهر الجاري في لبنان على ان تعقد المؤتمر في مرحلته الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. واعلن لارسن بالنسبة لتفضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان الامن العام للامم المتحدة كوفي اثنان قد اثار هذه القضية مع رئيس الحكومة الاسرائيلية واكثر من مسؤول وهو ستابع هذه القضية مع اثنان. وتجنب لارسن الاجابة على سؤال

الدولية في الجنوب فهي خطوة ستتم مناقشتها بين قائد قوات الطوارئ الدولية وقيادة الجيش اللبناني عندما تكون جميع الخروقات قد ازليت. وتحدث لارسن عن التحضيرات الجارية لعقد اجتماع الدول المانحة على مرحلتين الاولى على مستوى السفراء ونهاية الشهر الجاري في لبنان على ان تعقد المؤتمر في مرحلته الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. واعلن لارسن بالنسبة لتفضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان الامن العام للامم المتحدة كوفي اثنان قد اثار هذه القضية مع رئيس الحكومة الاسرائيلية واكثر من مسؤول وهو ستابع هذه القضية مع اثنان. وتجنب لارسن الاجابة على سؤال

الرئيس لحدود يؤكد اصرار لبنان على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم



فلسطينيون في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في لبنان يتظاهرون ضد قمة كامب ديفيد (رويترز)

بيروت - اف ب: اكد رئيس الجمهورية اللبناني العماد اميل لحود الجمعة لصورالي لبنان على عودة اللاجئين الفلسطينيين «ما تشكله هذه القضية من قبلة موقوتة على جميع الاصدقاء».

وترأمن تجديد التأكيد اللبناني على ضرورة عودة اللاجئين مع انعقاد قمة كامب ديفيد الثلاثية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك والرئيس الامريكى بيل كلينتون للتوصل الى اتفاق نهائي مع اسرائيل بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

واوضح بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية ان لحود «أكد ان موضوع الاصرار على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم هو مسألة لا تراجع عنها بالنظر لكونها من المتطلبات الاساسية التي يتمسك بها لبنان حفاظا على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى استقرار الوضع العام في المنطقة ولما تشكله هذه القضية من قبلة موقوتة على جميع الاصدقاء».

وشدد الرئيس اللبناني على «ان حق العودة يجب ان يظل للاجئين من اعوام 1948 و1967 على حد سواء».

يشار الى ان لحود قبل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي جرى في 24 ايار (مايو) ان وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هو «مشكلة أمنية عسكرية» وافضا اعطاء «ضمانات» لاسرائيل في حال انسحابها من جنوب لبنان من دون حل هذه المشكلة.

وكان لحود قد اعلن في الثامن من آذار (مارس)، ردا على اعلان اسرائيل قرارها بالانسحاب، انه لا يمكن ضمان الحدود اللبنانية - الاسرائيلية فيما يتواجد في المخيمات الفلسطينية عشرات آلاف اللاجئين المسلحين الذين يطالبون بحق العودة في ظل غياب الاجوبة اللازمة حول مصيرهم ومستقبلهم.

يذكر بان عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يناهز وفق احصاءات منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) 350 ألفا معظمهم من لاجئي العام 1948 الذين تركوا ارضهم عند قيام دولة اسرائيل وتعيش غالبيتهم في 12 مخيما من مخيمات البؤس منتشرة في لبنان.

حزب الله: سنعمل «بكل الوسائل» للافراج عن عبيد والديراني

الرابع عشر من تموز (يوليو)، نفذ اهالي المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل اعطصاما امام «بوابة قاطعة» عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وافاد مراسل فرانس برس ان عشرات الاهالي، الذين تجمعوا لتلبية لنداء لجنة المتابعة للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، قام بتعليق لافتات على الشريط الحدودي المشائك كتبت عليها اسماء تسعة عشرة معتقلا وباطلاق بالونات حملت اسماءهم. يذكر ان 19 لبنانياً ما زالوا في سجون اسرائيل ومن بينهم عبيد والديراني الذي اغتطفها عامي 1998 و1994 ولا كومانوس اسرائيلي من دون محاكمة في اسرائيل بهدف مقايضتهما بالطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته فوق لبنان عام 1986.

المجتمع الدولي الذي يرى هذه الانتهاكات دون ان يحرك ساكنا».

ولفت حزبز الله الى انه «يضع هذه الحقائق بين ايدي الجهات والاطراف والمثليات الدولية من امم متحدة ومجلس امن وصليب احمر ومنظمات حقوق الانسان».

واضاف «نذكر باننا قوم لا ننسى اسرانا ولا معتقلين، واننا لن بغض لنا جفن حتى نراهم احراراً، وسنعمل بكل الوسائل للافراج عنهم وعن بقية الرهائن المعتقلين في سجون العدو».

وكان المسؤولون الشيعيان قد خطفا على التوالي قبل 11 عاما و 6 اعوام، ودرجت محكمة تل ابيب حتى الان على تمديد فترة اعتقالهم ستة اشهر.

من ناحية اخرى ولناسية يوم الاسير اللبناني، الذي يحتفل به لبنان سنويا في

بيروت - اف ب: اكد حزب الله الشيعي الجمعة انه «سيعمل بكل الوسائل» للافراج عن المسؤولين الاصوليين الشيخ عبيد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني اللذين جددت اسرائيل الاربعاء فترة حبهما الاداري لمدة ثلاثة اشهر ولافراج عن سائر المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل.

واعترى الحزب الالوي الذي نفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل قبل انسحابها من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) في «بجان» ان هذا التمديد، كما الخطف هو اصرار على الاعتداء على سيادة الدولة اللبنانية، حيث ان كلا من الشيخ عبيد والحاج الديراني مواطن لبناني اخطف عنوة من منزله». وراى «ان هذا التمديد يشكك امعانا في انتهاك مبادئ وحقوق الانسان وفضيحة صارخة بحق الضغوط الدولية.

ويض قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 و426 على ان القوات الدولية المؤقتة يجب ان تنتشر حتى الحدود لمساعدة لبنان على اعادة بسط سيادته وارساء الامن في جنوب البلاد.

ومن المرتقب ان تعزز قوات الطوارئ التي يقارب عديدها حاليا 4500 عنصر بحوالي ألف جندي اضافي من تسعة بلدان وهي فنلندا وفرنسا وغانا والهند وايرلندا وإيطاليا والنيجال وبولندا وفيدجي.

وطالبت الحكومة اللبنانية في الرسالة المذكورة «بالافراج عن المواطنين اللبنانيين المعتقلين منذ سنوات في السجون الاسرائيلية». ولا يزال عشرون لبنانياً معتقلين في السجون الاسرائيلية بعد الانسحاب الاسرائيلي واقي على بعضهم قيد الحبس الاداري بالرغم من انتهاء مدة حبسهم.

اسرائيل تعزم اعادة تشغيل اذاعة «صوت الجنوب» الموالية لها

وقد توقفت اذاعة «صوت الجنوب» التي كانت تديرها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اعطصاما لاسرائيل عن البث في 23 ايار (مايو) عشية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وقد تم المعدات التي كانت موجودة في الجانب اللبناني من الحدود الى اسرائيل وانضم العاملون فيها الى السلطة الاسرائيلية.

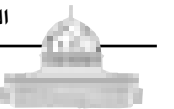
وكان حوالى 40 لبنانياً يعملون في هذه الاذاعة التي كان يديرها عسكري اسرائيلي.

الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. واذاف هذا الضابط العالي الرتبة وافضا الكشف عن هويته ان «صوت الجنوب» سستاتفن برامجها «في الاسابيع المقبلة» انطلاقا من المنطقة على الحدود اللبنانية.

الا ان الاذاعة الرسمية الاسرائيلية نقلت عن مسؤولين آخرين معارضتهم لهذا المشروع واعتبروا ان اعادة تشغيل محطة الاذاعة يعطي الانطباع بان اسرائيل تسعى الى التدخل مجددا في الشؤون اللبنانية.

القدس - اف ب: علم من مصدر عسكري الجمعة ان الجيش الاسرائيلي يعزم اعادة تشغيل اذاعة «صوت الجنوب» الموالية لاسرائيل والتي كانت تبث برامجها انطلاقا من المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل، حتى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واعلن مسؤول عسكري لوكالة فرانس برس ان «الاذاعة ستبث اخبارا موجهة لسكان جنوب لبنان وتحذيرات لحزب الله» الشيعي الذي كان رأس الحربة في مقاومة



المغرب: تعديل حكومي مرتقب هذا الشهر

وكانت الحكومة الحالية برئاسة عبد الرحمن اليوسفي شُكّلت في آذار (مارس) من عام 1998. وقال الوزير المغربي في إشارة إلى وفاة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الراحل في العام الماضي أن المغرب كان مثل دار مرتببة ومنظمة ثم تغير رب الأسرة لذا كان على كل عضو فيها أن يعيد النظر في مهامه وأساليب عمله لتتكيف مع التنظيم الضروري للاستمرارية.

التعديل قبل العيد الأول لجلوس الملك محمد السادس على العرش في 30 تموز (يوليو) الجاري. وشكا سياسيون من ما يرون أنها بيروقراطية مفرطة وطلبوا بمجلس وزراء يضم عددا أقل من الأعضاء يكون أكثر نشاطا لمواكبة جهود الملك الشاب في حملة الإصلاحات السريعة. ولم يفصح الحليمي عن الشكل الذي ستخذه الحكومة الجديدة.

المساري يؤكد أن قانون المهاجرين لن يؤثر على المغاربة في اسبانيا

بناني: اقبال متزايد من أبناء «النخبة» على المدارس الإسبانية في المغرب

المرتبة الثالثة ضمن لأحة البلدان الخمسة التي تعد نموذجا للتنمية الاقتصادية بعد ألمانيا واليابان وقيل فرنسا وكوريا الجنوبية.

وأضاف أن مشاعر التقدير التي يكنها المغرب لاسبانيا تعود بالأساس إلى النجاح الذي أحرزه هذا البلد على مستوى تحوله الديمقراطي وتطوره الاقتصادي.

و دعا المسؤول المغربي المستثمرين الاسبان إلى العمل في المغرب والإسهام في خلق مناصب شغل جديدة وبالتالي المشاركة في وضع حد للهجرة التي تستغلها «مافيات» الهجرة السرية التي قال أنها «مرتبطة فيما بينها بشكل جديد وتنشط بشكل منظم للغاية حتى على المستوى الدولي». وأكد أن معظم المرشحين للهجرة السرية ليسوا ضحايا التأثير الذي تمارسه وسائل الاعلام الاسبانية «في شمال المغرب لأن جل سكانه يتابعون برامج التلفزيون والوضع في اسبانيا ولا يخاطرون بالقدوم إلى هذا البلد وأما من يقومون بذلك يأتون من داخل البلاد ولم يسبق لهم أن شاهدوا التلفزة الاسبانية». وأضاف أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تلقى التحفيز من لدن المافيات المنتشرة في ضفتي مضيق جبل طارق.

وحول ما خلفته الأحداث في المغرب التي وقعت في شباط (فبراير) الماضي ببلدة الالخيديو باسبانيا أبرز العربي المساري أن مراسلات اليوسفيين المغاربة «أثارت اهتمام الرأي العام» لأن المجتمع المغربي يعتقد أن «هذا العداء تجاه المغاربة قد اختفى».

الرباط - «القدس العربي»:

أشارت عزيمة بناني سفير المغرب لدى منظمة اليونسكو إلى أن المدارس الاسبانية في المغرب تحظى بإقبال متزايد من لدن أبناء «النخبة المغربية»، بينما يسجل ارتفاع عدد الطلبة المغاربة الذين يفضلون استكمال دراساتهم العليا بجامعة اسبانيا التي يعتبرونها «بلد الحدأة».

وأضافت أن للجامعات المغربية طلب كبير على التخصصات ذات الصلة باللغة الاسبانية مبرزة في 10 في المائة من المغاربة يتكلمون اللغة الاسبانية. من جهته أكد محمد العربي المساري وزير الاتصال بحقوق وحرية المهاجرين واندماجهم الاجتماعي لن يكون له واقع على وضعية المواطنين المغاربة المقيمين باسبانيا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده بالميريا (جنوب اسبانيا) على هامش مشاركته في الجامعة الصيفية لألميريا حول «الصحافيين بمنطقة البحر الأبيض المتوسط» أنه «يعتبر أن الصيغة الجديدة لهذا القانون لن يكون لها وقع على وضعية المغاربة لأنها تخص حقوقا سياسية للمهاجرين» وهو جانب «لا يهم المغاربة» الذين قال أنهم «أتوا لاسبانيا بقصد العمل والعودة إلى بلدهم وهم لا يتوقون إلى الاندماج والبقاء فيها».

وأستند العربي المساري إلى نتائج استطلاع للرأي شمل فئة مغربية مقيمة بأوروبا يبرز أن اسبانيا تحتل

الرئيس الفرنسي يعلّق متأخرا اربعة اسابيع

شيراك مصدوم من تصريحات بوتفليقة ازاء «الحركة» والرئيس الجزائري يتطلع الى علاقات جيدة مع باريس



جاك شيراك في مؤتمر الصحافي يوم الجمعة (أف ب)

باريس - «القدس العربي»:

بينما كان الرئيس الجزائري ينتظر تجاوبا «في مستوى» دفع الرسالة التي بعث بها إلى نظيره الفرنسي بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، رد جاك شيراك، متأخرا اربعة اسابيع، بأنه «مصدوم» من الموقف الرسمي الجزائري ازاء «الحركة».

اذ اعرب الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده يوم الجمعة في باريس عن «صدمته» للتصريحات التي ادلى بها نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة واصفا فيها «الحركيين بالعملاء».

ويشير تعبير «الحركة» إلى الجزائريين الذين عملوا في صفوف الجيش الفرنسي خلال حرب التحرير الجزائرية.

وآثار اقوال بوتفليقة الشهر الماضي تظاهرات عدة في صفوف «الحركة» في فرنسا. غير أن معلومات توفرت لدى «القدس العربي» من مصادر موثوقة افادت ان «الحركة» كانوا يعترضون التظاهر أثناء وجود بوتفليقة بباريس، بغض النظر عن موقفه منهم.

فد «الحركة»، حسب ذات المصادر، اعترضوا الاحتجاج على الموقف الرسمي الجزائري الذي ظل يرفض الاعتراف بهم منذ استقلال البلاد. وادى شيراك بتصريحه المتلفظ بمناسبة العيد الوطني الموافق في 14 تموز (يوليو)، وكان يشير إلى اقوال بوتفليقة خلال الزيارة التي قام بها إلى فرنسا الشهر الماضي. وكان بوتفليقة أعلن في 16 حزيران (يونيو) خلال لقاء مع عدد من الصحافيين والمسؤولين ان «الشروط لم تتوفر بعد ليعود «الحركة» إلى الجزائر» مضيفا ان

«الامر يوازي الطلب من فرنسي من المقاومة مصافحة متعامل مع الألمان»، و أعلن شيراك «لا أخفي عليكم انني صدمت لجملة بوتفليقة، ف«الحركة» فرنسيون يحظون باحترام وتقدير المجتمع الفرنسي ويتمتعون بالحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها كأي مواطن فرنسي». وكانت المتحدة باسم وزارة الخارجية اعربت عن نفس الموقف عقب انتهاء زيارة بوتفليقة إلى باريس في منتصف الشهر الماضي.

ورجحت مصادر دبلوماسية في باريس ان يكون المسبب لولون الفرنسيون تقادوا التعليق على تصريحات بوتفليقة فور صدورهما برغبة باريس في تصادي أحداث دبلوماسي وبروتوكولي يعكس «صق» زيارة الرئيس الجزائري. كما ان الضمير الجمعي الجزائري يرفض العفو بسهولة عن «الحركة»، ذلك ان كثيرا من مجاهدي حرب التحرير لا زالوا احياء، إضافة إلى ارامل الشهداء وابنائهم واقارب ذوي ضحايا بعض هؤلاء

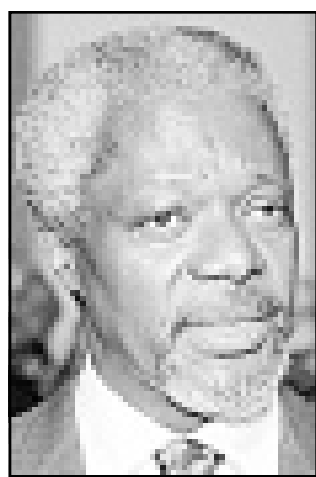
الجزائر على استقلالها بعد 132 عاما من الاستعمار.

ومنحت باريس «الحركة» الجنسية الفرنسية، غير أنهم يشعرون بنقص في درجة «مواطنتهم» مقارنة ببقية الفرنسيين او التجنسين من قوميات أخرى.

كما ان الضمير الجمعي الجزائري يرفض العفو بسهولة عن «الحركة»، ذلك ان كثيرا من مجاهدي حرب التحرير لا زالوا احياء، إضافة إلى ارامل الشهداء وابنائهم واقارب ذوي ضحايا بعض هؤلاء

انان يقر بفشل مخطط التسوية الذي وضعته الامم المتحدة

جبهة البوليزاريو ترفض اي حل غير الاستفتاء في الصحراء الغربية



كوفي انان

الاسبانية السابقة البالغة مساحتها نحو 260 كلم مربع عام 1975. وكان المغرب وجبهة بوليزاريو اتفقا عام 1988 على خطة سلام للامم المتحدة تقضي بفسح المجال امام الصحراويين للاختيار بين الانضمام النهائي إلى المغرب أو الاستقلال. وقال انان «ان الطرفين لم يبديا في لندن استعدادهما لوضع العداوة بينهما جانبا والبدء في التفاوض ليجاد حل سياسي يؤدي إلى تسوية النزاع حول الصحراء الغربية». وبعد ان اتخذت الامم المتحدة في الصبيان هذا القرار، اقترحت التفاوض حول صيغة قد تتخذ شكل حكم ذاتي واسع للصحراء مع بقاء ارتباطها بالمغرب.

آخر منذ 1991 بسبب خلاف حول تحديد الناخبين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء. و أعلن بوخاري في رسالته ان جبهة البوليزاريو اوضحت موقفها في مذكرة سلمتها في 28 حزيران (يونيو) في لندن إلى المبعوث الخاص لانان وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر. و أعلن انان في تقريره إلى المجلس الامن الدولي ان اجتماع لندن لم يسجل اي تقدم يذكر بل شهد تراجعا» بسبب تصلب موقف الطرفين.

و دعا كوفي انان يوم الخميس المغرب وجبهة البوليزاريو إلى ايجاد حل سياسي للنزاع القائم بينهما حول الصحراء الغربية بعد فشل الجهود الاخيرة لتحريك مشروع الاستفتاء. وفي تقرير الالى المجلس الامن وصفه انان بال «قاتم»، أكد انان ان اجتماع الأطراف في لندن في 28 حزيران (يونيو) «لم يحقق اي تقدم». وأضاف «بدلا من حل المشاكل، تميز هذا الاجتماع بالعودة إلى الوراء». وكان وزير الخارجية الاسريكي السابق جيمس بيكر نظم هذا الاجتماع بصفته مبعوثا خاصا من انان، مع ممثلين عن المغرب وجبهة البوليزاريو التي تتطلب باستقلال الصحراء الغربية. وكان المغرب ضم هذه المستعمرة

نيويورك (الامم المتحدة) - أف ب: رفضت جبهة البوليزاريو يوم الخميس اقتراحا من المغرب لتسوية النزاع حول الصحراء الغربية التي ضمها المغرب في العام 1975.

وكان الامن العام للامم المتحدة كوفي انان دعا بعد وصول تنظيم الاستفتاء إلى طريق مسدود إلى التفاوض من أجل التوصل إلى تسوية سياسية مقترحة «حلا وسطا» بين الاستقلال والاتحاق التام بالمغرب. و أعلن ممثل الجبهة في نيويورك احمد بوخاري ان «وحدها مقاربة متوافقة مع خطة التسوية، التي تنص على إجراء استفتاء يمكن ان تؤدي إلى تسوية للنزاع. وشدد بوخاري في رسالة إلى مجلس الامن الدولي على ان «اي مقاربة تقوم على اتخاذ القرار النهائي عن الشعب الصحراوي (...) تشكل في حقه غير القابل للتفاوض في تقرير مسير».

وأضاف ان «جبهة البوليزاريو لا يمكنها بالتالي ان تؤيد مقاربة كهذه». وقد وافقت الحكومة المغربية والبوليزاريو في العام 1998 على خطة سلام اقترحتها الامم المتحدة وتنص على منح الصحراويين الخيار بين الالتحاق النهائي بالمغرب أو استقلال هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

الان الاستفتاء ارجئ من عام إلى

العذرية «مقدسة» والتربية الجنسية مشكلة المدرسة أو تحل «مع الوقت»

في دراسة نشرت في فرنسا: الجهل يلاحق النساء المسلمات في حياتهن الخاصة

باريس - «القدس العربي» -

من عادل قسطل:

وبلغ عدد المحققات اللواتي قمن بهذا العمل خمسين تلقين تكوينا خاصا للقيام بهذه المهمة العلمية والتربوية في آن واحد. وتوقفت الدراسة مطولا عند مسألة العذرية، فنقلت عن شابات مسلمات شهادات كثيرة وردت في احداهن: «الامر يتعلق بشرف العائلة والعذرية قبل الزواج شيء منطقي لا نقاش فيه، تماما مثل الاستيقاظ في الصباح، وتناول الفطور فالخروج إلى العمل».

ودافعت أخرى عن ذلك قائلة: «انا لست متمسكة بالعذرية من اجل والدتي فقط، بل من اجل ضميري. انا متمسكة جدا بديني». وفي نفس السياق، قالت ثالثة: «كوني بعيدة عن اهلي لا يعني انه يجوز لي وعقلت مقرة الدراسة جانين موسوز لافو، على هذه الشهادات بالقول ان بين الفتيات اللواتي يتحدثن بهذا الشكل من يقمن علاقات غرامية مع رجال، ولكنهن يحددن دائرة الموانع منذ الوهلة الأولى». وقالت شابة تبلغ من العمر 19 سنة: «بعض الذكور يتطلعون لعلاقات جنسية مع فتيات عربيات، لأن بعضهم يتجاهل الدين ويفسح لهم مجال الحرمان». ولاحظت الدراسة وجود نقاط تشابه بين الفتيات المسلمات والفتيات الفجريات اللواتي لديهن معتقدات بروتستانتية وهن يتحدثن عن «المرأة الأولى» (في ممارسة الجنس) بشيء من الألم والمرارة. واعترفت امرأة من أصل جزائري مغربي للمحققات بان «المرأة الأولى» مع

أكثر جدية. ففي استجوابهن ألفت امرأة تتراوح اعمارهن بين 13 و64 سنة، كشفت الحقائق عن جهل تام لدى بعض النساء المسلمات ببعض الجوانب التي تعتبرها المرأة الفرنسية بصفة عامة من ابدجيات الحياة.

وأكدت الدراسة على مسألة العذرية، وسيطر على شهادات اغلبية النساء اللواتي مسهن التحقيق ان العذرية قضية مقدسة، ولا بد من توفرها كشرط ضروري من شروط الزواج. وتضمنت الدراسة بعض الارقام، منها ان 53,4% من اللواتي مسهن التحقيق لا يستعملن اي وسيلة لتنظيم النسل. ويعود مشروع الدراسة إلى 1997 عندما نظم في باريس ملتقى حول «المرأة موسوز لافو، احدى الاخصائيات المشرفات على هذا الملتقى، ان نسبة النساء اللصابت بهذا الفيروس كانت منذ عشر سنوات بمعدل امرأة لكل سبعة رجال. وارتفعت هذه النسبة لاحقا لتصل إلى معدل امرأة لكل ثلاثة رجال. وفور تحديدها للبرنامج المذكور، وجهت المديرية العامة للصحة اهتمامها نحو دوائر اجتماعية معينة تتوفر كلها على مقاييس مشتركة، اهمها الضعف البيولوجي للأشخاص موضوع الدراسة، وكذا تعرضهم للعنف الجنسي. واعتمدت في ذلك على جمعيات المهاجرين وجمعيات مساعدة للمدمنين على المخدرات ومراكز الاعانة الاجتماعية وغيرها.

نشرت المديرية العامة للصحة في فرنسا دراسة حول الحياة الجنسية للنساء في الأوساط الاجتماعية المتواضعة كشفت لأول مرة عن شهادات ادلت بها مسلمات، منها ما هو طريف ومنها ما هو في غاية التعقيد. ومن الطرائف التي سجلتها المحققات ان طبيبا اجري فحصا على امرأة كانت تريد التحكم في خصوبتها، فأمرها بتناول حبوب منع الحمل. غير ان المرأة توجهت فور خروجها من عيادته إلى صيدلية واشترت علبة تحتوي على 21 قرصا تناولتها دفعة واحدة.

وذكرت الدراسة ايضا ان طبيبا آخر استقبل امرأة حامل، وبعد فحصها تحدث عن وضعية الجنين في بطنها قائلا انه «سباح». ومعنى الكلمة في اللغة الطبية ان الجنين لن يخرج إلى الوجود بصفة عادية، اي ان يخرج رأسه قبل الاجزاء المتبقية من جسده، بل سيخرج بطريقة معكوسة، في وضعية الجلوس، وهذا يؤدي غالبا إلى ولادة عصرية.

ظلت المرأة التي الطبيب استعمل كلمة «سباح» بدلا من «سباح» و«سباح» معناها، باللغة الفرنسية، قرد فلظت المسكنة تعيش حالة فرح حتى يوم الولادة لانها كانت تتوقع ان صبيها سيكون مشوها ويشبه القردة.

ولكن الدراسة تعرضت لقضايا أخرى



طفل هندي يضع وروا على قبر ضحايا الانزالق الارضي الذي وقع الجمعة بمنطقة غاتوكبار بسبب امطار طوفانية دامت عدت ايام. وادى الانزالق إلى مقتل عشرات الأشخاص عثر رجال الانقاذ على 67 منهم. وظلت عملية الانقاذ متواصلة حتى مساء الجمعة

برلمانيون بلغار في ليبيا قبل محاكمة مواطنيهم

صوفيا - رويترز: يقوم وفد برلماني بلغاري رفيع المستوى بزيارة لليبيا في مطلع الاسبوع المقبل للمطالبة باجراء محاكمة عادلة للعاملين الليغار السنة المتهمين باصابة مئات الاطفال الليبيين بفيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

وصرحت متحدة برلمانية لروبيرتز يوم الخميس بان الوفد المكون من خمسة اشخاص والذي يرأسه يوردان سوكونوف رئيس البرلمان سيتوجه إلى ليبيا في ساعة مبكرة من صباح السبت القادم في زيارة تستغرق يومين.

وقالت المتحدة ان الوفد سيلتقي باعضاء في مؤتمر الشعب الليبي وبمسؤولين حكوميين لبحث العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين. وأضافت «سيطار موضوع العاملين الليبيين البلغار في جميع اللقاءات وسيعرض الوفد موقف بلغاري المطالب بضرورة اجراء المحاكمة في اطار من الشفافية وعدم التحيز». ومن المقرر ان تبدأ محاكمة الطبيب والمرضات الخمس البلغار في 17 ايلول (سبتمبر) المقبل. ووجهت اليهم تهمة بتعمد اصابة 393 طفلا في احد مستشفيات بنغازي حيث كانوا يعملون بفيروس نقص المناعة المكتسبة المسبب لمرض الايدز عن طريق نقل مشتقات دم ملوثة بالفيروس اليهم. ويواجه المتهمون في حالة ادانتهم احتمال الحكم عليهم بالاعدام، واعرب مسؤولون بلغار عن قلقهم العميق بشأن

مصر العاملين الطبيين السنة الذين قضاوا اكثر من 17 شهرا رهن الاعتقال وحول مدى موضوعية المحاكمة المنتظرة. وقال وزير العدل البلغاري تيودوس سيمونوف الشهر الماضي ان المتهمين اخبروا قنصل بلغاريا في طرابلس بتعرضهم للتعذيب اثناء التحقيق وقال ان المرضات اخبرن القنصل انهن تعرضن لضغط في يعتنق الدين الاسلامي. وفتت السلطات الليبية تلك المزاعم.

الاشعري: الحكومة المغربية تدرس مشروعاً لقانون الفنان

الرباط - «القدس العربي» - قال محمد وزير الثقافة المغربي ان الدوائر الحكومية تدرس مشروعاً لقانون الفنان اعد اعتماداً على استشارة واسعة مع خبراء مغاربة وتعاون مع اليونسكو. وأضاف ان المشروع بعد اقراره في الحكومة سيعرض على البرلمان للصادقة عليه. وأوضح محمد الاشعري ان مشروع القانون لا يهم فقط المسرحيين المغاربة وان كان لهم سبق المبادرة في المطالبة بقانون ينظم مهنتهم لكن الوزارة بعد الحوار مع ممثلين مختلف المهن الفنية ارتأت اعداد قانون واحد لها جميعا بدل تجزئتها بشكل قطاعي.



صورة رسمية وزعها البيت الابيض للرئيس الامريكى بيل كلينتون وهو يوقع قانونا يتعلق بالجيش والمساعدات في كوسوفو

من الضفة الغربية ليست جزءاً من «القدس التاريخية» ولذلك يمكن التنازل عنها. النبي يعقوب راموت ويسغات وزيف وجبل ابو غنيم وجبلو كلها احياء اسرائيلية لم تكن قائمة في حينه، في كل الاحوال توجهه هو خط القدس من جديد واعادة تقسيمها مثل لعبة ورق الشدة. وما سيخرج في النهاية سيكون قدسنا لا تقل كبرا ولكن اكثر يهودية بكثير مع سيطرة فلسطينية رمزية في الاماكن المقدسة في الحرم (ما يوجد اليوم على الارض قريبا) مع حي يهودي -اسرائيلي.

في المحادثات التحضيرية المسبقة وفاق الفلسطينيين، وهذا الامر ينشر هنا للمرة الاولى، الاعتراف بالحي اليهودي في شرقي المدينة كجزء من عاصمة اسرائيل وهذا انجاز لا بأس به. كل ما تبقى واضح تقريبا: عرفات يتحدث عن 95 في المئة، باراك عن 85 في المئة، وسيكون الرقم النهائي في الوسط بينهما، الغور سينتقل للسيادة الفلسطينية بعد 15 سنة مع اعتبارات استراتيجية اسرائيلية ومع امكانية للتفاوض السابق، اللاجون سيعودون باعادة محدودة جدا وريدا رويدا (20 سنة). الفلسطينيون ايضا يعرفون ان اللاجون لا يستطيعون العودة باعداد كبيرة وخلال مدة زمنية قصيرة، المكاية كانت وما زالت القدس، نهاية الاسبوع ستكون هادئة وفي يوم الاحد ستتدلع الازمة وفي يوم الاثنين سيرطح الامريكويون ورقة التسوية الخاصة بهم.

بن كسفيت (معاريف). 7/14/2000

فيماكانك في هذه الحالة ان تصحبه للحرم وتصلى معه من دون ان يقابلك جندي اسرائيلي على الطريق، وتكون انت كذلك الحاكم الوحيد في المنطقة، بهذه الطريقة سيحاول باراك اضعاف العكس على حقيقة ان عرفات لن يحصل على السيادة الحقيقية الدستورية في الحرم، وانما مكانة شبه اقليمية مثل السفارة، وهذا هو ميدا التسوية كلها: الالتفاف على المسائل الرمزية مع ايجاد حلول مادية للاوضاع. ولكن السؤال هو هل سيشتري عرفات هذا العرض؟ الجواب غير واضح.

مسار محادثات الصير-بن عامي (الذي قام الحامي لجلعاد شير باغلبية مهمة التشريعية خلاله)، وضع على ورقة اسرائيلية -فلسطينية مشتركة كل «التفاهات»، ليست اتفاقات وانما طرح لواقف الطرفين مع صياغة الامور المشتركة وما هو الامر القريب والامر غير القريب.

شير وبن عامي محققان في فغيهما الشديد فيما يتعلق بالقدس، كل ما ورد اعلاه لم يطرح بشكل صريح في المحادثات، والامر يتعلق بفكار اسرائيلية حصل عرفات على موزن لفظية وبالشكل الأكثر عاطفية (من خلال يوسي غينوسار مثلا و باراك نفسه).

في القدس اجروا عملية دراسة متفكئة تحضيرا للتفاوض حول القدس، ويميزون هناك بين المنطقة البلدية من المدينة اليوم وبين المنطقة البلدية التي كانت قبل حرب الايام الستة، هكذا مثلا يمكن الادعاء ان الاحياء التي لم تكن من ضمن شرقي القدس قبل حرب الايام الستة (مثل شغافا قلنديا) وانما جزء

الاسرائيلي «بادرة اسرائيلية اولى في المفاوضات»... آخر مغاير تماما. باراك أمل الوصول الى كامب ديفيد مع مجموعة مبرجة جدا من الأشخاص، ديفيد ليفي وشلومو بن عامي وامنون وشاحك، باراك ينادي بن عامي بكيفية «شعب» (اختصار اسمه) ويلقب شاحك بـ«الش» (اختصار اسمه). مع كل الاحترام لاسماء التحجب هذه الا ان باراك يعرف ان الشخص الذي يريد هشاك أكثر من أي واحد آخر هو يوسي بيلين، ولكنه لا يستطلع باراك الذي تشبثت باسحق ليفي وشيرانسكي بكل قواه حتى اللحظة الاخيرة لا يريد ان يكون الاتفاق المستقبلي مرتبطا باسم بيلين بأي صورة كانت.

الطاقم التفاوضي يجب ان يكون جذابا بحيث يفتح الجماهير والتصويت معه في الاستفتاء الشعبي. امنون شاحك من الجانب العسكري، وديفيد ليفي من الجانب الشعبي-الشرقي من دون اية اشارة لبيالين او ساريدو سافير (الذي لس غيايه عن الطاقم الاعلامي الذي شكله باراك في الولايات المتحدة في هذا الاسبوع) الا ان ديفيد ليفي هدم له خطه هذه، باراك توسل له قريبا حتى يشارك، بعد ذلك ارسل داليا ايتسيك وامنون شاحك الا ان شيئا من هذا لم يصادف في ذلك، ليفي ظل في البيت ما العجب الا ان صحيفة «إسناغه بوست» اقيت شلومو بن عامي بـ«عضو الحكومة الشرقي البرز في حكومة باراك» (اما جلعاد شير فقد لقبته «مطل اسرائيل في الكراية سابقا») لذلك استقل باراك دان ميردور بسرعة كبديل جيد وملائم، امير ليكودي من اليمين التقليدي وان وقع هو على الاتفاق فبماكان كل واحد ان يوقع عليه.

يتوجب الاصفاة لباراك بشكل جيد، في الطائرة تحدث عن الاضرار والتبائات على مصالح اسرائيل الحيوية مع التنازل عن المصالح غير الحيوية «المصالح التي يوجد استعداد لدي انا وانت وبنته للموت من اجلها»، حسب الاستطلاعات الموجودة لديه لا يوجد استعداد لدى الاغلبية الحاسمة من الشعب للاسقاط للموت من اجل سفافط او قلنديا او ابوديس. هذه الاستطلاعات تظهر لباراك ان اغلبية الجمهور قات بوضوح نعم للسؤال: هل انت مستعد للتنازل عن قلنديا (مثلا) مقابل ضم معاها ابوديم للقدس؟

هل ما سيوقله لعرفات (وربما يكون قد قاله): «انت تحصل على حق ادارة المسجد الاقصى وكل الاماكن المقدسة لكم في الحرم وسيكون هناك علم فلسطيني وممر آمن من مناطق حتى الحرم لتفرض مثلا ان ولي العهد السعودي قدم لزيارتك

باراك سيعرض على الفلسطينيين سيادة شبه اقليمية في القدس وليست دستورية كلينتون سيتوجه فورا الى دمشق حال نجاح القمة في كامب ديفيد ويطمح لتحقيق اتفاق في آب المقبل

أخرى لرئيس الحكومة الاسرائيلي في واشنطن وانما شيء آخر مغاير تماما. باراك قفز مع حاشيته الى احدى المروحيات الامريكية التي كانت تنتظر في المطار، وبعد عدة دقائق حلفت المروحيات بلون اخضر زيتي متوجهة نحو الشمال بعد ذلك الوقت تابع عشرة ساعة جلس ايهود باراك في مقرة في كامب ديفيد وشاهد برنامج «من يريد ان يكون مليونيرا» في التلفزيون الامريكي، احد المشاركين قفز بسرعة في السلم المالي وعندما وصل الى سؤال (125) الف دولار لغت عيون باراك، السؤال كان: في اية دولة تعني عبارة «معركة المواجهة» مصارعة؟ العبارة كتبت بأحرف انكليزية تقلا عن الكلمة العبرية KRAV MAGA باراك اتصل مع احد مساعديه المتواجدين خارج كامب ديفيد حتى يشاطره انفعاله.

في تلك الاثناء طلب المتسابق مساعدة الحاسوب الذي شطب اجابتيين من بين الامكانيات الاربعة وتركه مع خيارين آخرين فقط: روسيا واسرائيل. كان من الممكن قطع هذا التوتير بالسكن، المتسابق اختار روسيا الا ان الجواب الصحيح كان بالطبع اسرائيل. باراك شعر بالخيبة الشديدة، الشاب خسر فرصة لتسب 125 الف دولار على الطريق نحو الربع مليون. باراك يكره خسارة الفرص! وقد بذل جهودا مضنية حتى يتيح هذه الفرصة لنفسه في كامب ديفيد وهو لن يتركها تقلت منه بسهولة. باراك يعتقد ان الميزان وزنا يزيد على مبلغ مليون دولار، وهو يعتقد انه سيرسم في كامب ديفيد استمرارية بقاء الشعب اليهودي في اسرائيل.

شريكه هو ياسر عرفات، ما العمل، هذه هي الحياة، فليس كل شيء فيها كاملا. باراك كان قد تعرف على ياسر عرفات قبل سنوات كثيرة تحت الاسم السري «راس السمكة» كما كان عرفات يلقب في حمل الاستخبارات في جيش الدفاع الذي كان باراك يترأسه، وبكم هذا النصب يعرف باراك أين يوجد عرفات كل الوقت ما الذي يفعل، متابعة «راس السمكة» كانت دقيقة ومتواصلة طوال 365 يوما في السنة و24 ساعة في اليوم.

ما الغريب اذا ان يحاول باراك ان دفع عرفات الى الامام بكل قوة الذراع تقريبا وهما يتويان للدخول الى مكان التفاوض في الاراش من اجل عقد التسوية الدائمة، هذه اللدعة في نوع من السيطرة على الوضع ادخل انت اول اذ كان سالحك. ولكن عرفات لم يصنع بالاصبع، وهكذا تطورت عملية الدفاع المتبادل الشهيرة التي أسماها احدهم في الوفد

■ نجاح قمة كامب ديفيد (غير الواضح في هذه المرحلة) سيكون البداية فقط: كلينتون يحفظ في هذه الحالة بمشايخ كبيرة. أب كما يخطون في واشنطن سيكون «شهر سوري». اذا نجح كلينتون في الخروج مع اتفاق (بما فيه اطار الاتفاق الذي سبقه) من كامب ديفيد فسيتوجه على الفور نحو دمشق، الاتصالات موجودة منذ الآن التلميحات السبورية واضحة وقسم منها يعبر عنه علنيا، الامريكويون يخطون لعقد قمة اخرى كلينتون -اسد- باراك خلال شهر آب (اغسطس) التي سينتج عنها اتفاق سلام اسرائيلي-سوري سريع ومتقن.

وعندئذ سيذهب باراك للاستفتاء الشعبي و لانتخابات على كل الرزمة: انتهاء شامل ونهائي للصراع في الشرق الاوسط بثمن مناسب (حسب النقطة التي ننظر اليه منها): كل هضبة الجولان تعود لسورية (تسوية ابداعية لفضية الساحل الشمالي الشرقي من طبريا) كل الضفة الغربية تعود لعرفات (على مراحل) القدس موسعة (ولكن مقسمة بعض الشيء ايضا) اغلبية المستوطنين تحت سيادتنا وسلام على اسرائيل.

كلينتون من ناحيته سيتوجه على الفور مع كل الرزمة للحصول على جائزة نوبل للسلام، هذه هي الخطط والمشاريع الا ان الواقع كما هو معروف أكثر قسوة، وصعبة، حتى يحدث ذلك يتوجب على باراك و عرفات التوصل الى التسوية، كلاهما ملزمان باتخاذ قرارات يصعب تحملها وتقديم تنازلات رهيبة وقطع جلده الحي والصقعة على مستقبلهما وكل ميراثهما.

السور حتى النهاية وعدم الخوف او التنازل، التسامي فوق اللحظة وفوق المصاعب وفوق المعارضات. فوق الجميع ليس من المؤكد ان هذا سيحدث والأكثر احتمالا وتوقعا انه لن يحدث، ورغم ذلك كانت ايام القمة الاولى جميلة وذات اجواء طيبة تشتم بالانفتاح والابتسامات وشعور بهبوب الريح القوية وتوفر الفرصة والقدرة على القيام بذلك. ذلك لانهم اذا فعلوا ذلك الآن في كامب ديفيد فليس واضحا متى -هذا اذا توفرت فرصة اخرى- سيكون من الممكن القيام بذلك مستقبلا. كل التنازلات في الساعات الخماسية والنصف صباحا، حسب توقيت واشنطن هيبت طائرة رئيس الحكومة ايهود باراك في مطار «نرروز»، باراك هيبت من طائرته مصحوبا بالسفير ديفيد عبري وفي حالة مزاجية ممتازة، الجو كان صافيا باردا، والاجواء رغم الوقت المبكر كانت احتفالية بهيجة، الحضور لس بوضوح ان هذه الرحلة ليست مجرد رحلة

ادارة عرفات على الاحياء الفلسطينية لا تكفي واسرائيل ستضطر للتنازل القدس هي بؤرة المفاوضات ولكن قدرة الطرفين على المناورة فيها ضعيفة

الغالبية الفلسطينية وامكانية دخول قوات اسرائيلية، غير ان الفلسطينيين يظلون أكثر.

والذي اوقف المفاوضات حول هذه الافكار هو مطلب ان تسري الترتيبات على الاحياء العربية وسط المدينة -اي شارع صلاح الدين، الشيخ جراح وادي الجوز وسلوان والثوري، ولم توافق اسرائيل بأي حال.

والاقتراحات بشأن الاماكن المقدسة والاحياء العربية داخل الاسوار، بحثت على الأفراد وفي مرحلة معينة طرأ الاستعداد للاخيرة للحمعة ان الرئيس ساعدت اقتراحا على الجانبين يقضي بارجاء قضية القدس الى مرحلة متأخرة من المفاوضات، وتقول مصادر مقربة من الوفد الفلسطيني ان القدس هي بؤرة المفاوضات، ولكن قدرة الطرفين على المناورة ضعيفة جدا، حيث يعرف الفلسطينيون انهم لن يستطيعوا ان يأخذوا من المدينة كل ما يريدون، ذلك لان اسرائيل استغلت الامهال العربي وتبت منذ عام 1967 احياء عربية كبيرة في الشطر الشرقي فيما يعرف بالفصاحون الاسرائيليون انهم في مشكلة للتنازل ذلك لان دولة اسرائيل لم تودح المدينة حقا وفي الكثير من النواحي لم تضم الاحياء العربية للقدس.

حكومة رابين بان عرب القدس ينتمون عمليا للسلطة الفلسطينية ومنتهم حسب اتفاق اوسلو من الانتخايب والترشيح للبرلمان الفلسطيني. هذه هي الخلفية للمباحثات التي تجري الآن حول ساميةا وشكل تسويات التواجد (او السيطرة) الفلسطينية التي ستكون في الاحياء العربية في القدس الشرقية. لقد نجح رئيس الحكومة باراك في منع ولوقت معين، اجراء نقاشات حول موضوع القدس في مسار ابو العلاء وشلومو بن عامي، ولكن في الاسابيع الاخيرة لم يكن مناص من صياغة منظمة عدد اوراق مواقف ومقترحات حول القدس من الجانبين.

مع بداية المفاوضات في كامب ديفيد كان واضحا ان اسرائيل مستعدة للسماح بادارة مدينة فلسطينية في القدس الاحياء العربية البعيدة عن مركز المدينة والتي ما زال بعضها يحمل طابعا قرويا مثل صور باهر وام طوبا في الجنوب وبيت حنينا وقلنديا في الشمال. وفي هذه الايام تدير السلطة الفلسطينية جانبا كبيرا من مجالات الحياة في الاحياء العربية في القدس الشرقية مثل الاشراف على المنهج التعليمي-الذي هو فلسطيني وليس اسرائيلي، والفكرة التي طرحت على البحث هي ان تكون كافة هذه الاحياء البعيدة مثل مناطق (ب) وحكمة الاتفاقات المرحلية- السيطرة المدنية

■ سقف التنازلات الفلسطينية في موضوع القدس هو الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الاحياء اليهودية في الشطر الشرقي من المدينة وصاحبها مقابل الاعتراف الاسرائيلي بالسيادة الفلسطينية على الاحياء العربية في المدينة وسقف التنازلات الاسرائيلية هو الحكم الذاتي الكامل للفلسطينيين فقط في الاحياء العربية البعيدة عن مركز القدس والقريبة من رام الله.

وهناك قراران تاريخيان هاسان وسيبرمان معالم مشكلة القدس مثلما طرحت الآن على طاولة المفاوضات في كامب ديفيد، الاول كان قرر الملك عبد الله ملك الاردن، جد الحسين، الذي قرر بعد ان ضم الضفة الى مملكته، ان لا ينقل عاصمة المملعة من عمان الى القدس الشرقية، والاكثر من ذلك، جفف عبد الله والحسين بعد ذلك.

وهناك قراران تاريخيان هاسان وسيبرمان معالم مشكلة القدس مثلما طرحت الآن على طاولة المفاوضات في كامب ديفيد، الاول كان قرر الملك عبد الله ملك الاردن، جد الحسين، الذي قرر بعد ان ضم الضفة الى مملكته، ان لا ينقل عاصمة المملعة من عمان الى القدس الشرقية، والاكثر من ذلك، جفف عبد الله والحسين بعد ذلك. وهذا القرار يشكل منذ ذلك الحين وحتى اليوم مخافة الاعلان بان ضم شرقي القدس غير حقيقي وغير كامل وان المدينة ليست موحدة تماما مثلما يجب ان تكون اسرائيل في كل المسائل، وعلى هذه الخلفية اعترفت

الادارة الامريكية اعدت خطا منظمة وتتوقع ما سيحدث سلفا في القمة... هذه ليست لعبة!

■ ما يتحسب بيل كلينتون لاقتراح مساعديه اختيار كامب ديفيد كموقع لعقد اجتماع القمة الثلاثية. ان الرئيس يعاني طوال حياته من حساسية زهو الطبيعة والتبائات البرية يفضل غابات نيويورك على غابات التيجال الراسي. كان كلينتون في اول فترة رئاسته ينجح من استخدام اوسلو وكان يصل الى هناك فقط في زهات عائلية، مثلا وصل الى هناك مع هيلاري و ابنتهما من اجل الاستجمام بعد فصحية مونيكا.

ويخاف كلينتون، كان جيمي كارتر الذي عقد في كامب ديفيد القمة التاريخية التي شارك فيها السادات ويغن رجلا يحب الطبيعة. لقد آمن كارتر بان المناظر الطبيعية والجو الهادئ خلقا جوا غير رسمي يذيب الثلج لذلك حبس نفسه مع الزميين في الموقع لمدة 13 يوما وان يخرج منه ولو مرة واحدة.

لقد نجح مساعدو كلينتون في اقتناعه بتكرار التاريخ، ولكن احد القرابين اليه قال عشية المؤتمر انه يمكن ان تكون الاطراف الجدد في كامب ديفيد غير ناضجة لهذا المهمة. لقد وصل الزعماء الثلاثة الى القمة وهذه مقاربة بكارتر ويغن والسادات. عرفات (14 عاما، مريض ويبدو انه في وشك نهاية كفاحه ومن اجل الصداة ومن اجل الدولة الفلسطينية، فيما ان ايهود باراك حسب رأي المحللين الامريكيين سيبرن خاسا. انتخابات مبكرة ستحدث ما اذا كان سيصبح رئيسا، وكلينتون في طريقه الى خارج البيت الابيض.

قال سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل سام لويس قبيل القمة: «ان الضغط من اجل التوصل الى اتفاق الان اكبر مما كان عليه في قمة كامب ديفيد عام 1978»، في ذلك الوقت كان للزعما اكثر من وسيلة لا حرازل على الموضوع اليوم اكبر صعبو. غير ان زيفيغور بريجنسكي مستشار الامن القومي في عهد الرئيس كارتر يدعي العكس: «في عام 1978

كنا نخوض في الجهول، ولم يكن السادات والبيغن يعرفان بعضهما البعض، بينما الان يتفاوض الزعماء منذ سنوات، ثمة فرصة كبيرة لتحضير اتفاق جاهز قبل عقد القمة».

ويتضح ان «الطبخة المسبقة»، دخلت في وتيرة عالية في عدة مكاتل هاتفية متواصلة بين باراك وكلينتون عشية القمة. لقد ادار الرئيس ان يفهم من باراك شيئين: ما هو موقفه في مسألة الدولة الفلسطينية حجمها وطابعها وكيف يعزتم معالجة مشكلة القدس. والردود التي تلقاها من باراك اكدت بعقد القمة. لقد وعده باراك بأنه بخصوص القدس سيحل معه «افكارا خلاقة» وجعل الرئيس يفهم انه غير متقيد بحل واحد: لديه حدود، ولكن لديه افكار بدلية.

قال كلينتون الطلع على تفاصيل النزاع لساعديه في اقل المباحثات انه يعتقد بان المشقة الميزجية في القدس ومن الممكن ان يتم التوصل الى حلول في المشاكل الاخرى، صحيح انه لم يحصل من باراك على صورة واضحة بشأن خطته في الموضوع لكنه قرر الاعتماد على الوعد بطرح «افكار خلاقة»، ومسألة الدولة الفلسطينية بكارتر ويغن والسادات. الزعيمين قائلين للحل.

لقد اقتاب الامريكويون هذا الاسلوب الشك، ولم تكن محاولاتهم لتخفيف التوقعات مجرد تكتيك، لقد فهموا ان المشاكل المطروحة أكثر تعقيدا من ان حل بسرعة. صحيح ان البداية كانت واعدة: حيث قال جوجو لوكهارت الناطق باسم البيت الابيض ان المشاركين في مائدة العشاء الاحتفالية تندررو ان حركة باراك حين دفع عرفات ليدخل قلبه ولكن لم تمر بضع ساعات حتى بدأت تتسرب تلميحات عن مصاعب كبيرة. صحيح ان تحرير ازمة في المباحثات لم يطرح بعد ولكن المحدثين الامريكويين بدؤوا بالتلميح بان الوضع سيء جدا.

كذلك اللغة الدبلوماسية تغيرت. في ال 24 ساعة

على الخطوط الحمراء ان تكون قليلة وهدف اسرائيل الاول هو انتهاء النزاع

■ من يرسم «الخطوط الحمراء»، سواء في المفاوضات السياسية أم في تحديد الاهداف الاستراتيجية، دون ان يدري ما هي الخطوط الحمراء للطرف الآخر، يشبه السائق المتهمم للخطوط الحمراء التي اضرأه، لمرات عديدة لا يمكن ابقاء الاهتمام للخطوط الحمراء على الحخص، حتى وان انظوى الامر على صدام عسكري، ولكن من فهم معرفتها والفحص الدائم اذا كان يمكن تغييرها. اللهم باراك وحده رسم خطوط حمراء، عرفات ايضا فعل ذلك دولة فلسطينية بدون المسبق. فعلى مدى السنين كان هناك كثيرون في اسرائيل جيوب تتحكم بمعابرها وعاصمتها القدس)، وحكمة المفاوضات هي ايجاد القاسم المشترك بين الخطوط الحمراء بغية الوصول الى تسوية دون التعرض لخطر يفوق الحدود. ويجدر بالذكر ان خطوط حمراء عديدة تتغير مع الزمن، فما كان بعد ذات مرة تهديدا يمكن ان يقبل باستخفاف في المستقبل، فعلى مدى السنين كان هناك كثيرون في اسرائيل مستخدمين لان يرايطوا خلف المشايخ لمنع قيام دولة فلسطينية، اما اليوم فلما دعا السؤال قيام دولة فلسطينية، بل اي دولة ستكون، وما هي حدودها وهل ستعرض أمن اسرائيل للخطر. توجد ترتيبات امنية تعد اليوم، وعن حق، خطا احمر قانيا، ولكن يطرأ تغيير هنا ايضا. ساد السلام الحقيقي، ان يطرأ تغيير هنا ايضا. الخطوط الحمراء لا تتعامل مع العدو وحده، فللزعما على الغلب خطوط حمراء داخلية، فالخط الاحمر لحاكم مثل الاسد مقابل شعبي كان متوشا بالقياس الى الخط الاحمر لباراك، الذي اضطر الى طرح الاستفتاء الشعبي على الاتفاق الذي سبقه، اما الفلسطينيون فلا يستمتعون بها فيما يخص محطات الانذار المبكر ونطاقا امنيا في غور الاردن، وهناك ان يرض الى هذه الرزمة الامن الداخلي ايضا، ويمكن للمياه ان تكون مسألة اقتصادية وفرصة للتعاون، بيد انه بدون التعاون فقد يتطور خطر تجفيف المصارف ليصبح مشكلة امنية واجتياز الخط احمر.

جلعاد شير: فترة الاحتلال الاسرائيلي للضفة تشبه فترة العبودية في التاريخ الامريكى قناة استوكهولم كانت ضرورية وهي التي مهدت الطريق للقمة الامريكية

و جرت المباحثات في مبنى مشترك في المباحثات الرسمية كان يشارك اربعة فقط: بن عامي وشير وابو العلاء وعصفور، في عصفور، خطابات سياسية عن الظلم التاريخي الذي نجم عن الاحتلال، والقي بن عامي محاضرتة وكانت المباحثات مثيرة عميقة. لم تكن هناك مفاوضات والمفاوضات جرت اساسا في لقاءات هادئة بين ابو العلاء وشير، وكان ابو العلاء يشعر بأنه يتفوق على الاسرائيليين لانه منذ المفاوضات صدرت متواصلة، لكنهم جاءوا حديثا، وكان شير قد شارك في المباحثات امنية حول اوسلو (ب). كل طرف سجل محضرا متفقا عليه، وكانت هناك اوراق سجلت بصورة غير رسمية، من هذه الناحية كانت اللقاءات ملزمة اكثر مما وصفها باراك بعد ذلك وكان الوفد الاسرائيلي يطبع باراك بصورة دائمة على تطورات المفاوضات ويتلقون منه تعليمات بضرورة ان لا يتكروا الترويجيين لوحدهم. وفاق الاسرائيليون والفلسطينيون على هذه الدعوة، وصلت طائرة سويدية خاصة سرا الى مطار بن غوريون ونقلت على متنها الودعين معا، وكان جيتراس الوفد الاسرائيلي بن عامي، والى جانبه جيلاد شير وكذلك أش وشريت مكيت وسيد «الشياياك» في فترة عامي ايلون وجيدي غينشتاين مساعد شير فيما احضر ابو العلاء معه ابنه عمار رجل الاعمال. سافر الوفد من مطار ستوكهولم الى ريبوند، المنتجع الرسمى لروساء حكومات السويد، ويقع المنتجع على بعد ساعتين من العاصمة على ضفاف بحيرة قرب غابة نداء منظر خلاب والجرى رئيس الحكومة لودفويند أسية تحدث خلالها عن اهمية المكان بالنسبة له، تلقى كل وفد مبنى خاصا

جلعاد شير: فترة الاحتلال الاسرائيلي للضفة تشبه فترة العبودية في التاريخ الامريكى قناة استوكهولم كانت ضرورية وهي التي مهدت الطريق للقمة الامريكية

ظهر أحد ما وكرس حياته للقضاء عليها، انا لا اشبه، لقد احتلت الضفة الغربية خلال حرب ولكن الحقيقة هي انه نجم في الضفة الغربية في فترة الحكم الاسرائيلي واقع غير عادل ويحاول ايهود باراك وضع حد لهذه الحالة بدون التراجع، ان يتبنى تطعات اكل عليها الدهر من ناحية سياسية ورغم وجهة نظره هذه كرس شير جهودا كبيرة طوال اشهر في محاولة لاقتاع الفلسطينيين بالتسليم بالواقع الذي فرضه المستوطنون. ويقول لهم لو لم يرض عرفات عام 1978 مشروع الحكم الذاتي الذي طرحه بيغن بضغط من سورية لكان لكم دولة الآن في كل الضفة الغربية بدون مستوطنات يهودية».

المنطق السويدي

ان ما يدعى «قناة ستوكهولم» بدأت بقرار باراك تكليف الوزراء بن عامي وشاحك باقامة قناة حوار مع الفلسطينيين يعمل بموازة القنوات الاخرى وكان الشريك الاساسي لبن عامي وشاحك هو ابو العلاء. وفي المباحثات تحدثوا عن تطعات وطنية وعن وجهات نظر وفي منتصف نيسان في اللقاء بين باراك و عرفات قرر الاثنان الدخول الى مفاوضات خبيثة حول كل قضايا التسوية الدائمة. وتم الاتفاق على ان يقبل كل منهم شخصين من قبله مخلاتان للتفاوض، عين باراك شلومو بن عامي وشير وفي حين عين عرفات ابو العلاء وحسن عصفور، بعد ذلك، وحين بدأ المفاوضات يتجهون الامور، وحين بدأت بعض التنازلات الاسرائيلية

قبل لحظة من اسدال الستار على مباحثات كامب ديفيد وفرض السرية عليها وفاق المحامي جلعاد شير على شكف الطريق التي اتت الى كامب ديفيد، قال عمل شير اساسا مقابل ابو العلاء الالات الذي انجب مسيرة اوسلو من الجانب الفلسطيني. وواصل الاثنان مباحثتهما هذا الاسبوع في موقع معلق في كامب ديفيد.

في يوم الجمعة الماضي سافر شير الى كلية تحضيرية للجيش في مستوطنة عاتي في السامرة، وكان شير ورئيس الكلية يغشال لغينشتاين يخدمان في الضفة الغربية في صف رفيع. في ذروة الانتفاضة، قال لهم شير «انه مغرور في عمق ارض هذه الدولة وتاريخها». تحدث شير في عاتي عن ثمة الاتفاقات مع الفلسطينيين والعلاقة مع المستوطنين في احد المشاريع التي طورها بموازة المفاوضات ليس فقط من اجل التخفيف من حدة مقاومة الاتفاقات رغم ان هذا مهم له ولباراك بل من اجل تجديد مشاريع عدم الارتياح التي تمكلمه. يقول شير «اذا اتخذنا هذه القرارات بالبحار ثمة فرصة لان نحول دون حرب اقليمية» ويضيف «لما يوافقوا على الاتفاق يجب وولب فرصة لان يوافقوا عليه كقرار سلطوي الزامي». كل الاشياء بالنسبة له يثير السام ويقول «انا قلق قبل كل شيء على اسرائيل، مجتمعتها بمر بعلمية افساد متواصلة بسبب وجودنا في الضفة الغربية، ليس لدينا اي ميرور او ضرورة للتواجد هناك».

انه يشبه السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين بفترة العبودية في الولايات المتحدة كذلك العبودية بذت ذات مرة امرا طبيعيا الى ان

زيف شيف (هآرتس). 7/14/2000

شعوم شيفر وتاجوم بريناع (يديوت احرونوت). 7/14/2000

الشاعر التونسي محمد الخالدي:

الشعر العربي لم يتقدم منذ السبعينات وما نشهده الآن هو ردادات متتالية!

تونس - «القدس العربي»:

محمد الخالدي: من هو اليد تونس الجنوب الغربي. أقام مدة طويلة في بغداد إبان السبعينات والثمانينات حيث ساهم بشكل فاعل في تنشيط المشهد الشعري في العراق حينها عبر تجربة القصيدة الجديدة وكان أحد الشعراء الملتفتين حول مجلة «الكلمة» ذات البعد التنويري في فضاء الشعر العراقي والعربي. إنتقل للإقامة في سويسرا قبل أن يعود إلى تونس بداية السبعينات. له اهتمامات خاصة بتأليف وترجمة بالتصوف والديانات الشرقية القديمة. صدر له في الشعر: قراءة الأسفار المحترقة. بغداد 1974. كل الذين يجيئون يحملون اسمي. بغداد 1978. المرابي. تونس 1997. سيدة البيت العالي. تونس 2000. سيمصدر له قريباً كتاب شعري جديد بعنوان: مبعاهج.

«القدس العربي» على مقربة من المكتبة الوطنية العامة الكائنة في إحدى الأنهج الضيقة في المدينة العتيقة الموزية على ساحة جامع الزيتونة العريق للحدوث عن القصيدة العربية المعاصرة الضائعة بين الهنا والآن فكان هذا الحوار:

بين السبعينات وبين عقد الألفين مسافة تفصل بين أقصى التطرف الحدائري وبين أقصى (التعب من الحداثة) إذا جاز التعبير. فيلنا حدثنا ومن خلال حضورك في الثقافة العراقية في السبعينات من أفق التجديد وأحلام الشعراء الذين كانوا يحملون يوماً ما الضائعة بين الهنا والآن فكان هذا الحوار:

بين السبعينات وبين عقد الألفين مسافة تفصل بين أقصى التطرف الحدائري وبين أقصى (التعب من الحداثة) إذا جاز التعبير. فيلنا حدثنا ومن خلال حضورك في الثقافة العراقية في السبعينات من أفق التجديد وأحلام الشعراء الذين كانوا يحملون يوماً ما الضائعة بين الهنا والآن فكان هذا الحوار:

■ لا يرى من أين أبدأ وذاكرتي مثقلة بالتواريخ والأسماء. كيف أتحدث عن ربع قرن من الإسهام والخيبات. تقول إن بين السبعينات ونهاية التسعينات مسافة.. هذا صحيح لكنها بالنسبة إلي مسافة لا تقاس بالزمن. هذا يدخل في أن السبعينات كانت حقبة تنتمي إلى عصر غير عصرنا هذا. لقد كانت أحياناً كبيرة بغير ما كانت جريئة فلم تتردد في اقتحام الجبهات إذ أولغا في التجريب وحدهم في السبعينات. ولم تترك منطقة محظورة إلا واقتحمناها أو حاولنا على الأقل اقتحامها مدفوعين بهاجس واحد هو تقويض السائد والنضال في أمامهم تشبثنا بمضامين وراثنا وفي معاداة معيبة اعتقد أننا وفننا إلى حد بعيد في تحقيقاتها. وهذه في اعتقاد أحد المنجزات فطرة السبعينات. ولن أبالغ في شيء إذا ما قلت بأن حركة الشعر العربي لم تتقدم منذ تلك الفترة المزهرة بشعريا بل ربما حصل العكس ونحن نشهد أن إرتداداً إن لم نقل زرداً عن المنجز الذي وصلت إليه أساليبها تستحق منا وقفات مطولة جداً.

■ أنا أفكر هنا أيضاً بتلك المسافة التي تفصل بين مجموعتك الشعرية الأولى المنشورة ببغداد بداية السبعينات وبين مجموعته الأخيرة الصادرة بتونس هذا العام؟

■ كنت في تلك الفترة طالباً بكلية الآداب بجامعة بغداد وكان طبيعياً أن أطلع إلى تقويض كل شيء حتى دون وعي مني أحياناً. لقد كنت مسكوناً بكثيري من أبناء جيلتي بهاجس واحد هو الثورة على كل شيء وقد وجدت في مجلة (الكلمة) لصاحبها حميد الطويل - وكان من أوائل الذين تعرفت إليهم ببغداد - متنفساً للتعبير عن ثورتي تلك ففطرت القصيدة النثرية بانفراج شديد وشرحت بعض النصوص الثورية مع أنني بدأت في مطلع السبعينات قبل انتقالني إلى قصيدة التفعيلة التي ما زالت وفيها لها وإن راححت أحياناً قليلة بين قصيدة التفعيلة والقصيدة النثرية وبين هذا الأخيرة والقصيدة الشطرنج التي ما زالت لها ولها فواظفها بين الحين والآخر توظيفة بغضاً لا غير دون أن يعني هذا نوع من البردة كما يفعل البعض..

■ لقد إلى حديث الساسة بين التطرف في التحديث وتربيت الشخصية؟

■ أصدرت أثناء إقامتي ببغداد التي استمرت أحد عشر عاماً مجموعتين شعريتين قامت بنشرهما وزارة

الثقافة والأعلام هما: قراءة الأسفار المحترقة 1974

وكانت طالبا بالأسفار الجامعية الأولى. والمجموعه الثانية كانت كل الذين يجيئون يحملون اسمي» 1978 بعد تخريج في الجامعة بعام واحد. وأنت إذا ما عدت إلى هاتين المجموعتين لربأت انهما كانتا في صميم الحداثة حسب منظور تلك المرحلة طبعاً. فقد استخدمت فيهما كل التقنيات الممكنة بما بدأ يتعدد الأصوات والديالوغ والتشوير الذي كان لا يزال في بداياته قبل أن يدفع به الشاعر حسب الشيخ جعفر إلى مدياته القصوى خاصة في رباعياته المعروفة. كل هذه التقنيات لم تكن معروفة أو لنقل لم تكن مستخدمة في أقطار المغرب العربي تلك الفترة فكتبت بذلك أول من استخدمها. أنت تسألني ما الذي حصل يا ترى في رحلتي الطويلة من أقصى التطرف الحدائري إلى أقصى تطرف الحداثة أو كما أسميته أنت بالتعب من الحداثة؟ لقد كانت السبعينات فترة صاخبة بكل ما تحويه الكلمة من معنى. لقد كانت الأحلام كبيرة وكنا نتصور أن تحقيقها إنما هو مسألة وقت فقط... نعد كنا نعيش نوعاً من الزهو والانتعاش ولم نعلم أن ذلك سيستحوّل إلى الهزائم وانكسارات.

■ وجدت أن انتقلت بداية الثمانينات من بغداد إلى جنيف بسويسرا. ما معنى هذا الانتقال؟

■ ذهبت إلى جنيف أحصل معي دساري الذاتي والجماعي ولم اصطب مع سوى بعض الدواوين منها للمنتبى والسياب وخليل حاوي والأخط والصغير وكذلك بعض الأشرطة التي كانت ولا تزال في سلواي الوحيدة منها أشرطة لعائلة العود الثلاثة: الشريف محي الدين حيدر، جميل بنشر وسلمان شكرا، وأخرى لكبار قراء المقام العراقي محمد القباني ويوسف عمر وحسن حويكه وهذا الأخير ما زالت أستمع له عندما اجلس إلى الكتابة لأنصح بطلته الرخيخ واختياراته الشعرية الرائعة. وهكذا قضيت أكثر من سبع سنوات في بلاد البحيرات والتجمعات والجبال شكلت المنعطف الثاني في حياتي على جميع المستويات. فقد قبض لي أن أتصعب في دراسة التصوف الإسلامي وأن أطلع عن كتب على الديانات والفسفات الشرقية كالبودية والهندوسية والطاوية وكان اكتشافي لهذه الديانات تأثير كبير على مساري الابداعي والحياتي على حد سواء وصار لآساء بودا والأتوسو وتشوانغ تسو وماركيزيتا وكريشيتنا سورتي وفيلسوف الهند العظيم شري أوروبندو الكائنة التي كانت تحتلها أسماء كارل ماركس وسيمونند فروير وفريدريك نيتشه وسارتر وكامو لا تكتر. وكما ترى فإن المسافة بين السبعينات ونهاية التسعينات هي في قراءة الأسفار المحترقة بين سيدة البيت العالي مسافة تبدو لي أحياناً وكأني سنوات ضوئية لكثرة ما تزدهم به من وجوه وأسماء وأماكن. لقد عدت إلى وطني بعد غربة عشرين عاماً رحلت فيها إلى كل الأمكنة التي يمكن أن يحمل بها الشاعر من البصرة والموصل وبغداد إلى دمشق و حلب وبيروت وأثينا وروما وباريس وفيينا ومدريد واسطنبول مروراً باليمن الأندلسية غرناطة وطليطلة واشبيلية وقرطبة وكثير من عواصم أوروبا الشرقية. لكنني اكتشفت فيما بعد بأن أطول الرحلات وأبعدها غورا هي الرحلة إلى الداخل أو الباطن وفي دمشق والبيروت هي أغوار الذات وقد أودعت كل ذلك في مجموعة «المرابي والمرابي» الصادرة قبل ثلاث سنوات والتي كان لها صدري واسع في تونس وخارجها. أما سيدة البيت العالي الصادرة أخيراً فإنها استحضار للتجربة التجريبية المبكرة عبر استنطاق الأذكرة في هنا جاء الاعتماد على تقنيات السرد في أغلب قصائدها.

■ كنتك لن تستطيع إنكار وجود تصالغ الوض بين الأضام الشعرية في مجموعك الأخيرة في الوقت الذي كانت فيه مجاميعك الأولى تشي بعدم المساواة في ذلك؟

■ منذ مجموعتي الأولى اهتممت بالتقنية والتجريب والقصيدة المدورة والحوارية. ولا شك أن وجودي في العراق في تلك السن المبكرة كان وراء شغفي بتلك التقنيات إلى حد الهوس أحياناً. ولكنني كما قلت لك كنت بدأت مع الشعر العمودي وهي براسي البداية الصحيحة والطبيعية. ثم كان اطلاعي في سوريا مبكرة على شعراء المدرسة اللبنيانية كالأخط الصغير والياس أبو شبة وفؤاد سليمان وأمين نخلة وما زال

شيء من هؤلاء الأفاضل عالمياً بي لي يومنا هذا وأنا مدين لهم بتكويني الأول فكانوا بالنسبة إلى حلقة وصل بين التراث وحركة التجديد عند الشعراء الرواد. وقد حاولت في أكثر من مناسبة أن أتبه إلى أهميتهم ودورهم في تجديد اللغة والقصيدة. كان آخرها دراسة لي بمجلة الآداب البيروتية بعنوان «نثران قباني والحلقة الخفية» بيث فيها فضل أولئك الشعراء لا على نثر فارسي بل على جميع الرواد بدون استثناء. وكما ترى فإن تكويني يجعلني تعامل مع الإشكال الأدبية من دون عقد والمهم عندي هو أن يرسو الشاعر على الشكل الذي يناسب المرحلة ويتناسب مع ثقافته. ولهذا الأخيرة الدور الحاسم برابي في تجديد هوية المبدع. فمن الصعب أن أنتظر من شخص محدود الثقافة أو أديابها إبداعاً متميزاً مهما كانت موهبته. لذلك تحدث بعض النقاد عن ثقافة القصيدة. فقصيدة خليل حاوي مثلاً لا يمكن مقارنتها بقصيدة البيهاتي وذلك للون التاسع بين ثقافة الأول والساعة وبين ثقافة الثاني الضحلة.

■ يمر الشعر العربي في الوقت الحاضر بمرحلة مخاض صعب. هل تستطيع بعد هذه التجربة الطويلة أن تدلنا على مكان القوة والضعف فيه؟ وأين أنت من هذا؟

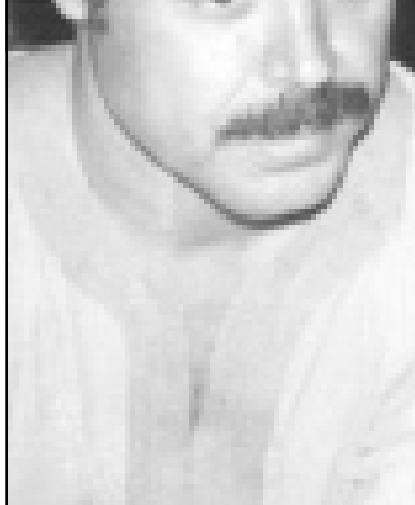
■ هذا صعب. فلا ولادة بدون مخاض. وأسمح لي بأن أوضح. فقد قبل الكثير في عالمنا العربي عن انتهاء الشعر وبنادية عصر الرواية. لقد تطورت الرواية العربية في العقود الأخيرة لكنها لم تلغ في زحمة الشعر من مكانه. أقول هذا وأنا ممن خاضوا تجربة الرواية ولا أمك موقفاً مؤيداً لها على حساب الشعر. إن الذين يعنون الشعر يخلطون مع الأسف بين القصيدة كشكل وبين الشعر كجوهر وماهية مطلقة. القصيدة قد تتضمن الشعر وقد لا تتضمنه وما حصل هو أن الشعر قد احتفى بأشكال تعبيرية أخرى من بينها الرواية الحديثة التي استلقت من لغة الشعر وزخمه. من جهة أخرى فإن عدد المهوسين بالشعر في ازدياد مستمر. ففي تونس مثلاً لا تكاد تخلو مدينة أو حتى قرية من مهرجان للشعر أو شعارة ثقافية يكون الشعراء أحد فقراتها. أضف إلى ذلك كثرة ما ينشر من الدواوين وأتابع شخصياً هذه الظاهرة بانتظام بحكم ترددي على بيت الشعر حيث تتدفق يوماً بكتب أنيقة المظهر يقدمها أصحابها على أنها دواوين شعرية أو كتاب عن الشعر ليعود ما يكون من الشعر. لكنه هوس بالشعر على أية حال وهذا في حد ذاته مظهر إيجابي يخدمه. أما أصحاب هذه الدواوين فيقتسمون إلى مختلف الشرائح الاجتماعية والمهنية بدءاً بالمراسم والمراقعات مروراً بالطالب والطلبات وبعض النساء المثققات وصولاً إلى رجال بلوغاً من العمر عتياً ومع ذلك ينصرون على كتابة الشعر أو ما يتصورونه كذلك. إنها ظاهرة تستدعي منا إعادة النظر في عصر الخصائص والانتزعت في موقفنا من الشعر ومفهومنا له.

■ اعتقد أننا نستطيع أن نعلم هذه الظاهرة على معظم البلدان العربية فإن عدد الذين يكتبون الشعر لو تم إحصائهم مع شكل دقيق هو عدد مهول على أية حال. لماذا هذا الإقبال الشديد على القصيدة؟

■ الأصح أن نقول لماذا هذا التكاثر على الشعر. وأستخدم هنا هذه العبارة دون تحفظ. إنه تكاثر من هب وبهب. في حين أنهم في واد والشعر الحقيقي في واد آخر.

■ في أي الوقت الذي يقال فيه أن الغرب يشهد انحداراً واضحاً للشعر أمام تقدم فنون النثر الأخرى؟

■ لقد توهم البعض من الدارسين والنقاد العرب وحتى الشعراء منهم بأن الشعر لم يعد له وجود يذكر في أوروبا وأمريكا. وهو رأي في حد ذاته الساذج والجهل الشبيء الكثير. إن المد الروحي الذي يجتاح أوروبا منذ نهاية السبعينات قادماً من أمريكا الشمالية هو في الواقع شكل من أشكال العودة إلى الطبيعة وإلى عالم الإنسان البركاني إلى الشعر في جانب منه. فإرواحة الحياة إن صح التعبير التي يسعى إليها أصحاب هذا التيار المسمى بالسنبون أنج. تعني فيما تعنيه شعيرة الحياة أي إضفاء الطابع الشعري عليها. وقد التفت كثيرًا منهم وخضت معهم في مسائل روحية شتى أثناء حضورتي بعض الحلقات التي كان ينظفها ميثرون وفنون وهندوس قادمون من البلدان الأوروبية. إن مفهوم الشعر في أوروبا قد تغير ولم يعد مرتبطاً مثلما هو الحال عندما بشكل القصيدة. إن من يذهب من الأوروبيين إلى السينما أو



محمد الخالدي (القدس العربي)

خيرى منصور*

■ من يخون من؟ في هذا الزواج القسري اللامتكافئ بين جغرافيا أسنة وتاريخ متخفّ؟

هذا السؤال لم يكن بحاجة إلى قبالة لاستيلاده. لأنه ملقى ومطروح منذ عقود على ثقافة بأسرها وعلى أمة سقطت شدتها حسب تعبير أحد الشعراء فاستحالت إلى «أمة»!

يبدأ الملتفّ خائناً بالضرورة خائناً لواقع ليس الشاعر خائناً محترفاً لنصوصه المنجزه، وما كان قد اعتقد للتو أنه مسك الختام، اليس العاشق - في تصنيفه المعرفي - خائناً لأنه يصوغ في كل لحظة معشوقة ويعد انتاجه على هواه؟

بالطبع تلك مساجلة طول، وتهدهنا بالآزلاق نحو تجريد، ليس هذا مقامه؟ ان خيانة المثقفين ليست بحاجة إلى ضيغهم متلبس بها، لانهم يفرزون كما يفرزون النحل العسل ما داموا على ختاج ابدى وغير قابل للمصالحة مع الزاهن والمعلي، والمنجز برتمه.

لكن مفهوم الحياة هنا يستدير وينقلب ليصبح المثقف خائناً لذاته، وليس الآخر. فالآخر المقصود به الناس المستغرقون في شؤونهم اليومية هم الانسان البائس الذي هو آخر من يعلم، لهذا خيانتهم متاحة، وادواتها متوفرة بدءاً من لغة فضفاضة، تتعاني من فاض الزغرة والجاز. حتى في نشرها. وليس انتهاء بمهارات التسويغ، وخبرة التأويل الذي يتحول بفضل تلك المهارات إلى تقويل.

■ لأن قصيدة التفعيلة لم تستغف بعد كل طاقاتها على عكس ما يتوهم البعض فإنتى مواصل الشعرية فيها مع نزوع دائم إلى الارتقاء بها. العمل السريدي الطويل الذي تحدثت كل عنه هو واحد من المشاريع السريديّة الحديثة التي بدأتها أثناء وجودي في سويسرا ولم أتممها لأسباب خاصة لا مجال هنا لشرحها. لقد انقطع سنوات طويلة عن النشر لكنني كنت أواصل الكتابة بزخم هائل. وعندما شرعت في ترتيب الماهل من القصائد لاحظت أنها تنتمي في مجملها إلى ستة فئات أو فئات أخرى هي: المراسم، والسيدة التي بدأتها أثناء وجودي في سويسرا ففوزت بالقصائد بحسب هذه المداخل الستة بحيث انفرط كل منها بنجرية بمعينا. لقد تحدثت قبل قليل عن حلقين من المشروع هما مجموعتي الشعريتان المرابي والمرابي (والسيدة العتيق المدمش. وأخيراً «القامات» المجموعتان الأربع الباقية من المشروع هي مجموعة «مبعاهج» وهي قصائد التجربة الحسية ويستمر قريباً وهناك «صائد الشبيه» وفيها يلتحم الهم الذاتي بالهم الجماعي. ثم «وطن الشاعر» وهي استحضار لعالم الطفولة المدمش. وأخيراً «القامات» وهي تروي علاقتي بالسويسري وأغلبها قراءات شعرية في أعمال عازكي العود العراقيين الكبار في القرن الماضي وهم الشريف محي الدين حيدر وجميل بنشر وسلمان شكر.

■ كل كلام يكون مبتدأه عن المثقف لا بد ان يكون خبره متعلفاً ومتصلاً على نحو عضوي بمفهوم الثقافة كإفراز حضاري اجتماعي.

■ وقد تعلق هذا بالعرب، فإن من اعتقد الظاهرات في وجودهم تكون «الانتلجنسيا» خصوصاً في عصرنا الحديث.

■ لقد كان الفقيه في السياسة واللغة والفن وحتى الحياة الجنسية ينبوع من النفع طوال أزمنة تخشرت وراوحت بين النموذج الكامل المنجز، والتسجع على غزاه.

■ ولو تخيلاً لأسباب إجرائية انتلجنسيا التاسع عشر التي جسدها عدد من التنضويين والاحيائيين وقفزنا إلى النصف الأول من القرن العشرين. لوحدنا ان هذه الانتلجنسيا هي خليط مشوش من تخليصهم من التخلّف سوي واحدة من تجليات الوعي السالب، الذي تنامي لدي انتلجنسيا مرتبهة لغير جذورها.

■ في العراق ومصر بالتحديد ظهرت مجلدات في تلك العقود من القرن الماضي تقترح التماهي مع الانكليز. منها مثلاً كتاب بعنوان الانكليز كما عرفتهم.

■ وغالباً ما كانوا مؤلفوا تلك الكتب من الباشوات الذين عاشوا على تخوم الاقطاع، ولم تتغلغل الحداثة كحساسية في تكوينهم.

■ ان اكثر من ربط بين المثقف والطبقة وأخيراً بينه وبين الصلحة «غرامشي» لكن غرامشي نفسه لم يسلم مع بقراه كتكبير عن ظهور طبقة، وتحديدًا مع نهوض شركة فيات الإيطالية للمجلات.

■ ان الرهان على المثقفين وعلى خطابهم الراديكالي في مرحلة ما يشبه الزهان الذي تورط به البعض على ثورة الطلاب عام 1968، فما ان انتهت الدراس حتى عادت البوصلة الطبقيّة في التي تحدد الاتجاهات. فالحياة البراسية تقدم غواية لا مثيل لها لتجاسد وهي، سواء لعب الزيّ الموحد في ذلك أو سائر الأنشطة العممة على الطلاب.

■ وما قراءة «مهربت ماركيز» لتساند البعد الواحد في مجتمع الاستهلاك الا مفتاحاً لظاهرة تتجاوز المستهلك الفرد في الولايات المتحدة.

■ يقول مثلاً أن ما يوفره نظام التقسيط وحرية الحصول على التقنيات، وما تعد به الليبرالية من حق الرئاسة لجميع الاطفال، كان من شأنه ان يخلق وهماً بالتعادل والمساواة.

إلتقاه: حكمت الحاج

للكاتب الفرنسي ارنست دومينييه في كتابه (فن التفكير) وهو يضع لنا قاعدة ذهبية تدلنا على الكتب الجديرة بالقراءة حقاً. يقول: «لا تقرا الكتب الجيدة. اقرأ أفضلها فقط. وهكذا تجد انفسنا ضالعين في عالم يضح بالكتب الجيدة التي لا يتصدنا دومينييه بقراءتها هي بل بقراءة ما هو افضل منها. فما اكثر احلامنا، وما اضيق ايها الحياة»

[4]

وكما ترتبط رائحة الكتاب برائحة الصبا والشباب فانها ترتبط ايضا برائحة النار، والدم، ولما، ألم يقم أبو حيان التوحيدي بحرق كتبه؟ ألم يمت الخاضع مدفوناً تحت مكتبته بعد ان انهارت رفوفها عليه؟ ألم يختلط ماء دجلة بالدم؟ ألم يعطىه بالكتب والقلمى بعد ان دخل الغزاة بغداد، ودمروا اسوارها واحلامها حجارة حجارة وحلما حلماً؟

الكتب مصدور وعي بالحياة انن. وهي اضافة الى ذلك مصدور اخصاب لهذه الحياة يمنحها الدلالة، والجمال، والغنى لكها قد تكون مصدرا للاسى حين تباعد بيننا وبينها الايام فلا يتناهى الينا الا انينها المتر. ما اقسى ان تكون بعيدا عن كتبك الاولى: تنتظر الريح او امطار الليل، علها تحمل اليك شيئاً من رائحة حبرها البعيد.

[5]

كان يربق ايامه كلها، واشغالاته كلها، بتأمل احبائه الخالص المهملين ثم ينسل من بينهم، مستناراً خزين.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في ابوظبي

المثقف العربي خائن ام مجنون؟

لكن هذا الوهم انتج خلال عقدين او ثلاثة قرابة اربعين مليون جانيح.

ولو قبلنا الظلم التسلسلي هذه هي امريكا، وثيقة، لاصح ما قاله ماركيز اقل بكثير من الحقيقة، فتجارة الجسد والنهال الغشران في الانفاق والموت برداً هي علامت تدهور «روماني» اكثر مما هي علامت تحدد خطوط الفقر!

خيانة المثقف العربي مزدوجة بمقياس غير تقليدي، وغير اخلاقي.

فهي اولاً لذاته، ولوعيه. وثانياً لما ترتب على خطابه من عود للأخر، الذي اتاب نفسه عنه، ونظر لشقاته، وتعيمة على السواء.

انه موظف في صميم تكوينه، ولا يتحقق امته حتى حين يكون مؤلفاً، ومصدر كتب من غير تعليمه، وقاره.

وما اشار اليه د. محمد براءة في دراسته ان مندور يستحق الانتقادات والاستدكار، فعند المثقفين الذين يرتبطون بالدولة عن طريق الوظيفة كارثي بامتياز.

ولان الموظف ذو سايكولوجيا بالغة التعقيد، من حيث وعه بالاسترضاء، والتقدم في سلم الوظائف، وما يعلق بها من جاه اجتماعي، فانه رخوا التكوين، بل يقبل التشكيل والتألق مع كل طرايء، وبالتالي يلبس لكل حالة لبوسها.

اثنان على الاقل قدما توصيفا انابوراميا لهذا الكائن «الموظف» هما تخبم محفوظ وديزموند دسون الاول قديم روائيا من خلال رواية حضرة المحترم، الذي تنتهي حياته وهو ينتظر الترقية الملوم بها ولا يبلغها، ويكون ذلك الترتيب بالطبع من خلال حياة أممية، مفرغة من أية فاعلية.

اما الثاني، فمن خلال الحلقة المقفودة في نظرية دارون. هذا الموظف هو الفرد العباري الذي يتقمص الانثى اذالزم الامر، ويحيل حياته إلى سلسلة من الدوار التمهيلية.

المثقف الموظف، هو مشروع خيانات متصلة حتى لو لم يتم ضبطه متلبساً بها. ولا يليق به وصف اكثر مما قاله عبد الفتاح كيليطو وهو يقرا ظاهرة المديح في شعرنا العربي، حيث كل قصيدة مكرسة لهذا الغرض التي تستعده الأزواج، لانها متعددة المدوحين.

■ وكان شاعر عربي قديم قد استيق كيليطو وسواه من المعاصرين حين قال! «صاندي من بناتي، انكحهم من أشياء» الملقاة متعددة الأزواج هي المرادف النثري لتلك القصيدة المعروضة للنكاح. وكذلك الخطاب برتمه، سياسياً مباشراً او ثقافياً مقفلاً.

الوجه الآخر لهذه العملة، هو جزء المثقف الخائش، انه مخون ايضاً، وخيائته لا تتم فقط من خلال عزوف قرائه عنه بعد ضبطه متلبساً، بل من خلال الوعي الشقي الذي يحل به.

فهو اذا يحاول الفرار من الشيزوفرنيا المترصبة به يجد نفسه وقد تورط بنهايات المرض، لكنه آخر من يعلم، وقد ينتهي الامر باحد انتحارين.. جسدي او عقلي.

■ وبالرغم من ندرة هذه الانتحارات في عالمنا العربي، الا انها تتم يومياً وتتوارث سري، وأحياناً يتخفي المتحرق تحت أفتنة عديدة لكها لا تلغ في حجب شحوبه وعلامت الموت في عينيه.

عوداً على بدء.

■ من يخون من في هذا الزواج القسري بل السفاحي بين جغرافيا أسنة وتاريخ متخفّ؟

■ المثقف ام القارئ؟

■ المثقال ام القاعدة؟

■ الاجابة ليست عسيرة على الاطلاق، ما دام الارشيف قد تطور، وصاحب فلم فوهنبايت «451» لم تتحقق نبوته في حرق المكتبات.

■ ففعالوا تقوا معاً هؤلاء الذين وعظونا بالشك، ثم تحولوا إلى عجائز اليقين.

■ والذين قسالموا لنا ان الارض تدور ثم حاولوا ايقافها باقلامهم.

■ والذين قفست كتبهم تعابين في ثيابنا!

* شاعر وكاتب من الاردن

في معرض للنحات المصري مجدي الحريجي: تطويع الاغصان المنكسرة لحالات بشرية اكثر انكساراً

القاهرة - «القدس العربي»
- من احمد مرتضى عيده:

افتتح الفنان احمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية، مؤخرا معرضاً لعمدته جديداً للنحات «الجنوبي» مجدي عيد الحريجي وذلك بقاعة انجي الاطالون بآثار القاهرة.

يكاد الحريجي ان يكون منفرداً بان له مقتنيات في المانيا وفرنسا واليابان وتركيا وقطر، ومصر وبالطبع، رغم ان كل مشاركاته كانت محلية، كما يفرد بالنحت على جذوع الشجر، وهو مجال قلما يقترحه غيره، ناحت، ربما صعوبة تطويع الخامات التي تحتاج الى مضيئة نشطة «لاستخراج» العمل من تلافيفها وهوائشها.

قدم الحريجي في معرضه الشخصي الجديد، عمداً اغصاناً جديدة وأخرى استعادية ولم يخرج مجمل اعماله عن التعبير البشري الذي اخذ صوراً شتى وساعيا الى اتخاذ مادته الخام كـ «حياة» اخرى يستخرج منها اشكالا جديدة تنفي عنها الانكسار وتتعلق منها المصانيف الوحشية التي تتفجر منها الاحالات والدلالات المختلفة.

اعتمد الحريجي في اعماله على الحالة الاولى التي كانت عليها الافرع او الاخشاب، وجعلها احيانا اساس التخيرات او التلامس مع المضمون الفني الذي ربما كان في اللحظة تكون مثل هذا الشكل موحيا بكثير من التيشيم والمصانعة.

احياناً تغدو الافرع شكلاً خائثاً لرقص انساني يبدد فرحه الخاص ويحتوي العنصرين الاساسين: الانثى في حالة احتفال، والذكر في حالة ترقب او مشاركة، «ويجتهده» الفنان في تفسير عمله من خامته اصعب مثلا من الرخام والحديد والحجر، بسبب وعورة تشكيلها وعدم طواعيتها للفرح والضحك، لكن اسس قياداً في التماهي التعبيري الذي يستطير على «القطعة» و«القصص» التي تحتاجها «للقوة» بسبب هائشيتها، او تشظيها في لحظات التهام

«الازميلي» في عمل تلح تراكيا نصيا لاحتفال بشري يشبه رقص الحصاد، ويبدو الخروج النصي الملحن متكئا على اصل واحد، او جذر واحد ما يوحي اننا امام مفهوم منتشر، حيث المرة من الرجل والعكس، مع ذلك فان العمل يأخذ قيمته من الحالة الاعلى حيث يتنامى الشكل ويقتضى التعبير لحظات انسانية مهمة مثل العناق او التحاضن او التماس الذي يؤكد على وحدة المصير البشري وحاجاته المختلفة للاقتراب، او الانتصار من كلية المعنى الاحالي البشري.

في عمل اخر، ومن قطعة خام مهتملة، يصنع الحريجي تماثلاً «اجوف» لجسد بشري - غير محدد الجنس- يوحي بالعجز والاستسلام -والانحياز- كذلك في ذات الوقت الذي يعبر فيه عن انتظار خام يتول او ينتهسي على فراغ هائل، ولا تقصف الاصابة عند حد، لان «العين» المتلقية مختلفة -مثلاً الذاتية- ولذا يكون «القرار» بنهاية الاحاطة جيد.

في عمل ثالث ثمة جسدان متداخلان، وان كانا في وضعية متسقة، فيمَا ذراع تعدد الي مسند خشبي يتعمد على فراغين، ويوحي بشكل اقرب الخبز الجنوبية، لكن الفراعسين يتكررون بلغة هنري مور الدهشة حيث يمكن للبصر ان يتعامل مع ذلك الفراغ حسب رؤيته الخاصة، وبما يستطع معه هذا البصر نقله الى البصيرة دون التفات الى ملاحق دقيقة، وهو ما صيغ به الفنان اعماله كلها، ربما لصعوبة تنفيذ ذلك على تلك الخامات العنصية، او لتأكيد مجهولية وتعميم حالة «انسانية» عامة.

وفي حين تتكرر تلك الحسنة الواحدة، الا اننا نلمح بعض الاعمال التي تتشدد بالتركيبة، وربما بالتركاز النصي في مثل ذلك التمثال الذي يمثل حالة قبلة بين ذكر وانثى، فتختلف عن تلك المستخدمة في دهان قطع الاثاث، لان الفنان لو ترك الخامة على حالها دون تدخل لوني، واعتمد على لون الخاصة الالوي، وكذا تشظياتها لاصبح لنحته قيمة



احد اعمال الفنان (القدس العربي)

يعبر عن طمأنينة والتجاء. لكن الذي يؤخذ على الفنان هو ذلك الاعتماد الكلي على «تسوية» الملمس وتعميمه، ثم تولينه بمواد لا تختلف عن تلك المستخدمة في دهان قطع الاثاث، لان الفنان لو ترك الخامة على حالها دون تدخل لوني، واعتمد على لون الخاصة الالوي، وكذا تشظياتها لاصبح لنحته قيمة

ويفوقه على التاويل. اكبر ولاخفى ذهنية قاصدة تنطبع كاحساس اولى لدى قراءة العمل ثم تترك اثرها سلبيا في اجمالي التقني وتعمل شيئا ما، قراءة الاحالات تختلف عن تلك المستخدمة في دهان قطع الاثاث، لان الفنان لو ترك الخامة على حالها دون تدخل لوني، واعتمد على لون الخاصة الالوي، وكذا تشظياتها لاصبح لنحته قيمة

عدد جديد من مجلة «سطور»: مناقشة فكرية لاحوال صعيد العالم

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر قبل ايام العدد الجديد من المجلة الثقافية الشهرية «سطور» والذي يحمل الرقم 43 (حزيران- يونيو 2000) وافردت الجلة عددا كبيرا من صفحاتها (من 15 الى 42) الملف العدد الذي جاء تحت عنوان «احوال صعيد العالم» واحتوى مقالات ودراسات «احوال صعيد العالم» لاعتدال عثمان، «الصعايدة وثقافة الزجاج» لمحمد نور فرحات، «التكولوجيا بدلا من جبل المشقة» لمحمد زروق حسان، «شمال وجنوب» لعاصم السوقي، «الشرق يصعد ثانية لشوقي جلال»، «الحالات الصينية» لليو كينج وترجمة فاطمة نصر، «زواج المنعسة» لسيفت و«اسرامان» اسلام الانترنت، لاحمد محمد صالح، «العبور الى الاخر» لسيمير بوزينة «ذكريات مدير جوال» لغنحي النادي، واخيرا: «نقد خطاب الانحطاط لعلي ميروك. اما في الفنون تقدم عدة دراسات منها حوار الخسامات لشادية القشيري حول معرض نازلي مذكور الاخير، وجسد مصري وروح عربية» لاشرف ابراهيم حول معرض احمد نوار الاخير «من وجوه الفويم الي جبل ابو غنيم» فيما جاءت تحقيقات العدد مختلفة من «اطلاق بحكم العادة» لمحمد منصور (من دمشق) اما في قضايا ثقافية فأفرد العدد مقالا لفاستلاف هافل: «كلمات عن الكلمات» وفرة سيدات الصالونات لسعين فهيم، والسير في اتجاه المستحيل لعبد الحكيم بدران، اضافة الى الابواب الثابتة: الابداع والتقد، توجهات، آفاق العلوم، تراث، هذا الشهر (متابعات) اصوات.

المجلة يتزاس تحريرها محمد عناني واعتدل عثمان، واكتسبت في الشهور الاخيرة شعبية كبيرة في اوساط المثقفين لرجحها بين الجدية الكاملة وحرية

التناول في الموضوعات المطروحة.

طبعة ثانية من «يوميات سبتمبر» لفوزي شلبي

بعد «الانتوبي» مجموعته القصصية الاولى 1989، صدرت مؤخرا في القاهرة الطبعة الثانية من مجموعته «يوميات سبتمبر» للفنان المصري فوزي شلبي عن دار عربية للنشر والتوزيع. يقع الكتاب في 168 صفحة من القطع المتوسط ويحتوي ثلاثة اقسام: الاول وفيه قصص: «يوميات سبتمبر، لوحة، زرف الروح، عزف على وتر

ويأكل حليم، مع فنتاته الهائلة مظه، من زاد البدر، ويشران من لنبهم الذي يهب الفتى حكمة الاجداد وقوة الاحقاد، كما تقول جدته! ولاكثر من ثلاثة اشهر ظل حليم قادرا على اختراق احزان البيت وذاك الععن والنعونة المحيطين بمربوط الغزالة تحت السلم الحجري والاطلاق الى حيث تسجر الحياة وعوها الخلابية حاشدة هذه المرة للصبى الغزل كل برعاتها والوانها ورواشها والتي تجعل من المستحيل الافلات من لجة ماء السراب!

في عصر اليوم الساق كان قد رأى نفسه يسير بعيدا مع الغزالة، يجتاز ضياعا وواحات ومرورا خضراء مرفقة بشقائق النعمان الغضة القانية والفاحة ويزهو صفو وخضر وناعسة كعبون القطط، اخافته قليلا لكنه وصل صريعا ابواب المدينة كبيرة فاجتمع حوله صبيان واطفال ويسألونه: من اين لك هذه الغزالة؟

ويظل هو صامتا مبرسا، يجده اية كلمة تتكون على شفثية كهارة كورد الورد او كقطرات المطر في برهته، غير قادرا ان تحتوي ولو نغمة صغيرة مما شاهد وارتشف في جولاته مع الغزالة وانه حقا لا يعرف من اين انه هذه الغزالة ولا يريد ان يعرف.. ويقول احدهم بصوت قلق حزين:

ماذا انتيت بها الي هنا! الاتحاف ان يخطفوها منك؟ ويتكسب قلب حليم في صدره كعصفور في قفص داهمه ظل مريب، ويطلق برأسه متفكرا، لكنه يسير، ويسمسون له الطريق، وتبهه شوارع المدينة الكبرية الضاعة بصياح كبيرة، وساحتها المنطق من بالتمائل والافانوات وسفوف الورد النضرة، ويتعطف لي اسواقها الكبيرة فيجد الناس يشيخون عن بضائعهم المزرقة الغرية ويسألونه:

بكم تبيع الغزالة؟

ورغم توسع وخوفه، الا انه ظل طافعا بين بيوت ومبان وملاب المدينة شاعرا من تلعلات الناس ونظراتهم، انه ينظر حليم غزائته في قلوبهم اناس وانهم يرون ما يراه من اشيائها الجميلة، ويعطونه لقاءه كان شديدا من مباحح مدينتهم الغريبة، وانه يوشك ان يلقمهم ويخترع مدينتهم مستقرا هناثا لآماله كلها، ويجذبه حلمه المنزع برأوسه الناس، والزهور في الشوارع المرصعة بالمعبدة بالاسفل مثملا جديده حديث افرائه التي المرسة عن المدن البعيدة، ولا يفيق حتى ظهيرة اليوم التالي، عندما يفتح باب بيتهم الطبيعي بقوة، ويطل من الغبرة المنفعة من الجدران المهترئة وجه خالد كالحا مقليا

لعبده لونه شعره الاسود المتسرخ. كان عاظلا عن العمل، خائبا في كل شيء، مشاكسا وغبيا وعديبا وسائيا، وكان حليم يتوجس ويرتعب من كلما يدهم بيتهم، الا لا بد له ان يفعل او يقول شيئا يجعل امه والفانوس يشعل عادة في الليل، وشيئا فشيئا تاخذ معالم الغرفة تتضح فيتبين كومة الغرائس في زاوية الغرفة ويجد الغزالة تطارعه وتسير معه بطفة وهو يقابدها فيخثبان خلفها وما يزال صوت خاله يصل حادا ملجلا. لم يحص برحارة جسمه وعند ارتفعت وعرقه المنصبوب وانكسب مضمضنا الغزالة شاعرا فقط بجسدهما مخفقا ويتنفض قليلا ويسكتين. كان يؤلم نفسه انه وغزائته قد صارا بعيدين عن قبضة الخال الغير ما دام لا يراه. كان يسرع صياحه وصوت ارتطام شيء في الجدار، ربما الخال طوح بان امه وجده، لقد سكتنا فاجة، ما فاقم خوفه، وكانتا قد تهاوتا انبعا وياسا. وانفتح الباب بركلة من قدم الخال، لكنه لم يدخل بل ظل يرغي مناديا حليم ان يخرب بالغزالة، وكأنه يعمن في تعذيبه واهانته، وان سمع حليم امه وجده تعودان للكلام مع خاله، وان ينفخوات واستسلام، شعر بالامل، وظل لايدا في مكانه، لكن الخال عاد يهدر متودعا ويدق بقدمه عتبة الحجره مطالبا حليم

شعراء عراقيين في جنيف

مقطوع، اليوميات، سبتمبر، الثاني؛ ويحتوي قصص: خطاب، الاسير، الاليوم، حكاية المنديل، الثالث وفيه نص «لعنة الكرنك» واحتفى الغلاف بكلمات متناثرة لبعض النقاد والكتاب حول الكاتب، مثل الدكتور يوسف ادريس (عن مجلة الهلال 1985) وابراهيم فتحي (عن مجلة ادب ونقد 1990) ومجدي توفيق (في المعرض الدولي للكتاب 1992) وسعيد بحراوي (عن الوطن الكويتية 1990) ومما جاء فيها: «ان فوزي شلبي مازال قادرا على التعاطف مع البشر وفهم مشاعرهم واحاسيسهم وان يقدم تجارهم الحياتية البسيطة والمركبة ولم يتأثر بالذين تحول الفن بين ايديهم الي جثة هامدة تضرب بعنا وتكتفي بالتشكيلات الغريبة».

أمنية شعرية لشعراء عراقيين في جنيف

نظم مركز اللغة العربية الثقافية أمسية شعرية مساء يوم الثلاثاء الحادي عشر من تموز (يوليو) الجاري بمقر المركز في مدينة جنيف السويسرية شارك فيها أربعة شعراء عراقيين هم هاشم شفيق وعلي الشلاه وشاركر لعبي وعلاء اللامي. بدأت الأمسية بكلمة ترحيب بالشعراء والجمهور القاها مدير المركز الدكتور عبد الباقي الخرجي ثملقى الكاتب والشاعر علاء اللامي قصيدتين لشعراء عراقيين غائبين تضامنا مع معاناتهما. القصيدة الأولى كانت «اعتذارات من على سفينة الموت» للشاعر العراقي محمد القاضي المحتجز حاليا في معسكرات اللجوء في الصحراء الأسترالية والثانية «قصة الزمن» للشاعر حسين علوان الذي أمضى عشر سنوات ونصف في سجن تدمر الصحراوي. بعد ذلك القى الشاعر هاشم شفيق عددا من قصائده الشعرية من مجموعته «صباح الخير بريطانيا» وختم ببقاء قصيدة بعنوان «الطافية».

الشاعر علي الشلاه قرأ عددا من قصائده الأسترالية والثانية «قصة الزمن» للشاعر حسين علوان الذي أمضى عشر سنوات ونصف في سجن تدمر الصحراوي. بعد ذلك القى الشاعر هاشم شفيق عددا من قصائده الشعرية من مجموعته «صباح الخير بريطانيا» وختم ببقاء قصيدة بعنوان «الطافية».

وتحتفظ أصيلة بتقليدها الذي بدأت منذ موسمية الاول سنة 1978 بتنشيط مشاغل للفنون التشكيلية في قصر الثقافة حيث تتصنيف مؤسسة منتدى أصيلة طوال موسم هذه السنة فنانين تشكيليين من المغرب ومن الخارج. كما تنظم معارض في مختلف اروقة المدينة من بينها: معرض هرامان فراون فيغا (البيرو) ومعرض جاك شاربي (فرنسا) ومعرض «الصباغة» للناضبة، لخمسة فنانين من كاتالونيا (اسبانيا) ومعرض الاعمال الخيرية من كيك (كندا) ومعرض صور للفنان المغربي داود اولاد السعيد تحت عنوان «مغربي في امريكا» التي عبرها عن معارض الفنون التشكيلية والنحت والحفر. وتقام حفلات استعراضية بمشاركة فرق من المغرب، الهند، تونس، النمسا، اسبانيا، بلجيكا، مالي، السنغال، البيرو، الأرجنتين والبرازيل.

أصيلة تستعد لتنظيم موسمها الثقافي الثاني والعشرين

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم جمعية المحيط الثقافية الدورة الثانية والعشرين لومس أصيلة الثقافي الدولي من 4 إلى 18 آب (أغسطس) المقبل بمشاركة 121 كتابا ومفكرا ومبدعا من مختلف أنحاء العالم.

وتبدأ فعاليات الموسم بحدوة «الممارسات الديمقراطية من منظور دول الجنوب» التي يستنظم في اطار الدورة الخامسة عشرة لجامعة المعتد من عباد الصافية بمركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية في أصيلة يوم 4 آب. كما سيتم منح جائزة بلند الحيدري للابداعات الشعرية العربية الشابة للفائز بها يوم 8 آب. وتتكون لجنة تحكيم هذه الجائزة التي ينظما المنتدى الثقافي العربي الافريقي من: جابر عصفور (مصر) رئيس اللجنة) ومحبي الدين الاذقاني (سورية) وحامدي صمود (تونس) ومحمد جاسم الموسوي (العراق) وعبد الله الغزالي (السعودية) ومحمد مفتاح (المغرب) ومحمد بن عيسى (المغرب).

وينظم أيضا محترف احمد عبد العطي حجازي للشعر في موضوع «الشعر وأزمة الاتصال»، ووجهت الدعوة للمشاركة في المحترف الي: حسن طلب (مصر) منصف الوهايبني (تونس) سعد السريحي (السعودية) سهيل ابراهيم (سورية) علي الشلاه (العراق) ابراهيم احمد ابراهيم (الامارات العربية المتحدة) اضافة الى عدد من الشعراء العرب.

اضافة الى ذلك تقام ندواتان الأولى بعنوان «الثقافة الاندلسية غدا» (16/15 آب) والثانية عنوانها «اليومية.. الفردانية.. الفن المعاصر والمستقبل» (17/15 آب).

وتحتفظ أصيلة بتقليدها الذي بدأت منذ موسمية الاول سنة 1978 بتنشيط مشاغل للفنون التشكيلية في قصر الثقافة حيث تتصنيف مؤسسة منتدى أصيلة طوال موسم هذه السنة فنانين تشكيليين من المغرب ومن الخارج. كما تنظم معارض في مختلف اروقة المدينة من بينها: معرض هرامان فراون فيغا (البيرو) ومعرض جاك شاربي (فرنسا) ومعرض «الصباغة» للناضبة، لخمسة فنانين من كاتالونيا (اسبانيا) ومعرض الاعمال الخيرية من كيك (كندا) ومعرض صور للفنان المغربي داود اولاد السعيد تحت عنوان «مغربي في امريكا» التي عبرها عن معارض الفنون التشكيلية والنحت والحفر. وتقام حفلات استعراضية بمشاركة فرق من المغرب، الهند، تونس، النمسا، اسبانيا، بلجيكا، مالي، السنغال، البيرو، الأرجنتين والبرازيل.

واصحاب الطرق السرية وتكيا الدراويش التي تزخر بها ايس، وعلقوا في رقبته التي كانت تزداد تحولا يوما بعد يوم تعاويد وطلاسم وقلائد من عظام المهدد واسنان الذئب، لم تلغ في ايقاف هنيائه المقلد الذي كان ينبعث من حمى جسده كما ينبعث الدخان من غصن اخضر شتعل. وبينما كانت امه وجده تكيان لغربوبته، كما هو يتسم منتشيا، ان يرى نفسه في مرج كثيف ساخن، مغمور باشعة الشمس، والغزاة بجانبه ترعى وتمرح و تنبث صرخته في البرية البعيدة وتسمعها امه في البيت، الا حين يرى سكيئا تغوص في رقبته الغزاة، وتتكون حولها بركة من الدم تحببها هيالك عظمية بشرية. وذات يوم وقد اخذت حرارته تنخفض قليلا بينما الشمس في المرح الاخضر الذي هو فيه تميل للغروب، وجد نفسه يركب حصانا مسرجا ويده سلاح لم يتبينه وينطق من بوابة ايس الغريبة الي البستان، حيث ذهب خاله بالغزاة، فيجده وجماعته يهيمون بذبحها، فينفض عليهم، ويتزعمها منهم، وينطق بها الي المرح انبثت منه ضحكة فرح، يجدها الذين حولها قهقهات جنون وتدهور. كانت امه تريد ان توقف هذيانه قبل ان تتحرك قدما اللتان بد نهما الخدر واضحا كخريفين، ان هي تخشى ان تحاط اللوة خطاه وتقوده لذاك الذي يجعل المسوسين يخفون فيجاة. وقد استنعت بصيرا اللم والاب ان تجعل السماء تصحو داخل مجتمه ايضا كما هي صاحبة دوما في ايس الرحبة الجميلة، وان تحذف الدم في المنقصة ليتدفق الي حذبه ويعيدهما كما كانتا تلكا لسرعة جريهما تستحيلان جناحين. لقد نك من الهلوسة والسطح بالكلام لكنه ظل ذاهلا وكان صار مهورا بصوره هذه المرة. كان وهو مضطجع على ظهره يندس بذرات الفانور المراضة في حزمة الضوء البسقة من سماوة الغرفة، غائبا عن حوله حتى انه لم يشعر بحاله عندما جاء امه مستكيا، وقد خف سعادته، قائلا انه قد غرر به، ولم يحصل الوظيفة التي وعدوه بها ولم تجد امه ما تمنحه له غير وصع بها الراعشة لبرهة على جنبه مبهلة الي السماء ان تعيد خطاه لطريق الرشاء، وامسك هو كفتي حليم المضطج مستسلما، وانحنى عليه دون ان يقبله، وكأنه خشي ان يفتقت بين يديه، بينما التزمت اخته الصمت واذازت غصبا وتصمعا على انقاد ابنها يوما بعد يوم كانت تراه يقطع طرق الحمى الموحشة، ويعود اليها وقد زالت صفرة خديه، وحلت محلها حمرة مبهجة. كانت قد انفتت آخر ما تبقى لديها من نقود على غزائه ودواه، عندما استطاع ان ينهض ذات صباح، وتمكنت بما تبقى من جسدها من السرخ ان تعير به عتبة الحجره، ثم وكأنها تقطع به الطريق من نطقته الي ميلاده مرة اخرى اجازته به المكان الذي كانت تسكنه الغزاة. وعندما جعلته يتخطى باب البيت الي الطريق كان رأسها قد تكلس شيئا وتهدمت تماما، لكن قلبها كان يخفق سعيدا، ان تراه بنظرات ولامعة من كبر كؤوس العرق الاخيرة. نظرت في وجه ابنها وقد ازداد شحوبا وهازلا، وتلمست جنبته فلأعتها سخوته. كان جسده يلمت به بالحمي، وقد احتضن عرقه وتصاعدت منه رائحة كالرمان، وراودها قلق جازف على قاتله في نفسها «ان ما حدث الان ليس جزءا من الحياة التي خبرتها وادمنتها، بل ما بعدها فتحزرت وازعت ان تغني نفسها لاقاده. طافت به على اضرحة الالوياء والصالحين وزوايا الصوفيين

فجفل وحسب يده عنها، ووقف متحيرا وهو يسبح بوحده تماما، لكن صوت الجدة انبثت من صدرها العميق: لا، انها للطفل! ورغم ان صورتها جاء مرجحا الا انه كان كافيا ليجبت فيه الروح ويجعله يحاول تهمة الغزاة وقد اخذت تنتفض وتجذب والحيل الذي يربطها الي وتسد فسي الارض وقد روعها صخب القادم الغريبة واشاراته المتشنجة وراح حليم بصغي الي كلمات خاله وهي تنهال فوق رأس الكهنة التي على حجرها. انه كجده في كل مرة يواجها بها امه يلقى ترعة فشره وضربها عليها، وعلى رقبتهما القديم والنقضي بسحبها في الميراث، لكنه هذه المرة يريد ان يأخذ الغزاة. ليعلم من لهما وليمة لوطف في مديرية ناحية بلدتهم ايس، وعده بان يعينه فخراسا في ماثرت. بدا من اختلاجه وكالعجز انها تود ان تعطي اي شيء تستطيع لابنها الذي لم يحسن عملا او تصرفا على يغير حاله، لكن تجربتها معه كانت مريرة، فقالت باسئ: -كم مرة يخذلك هؤلاء السكارى المحتالون؟ وتدخلت اخته قائلة: - وهل ستدبر ثانية من العمل؟ فقال اليها صاخا وضغفعا، وان رأى امه تتكفي وبأكية يهم بالهجوم على خاله لكنه يحس مرة اخرى انه متهدم ومشروع مثل جدار بيتهم فيمطل جامدا في مكانه وقد اخذت تصدرة عن حيطان وكلمات متلعمة. وينفض الخال الهائج على الغزاة يريد كل حيلها واقتباها، ولكن الجدة العمياء تجد طريقها اليه وتمسك به بأكية: - بل للطفل فهي كل ما عنده! ويصوت حليم بقوة جديدة تدب في اوصاله. كان الجدة الجدة دائما يجعل الجدار المشروح يتهاوى في اعماقه وان كان يعود بعد منهية ليتنصب امام عينييه، ويفتحم استدارته خاله عن الغزاة واشتياكه بلام حال حينها، الا انها كانت تعرف قليلا، وحجرته ويوارب خلفه الباب الخشبي ويقرق والغزاة في ظلام الغرفة، ان ليس في البيت كبرياء، ومعال الغرفة تتضح فيتبين كومة الغرائس في زاوية الغرفة ويجد الغزالة تطارعه وتسير معه بطفة وهو يقابدها فيخثبان خلفها وما يزال صوت خاله يصل حادا ملجلا. لم يحص برحارة جسمه وعند ارتفعت وعرقه المنصبوب وانكسب مضمضنا الغزالة شاعرا فقط بجسدهما مخفقا ويتنفض قليلا ويسكتين. كان يؤلم نفسه انه وغزائته قد صارا بعيدين عن قبضة الخال الغير ما دام لا يراه. كان يسرع صياحه وصوت ارتطام شيء في الجدار، ربما الخال طوح بان امه وجده، لقد سكتنا فاجة، ما فاقم خوفه، وكانتا قد تهاوتا انبعا وياسا. وانفتح الباب بركلة من قدم الخال، لكنه لم يدخل بل ظل يرغي مناديا حليم ان يخرب بالغزالة، وكأنه يعمن في تعذيبه واهانته، وان سمع حليم امه وجده تعودان للكلام مع خاله، وان ينفخوات واستسلام، شعر بالامل، وظل لايدا في مكانه، لكن الخال عاد يهدر متودعا ويدق بقدمه عتبة الحجره مطالبا حليم

انخطاف

ابراهيم احمد*

كيف جاءت الغزاة الي بيتهم؟ هل اصطادها او اشترها احد؟ ام جاءت لوحدها من البرية؟ لقد عاد حليم يوما من المدرسة ووجد الغزاة في البيت، لم يتحدث جدته او امه عنها، كانتا مستشترتين، باسئتم. بعد طول وجوم، فقط قالت امه وتر - انظر هذه الغزاة لك!

ولم يشأ حليم ان يسألها، راح في اندهاش حائر مع نفسه، واخذ على الغور يفكر: هل هذه الغزاة الرشيفة الغائتة هي غزاة خال؟ حتى حيلة البارحة التي تتدفق من فمها الادرر الحكايات القديمة كما يتدفق عطر الورد مع النسيم من الشجرة العتيقة وراء سفينة نديم، تحدثه عن ابنة ابها الحسنة التي انقلبت غزاة لتهرب من قصر الملك المنيف وتلق حببها الشاب الجميل اللطيف الناطع مع قبيلته في الصحراء، وعن امرأة جنبة لغرب قلبت نفسها غزاة لتدخل بيت رجل صالح لتغوي زوجته، وتدفعها لخباته فسئلتها هي به من بعد.

والجنيات والسحانات المتكررات يهبوات غزالات يردن للغدير في العاصري حتى اذا جن الليل ورزغ القمر عند فتيات جميلات فيتعوين وينزلن الي الماء الصافي ليحبيهن عشاقهن من الجن والجنون في البرية على هيئة وحوش وضوار والشرج غريبة. اية غزاة هذه التي امامه ان تضض البرسيم غزاة ويسكل وخدر؟ انها لا تبدو من عينيها الصافيتين العنيمتين جنبة رغم ان الكحل الطبيعي المجرور مع حاجبها الي رقبتهما يوحي رغبتهما في حبسها البيوض الحزن في الكهنة الناعمة، يوحي بأنها قد تكون كعيناك عاشقة هائمة تبث عن حببها، لكن غزاة حقيقية او مسجورة فهي رائحة مهدشة دائما، وان احس باعماقة بانجابها غامض لنزيد ان غزائته اللبينة فتاة حسانة بلتج نفضها والبرسيم الخلفه الي قصرها العالي العبيد. خطر له ان يطلق عليه اسما، لكنه عدل عن ذلك لجان لان الناس في البلدة لم يعتادوا ان يطلقوا على حيواناتهم اسماء ان الاسماء للنساء فقط ولا يعرف للقط والديكة والتعالب اسماء الا في الحكايات، بل لانه وجد ان الاسم يضيق من هالتها ويسجنها في كلمة صغيرة وعجب كيف يرتضى البشر ان يسجنوا داخل اسمائهم. اراد ان تكون لها ك الاسماء ودون ان اسم ايها.

كان يتهم المبنى من الطين وشرائح جذوع النخل، يقع في اقصى البلدة الصغيرة حيث تبدأ الارض المنخفضة المألحة تم تلغو فجاة وتمتد برية متموجة بالعشب والزهر في اواخر الشتاء والربيع، والياشوك والصبار في الصيف والخريف وفي كل الاوقات تحوم فوقها اسراب العصافير والقبرات مرسة انغامها وتغاربيها المتمزجة بالانعامات السماء وظلال الغيوم. كان الامل يجنزون حليم ان لا يتعد عن البيت كثيرا، يقولون له هناك في البرية توجد الذئاب والتي تاكل الغزلان والاولاد الثعالبين لكنه يمضي بجلم بما وراء الارض المألحة وما تومى اليه اغرابيد الطيور المبهمة وما تكونه الغيوم البيوض على زرقة السماء العميقة من اشكال وهيات وما يخيل اليه انها تمسكه من كاشئها واحيات وفي كل البراري النائية، وكم رأى غزاة تركض بين الغيوم ثم يليتها شذفا وحش هائل وتغيب في اعماقه كما غابت تلك الصبية ابنة جارتهم قبل ايام في اعماق الموت.

لكن الغزاة التي كانت تهتف في الاحلام هي اسم ايها.

كان يتهم المبنى من الطين وشرائح جذوع النخل، يقع في اقصى البلدة الصغيرة حيث تبدأ الارض المنخفضة المألحة تم تلغو فجاة وتمتد برية متموجة بالعشب والزهر في اواخر الشتاء والربيع، والياشوك والصبار في الصيف والخريف وفي كل الاوقات تحوم فوقها اسراب العصافير والقبرات مرسة انغامها وتغاربيها المتمزجة بالانعامات السماء وظلال الغيوم. كان الامل يجنزون حليم ان لا يتعد عن البيت كثيرا، يقولون له هناك في البرية توجد الذئاب والتي تاكل الغزلان والاولاد الثعالبين لكنه يمضي بجلم بما وراء الارض المألحة وما تومى اليه اغرابيد الطيور المبهمة وما تكونه الغيوم البيوض على زرقة السماء العميقة من اشكال وهيات وما يخيل اليه انها تمسكه من كاشئها واحيات وفي كل البراري النائية، وكم رأى غزاة تركض بين الغيوم ثم يليتها شذفا وحش هائل وتغيب في اعماقه كما غابت تلك الصبية ابنة جارتهم قبل ايام في اعماق الموت.

لكن الغزاة التي كانت تهتف في الاحلام هي اسم ايها.

حسن رشيد مدير ادارة الثقافة والفنون القطرية: دول منطقة الخليج ليست نفطا فحسب!



حسن رشيد

الثقافية، من خلال الاهتمام بالفن المختلفة وعمها، سواء الفرق الرجالية أو النسائية، وتسجيل عروضها الفنية وأرشفتها، وتحديد ألوان الفناء والرقص من خلال جيل جديد ينشد التواصع مع هذه الفنون.

ما تقوم به جزء بسيط من الأشكال الإبداعية، خاصة وأن التغيير الاجتماعي والاقتصادي قد ألقى بظلاله، بدءاً من اختفاء روح الهواية، مروراً إلى الاستعانة بشكل غير مدروس بما يسميه ونطلق عليه كلمة التطوير.

كنا نأمل حقيقة أن نجد بعض الرواد في مجال دراسة علم الفلكلور، ولكن من المؤسف أن المتخصصين في هذا المجال من الندر عبر خريطة الوطن العربي، وأن القائمين على البحث على هذا المجال أقل من القليل.

ومع هذا، فنحن لم نقف الأمل، لأن الدولة تدعم مسيرة الفرق الخاصة والفرق القومية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث سيساهم بقدر لا مفرق في إيجاد تواصل حميمي بين هذه الفنون والمتلقي العربي اجمالاً.

■ هل بمقدور المستمع الحالي، هل بمقدور ابنك أو شقيقك الصغير أن يستمع إلى «القمم الأحمر» لعبد الهادي بليخاط الأ؟

■ نعم أننا حالياً في عصر ايقاع واحد واللون المزوج بيقافات شعوب أخرى لا تخلق تواصل معنا على أي أطر أتي، ولكنها وجبة غذائية تقدمها لنا مطاعم الوجبات السريعة، وعلينا أن نملأ عقولنا بما يقدم لنا، السنأ، يا صديقي، في عصر العولمة؟

الغث يطفو على السطح

■ ما السبيل أن للخروج من هذه الوضعية؟
■ الخروج من هذه الوضعية من الصعوبة بمكان، فالواقع فرض علينا فرضاً، ونحن جزء من هذه اللعبة، قد تطرح بعض الحلول مثل المحافظة على الهوية وعلى التراث والمهجراً.. ولكن التيار أقوى من الأفراد.

محمد عبد الوهاب في تاريخه لم يبع -مثلاً- كما باع صاحب شهر اغنية في مصر حالياً، على حميدة.

الغث الآن يطفو على السطح، يحرق معه كل ما هو جميل.

■ لا نتحدث ان هذه نظرة سوداوية ولكنها نظرة واقعية، في تصويري الشخصي نحن المصورون، ولكن الأمل باق من خلال المهرجانات الكبيرة (مثل مهرجان الرباط) التي تدعو إلى الحفاظ على الهوية العربية ايقاعاً ولحناً وتعبيراً، وتطرح ثقافتنا الاصيلة وتكرم جيل الرياد.

هذه المهرجانات تدعم بدون شك مسيرة المحافظة على الهوية وتخلق في نفس الاطراف تواصلاً حميمياً مع الاجيال المتعاقبة.

التقاء: الطاهر الطويل

الفنون المنطقة.

فنون مرتبطة بحياة الانسان

■ إلى أي حد يمكن الحديث عن عناصر الاندثار والاختلاف بين فنون منطقة دول الخليج العربي؟
■ في حقيقة الامر لا يمكن أن نتحدث عن الاختلاف، لأن دول المنطقة اجمالاً ترتبط بوشائج القرية والعلاقات الحميمة والامتزاج التاريخي والجغرافي في آن واحد.

من هنا فليست هناك فروق بين كثير من الألوان القديمة، فاللون الغنائي المعروف بالوصوت موجود في الكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان، ولا يمكن تحديد الاطار الاختلافي لأنها تنحرف من نفس الاطار الإيقاعي اللحني والإداء الصوتية، وفي العرصة نجد في كل دول المنطقة، قد تختلف التسمية ولكن الشكل الادائي لا يختلف، وقس على ذلك بقية الفنون سواء كانت فنون البحر أو البر.

أما إذا كان الطرح حول وجود بعض الفنون في بعض دول المنطقة وعدم وجودها في دول خليجية أخرى مثل «السمسمية»، (الفن الغنائي الموجود في المنطقة الغربية للمملكة وفي بورسعيد والسويس)، فاعتقد أن فناً احادياً بمنطقة ما عدم وجوده في منطقة أخرى لا يشكل بأي وجه مبرراً لتكر وجود الاختلاف.

ما يجمع فنون المنطقة انها ارتبطت بسكان هذه المنطقة في لحظات المعاناة، الحب، البحث عن لقمة العيش، لحظات الاسترخاء ولحظات الحروب والسلام وغيرها.

الاختلاف إذن غير موجود، ولا يمكن أن يشكل عبقية في حالة وجود بعض «الموتيفات»، في اطار اللحن أو الاداء.

■ تشكل الفنون الشعبية امتداداً لتراث الانسان ورمزاً لهويته وخصويته، وإلى جانبها توجد حالياً مجموعة من الفنون الغنائية والموسيقية العصرية. هل هناك، براك، صراع بين كلا المنتمين؟

■ لا يمكن أن يطلق على ما يقدمه الآن فنونا شعبية، بل اطلق عليها تجاوزاً استلهاً فنون الماضي وتقدمها في اطار حدائتي، وهذه الفنون وإن حملت راحة وعبق الماضي الا انها تفقد كثيراً من صور الاصالة، الفنون القديمة ترتبط بذاكرة الاجيال، خلقت تواصلاً بين فكر وجسد المتلقي، من كان يمارسها يتواصل مع هذه الفنون لأنها جزء من لعبة الحياة، البحار، على سبيل المثال، كان يمارس هذه الفنون في صراعه من أجل لقمة العيش، والبدوي كان يشدو وهو يعبر الصحراء بصورة معاناته دون أن يضع في الاعتبار انه يقدم أرتاً حضارياً للاجيال القادمة.

■ جميل ورائع ان نستلهم تراثنا وان نخلق تواصلاً كترها وفتياً، ولكن الاجمل ان نحافظ على اصالة هذه الفنون من خلال ايجاد الهواي، واضع الف تحت كلمة الهواية، ما تراه الآن هو المحافظة على الموروث عند البعض وتشويه هذا الموروث عند البعض الآخر، على سبيل المثال، عندما اقدم فناً شعبياً مرتبطاً بذاكرة الشعب، كيف

الرباط - «القدس العربي»:

حضرت الفرقة القومية للفنون الشعبية من دولة قطر الشقيقة للمشاركة في الدورة السادسة لمهرجان الرباط.

وبالمناسبة التقينا بالاستاذ حسن رشيد رئيس الوفد القطري، مدير ادارة الثقافة والفنون، وهو اعلامي وناقد مسرحي وقاص، صدرت له مجموعة اعمال من بينها: (الاداعات الموجية) في مجال الاعلام، (الموتى لا يرتادون القبور) مجموعة قصصية، (جدلية العجز والفعل في القصة القصيرة) دراسة نقدية، (القضية الاجتماعية في المسرح القطري)، دراسات في المسرح.

علاوة على مؤلفات أخرى. عمل عضواً في لجان التحكيم بمهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون ومهرجان القاهرة للاغنية ومهرجان المسرح التجريبي ومهرجان الاغنية في دبي حول المشاركة القطرية وقضايا الفنون الشعبية والتراث والموسيقى كان لنا معه الحوار التالي:

■ تود في البداية ان تحدثنا عن الفرقة القومية ومشاركتها في مختلف التظاهرات الغنية العربية والاجنبية؟

■ منذ تأسيس الفرقة القومية تتواصل فعالياتها محلياً في كثير من المناسبات القومية والاعیاء، وتقدم فنونها التي تعتبر أرتاً حضارياً لدولتنا المشرفة.

■ اما مشاركتنا الخارجية فهي تتعدد وتختلف ما بين عربية واجنبية، نشارك في الفعاليات والمهرجانات العربية المختلفة مثل مهرجان الجندرية في السعودية ومهرجان بورسعيد في الاسماعيلية للفنون والرقص الشعبي وفي مهرجان بصري بسورية وغيرها من المهرجانات عبر امتداد الرقة العربية، إضافة إلى المشاركات الأخرى، سواء ضمن الاسابيع الثقافية القطرية او ضمن المشاركة في المهرجانات العالمية، فالفرقة منذ تأسيسها عرفت شعوب العالم بالفن الخليجي في اطار الفناء والايقاع الموسيقي وفنون الفرجة وتقدم تلك الازايج والاغاني المرتبطة بالماضي القريب ويواقع انسان المنطقة بحرا وبراً.

■ الفرقة منذ تأسيسها تحاول تعريف الاشياء العرب بان دول منطقة الخليج ليست نفطا فقط، ولكن ايضا أرتاً حضارياً ويرتبط بثقافة هذه الشعوب.

■ حاولت الفرقة المحافظة على الارث الشفاهي من خلال التجديد والتطوير وتقديم الاطار المسرحي



رانيا يوسف (القدس العربي)

تنفي ما يشاع حول عدم استقرارها العائلي: رانيا يوسف: لست في أزمة نفسية واعتذاري عن التمثيل بسبب الحمل

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

أخبار فنية

وليد توفيق ونوال الزغبى للغناء في موسكو

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو أن الفنانين اللبنانيين سيفتتحون مسارح جديدة يؤدون عليها اغنياهم. وقد تناقلت الاخبار في الاسابيع الماضية معلومات عن مفاوضات تجري مع الفنان وليد توفيق والغنائية نوال الزغبى لاجراء حفل على مسرح قصر الكرملين في موسكو. وعلم أن المفاوضات قطعت شوطاً كبيراً، ومن الممكن ان يكون الحفل في شباط (فبراير) المقبل او في نيسان (ابريل) من العام 2001.

■ اتفاق تعاون موسيقي يشمل تبادل الخبرات والبيعات العلمية والدورات التعليمية تم توقيعه بين رؤساء ادرات المعاهد الموسيقية في كل من لبنان الممثل بالذكور وليد غلمية، وفي سورية المثلة بالذكور صلي بالادي وفي ارمينيا المثلة بأرمان سميانيان. ويهدف هذا الاتفاق إلى تطوير التعاون الموسيقي النوعي بين البلدان الثلاثة.

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

شريط جديد بعنوان «بتطلع فيك» نكلودا الشمالي

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو أن الفنانين اللبنانيين سيفتتحون مسارح جديدة يؤدون عليها اغنياهم. وقد تناقلت الاخبار في الاسابيع الماضية معلومات عن مفاوضات تجري مع الفنان وليد توفيق والغنائية نوال الزغبى لاجراء حفل على مسرح قصر الكرملين في موسكو. وعلم أن المفاوضات قطعت شوطاً كبيراً، ومن الممكن ان يكون الحفل في شباط (فبراير) المقبل او في نيسان (ابريل) من العام 2001.

■ اتفاق تعاون موسيقي يشمل تبادل الخبرات والبيعات العلمية والدورات التعليمية تم توقيعه بين رؤساء ادرات المعاهد الموسيقية في كل من لبنان الممثل بالذكور وليد غلمية، وفي سورية المثلة بالذكور صلي بالادي وفي ارمينيا المثلة بأرمان سميانيان. ويهدف هذا الاتفاق إلى تطوير التعاون الموسيقي النوعي بين البلدان الثلاثة.

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

من مختار تقدم لي عدد كبير من الإثراء بينهم منتجون ورجال اعمال وكلهم ابداوا استعدادهم التام لإنتاج افلام من بطولتي المطلقة.

■ عندما تعرفت على مختار مشاعرنا توحدت بلا أي تدخل انه وتوجنا ذلك بالزواج، ومعروف انه قسمة ونصيب لا تدخل بشر فيه.

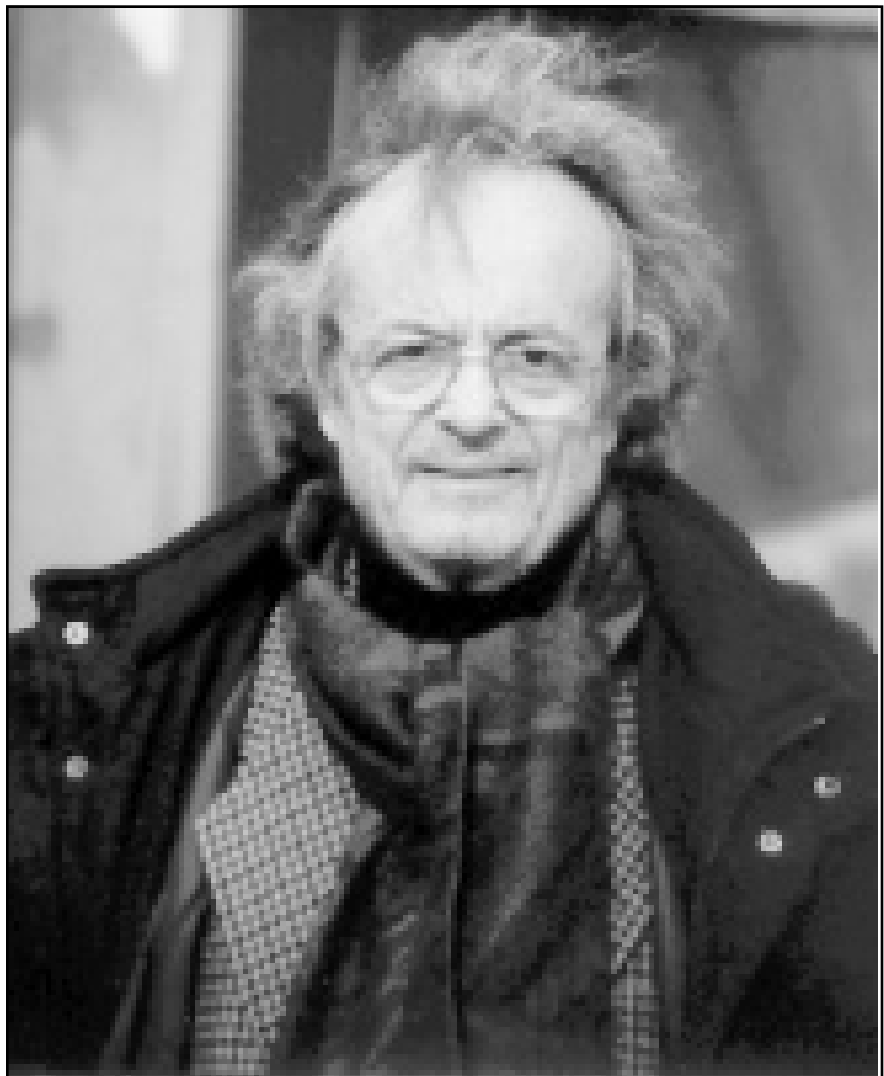
■ ما هي علاقتك الان مع نادية الجندي ورايك في انتاج زوجك لافلامها؟

■ لا توجد اي علاقة تربطني مع نادية الجندي.. وسألة عمل زوجي لا تدخل فيه على الاطلاق لأنها امر لا تخصني، ولدي ثقة كبيرة في زوجي وبيننا تفاهم تام بكل امور حياتنا، لكن خسائر الفيلم الأخير لزوجك ونادية الجندي وهو «بنو- بنو» بلغت أكثر من مليون جنيه الا تخشين من تدهور الحالة المالية بسبب تلك الخسائر؟

■ محمد مختار منتج له اسمه الكبير ومن أكثر الدارسين لحالة السوق السينمائي ويعلم كافة تفاصيله ولا اعتقد اني افهم مثله حتى انصحه بعمل هذا الفيلم او لا. وهو يحدد الخنقى الفني الذي يرغب في الارتقاء إلى اقصاد.

■ ما هي اخراعاتك؟
■ اصور الان المشاهد الأخيرة من مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ماما عز» وهو من الاعمال التي تعاقبت عليها منذ فترة ولم استطع الاعتزاز.. وهناك مسلسل «اخوات في بعض» الذي انتشرت من حلولة المشاكل.. وانتمى لانتهاه أزمة والموقف السابقة نادية الجندي ما رادك؟
■ لا يعلم البعض ان قبل زواجي

صقر أبو فخر و« حوار مع أدونيس؛ الطفولة . الشعر . المنفى» [الاخيرة]

كنا نكتب اسرائيل بين مزدوجين واليوم صرنا نعاتبها كأنها صديق لا يقوم بما هو مطلوب منه
الفلسطينيون هم رهان حضاري وثقافي من اجل تغيير المجتمع العربي بشكل عام

ادونيس

الثقافة الاسرائيلية ثقافة ثانوية بل هي ثقافة عالم ثالث
بلا مبالغة اما قوتها فهي قوة معنوية تستمدتها من الهالة اليهودية
في الخارج أكثر مما تستمدتها من الداخل، لذلك اعجب
كيف ان العرب يخافون الثقافة الاسرائيلية

البردة مرة واحدة وأخيرة. لهذا فالشكلة الحقيقية لي هي الحياة لا الموت، الموت ميتدل ومشارك بين الجميع، وهذا ما قلته سابقاً وأكثره، ويساوي الانسان والحيوان والكائنات الأخرى، المشكلة الحقيقية هي الحياة، وأنا أكافح من اجل ان تكون حياتي اجمل ما يمكن، ولكن مع الأسف، أسلمتني لا تساعديني كما ينبغي. فلا شيء أعظم من الحياة، كل شيء يجب ان يسخر من اجل الحياة، الأفكار والمبادئ والمعتقدات يجب ان تكون غايتها الانسان والحياة، ولا يمكن ولا يجوز ان تكون الحياة وسيلة أو أداة من اجل أي شيء آخر.

انها القيمة الكبرى لوجود الكائن البشري الذي لا تسمو فوهة على قيمة أخرى، ما قيمة الأفكار والمعتقدات ان لم تثر وجود الكائن وتجعله مترعاً؟

لكن أسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

لكن اسلمتني ليست واهنة، امتلك ثمانية وعشرين حقاً جعلت منها جيوشاً جارة.

خرافة بالطبع، العرب وحدهم يمتكثرون ان يمارسوا الغزو الثقافي لاسرائيل مع التحفظ من مصطلح الغزو.

■ هناك احياء يهودية في القدس او في تل ابيب تعتبر عربية تماماً. يمر الواحد بها فيسمع ليلى مراد وفريد الاطرش وأمان يا لا للي، خاصة احياء اليهود العراقيين الذين حافظوا، الى حد بعيد حتى الان، على هذه الروح البغدادية (3). وتحصرني هنا اسماء بعض اللامعين من اليهود العراقيين الذين اجبروا على مغادرة بغداد رغم أنهم أمثال شمعون بلاص وسمير نقاش على سيدال المثال.

■ هذه نقطة تحتاج الى تفصيل مختلف؟

■ يتحدثون الان في اسرائيل عن ما بعد الصهيونية، والتيار الاعم في اسرائيل يريد ان يغير الايديولوجية الصهيونية ويرغب في ان تتحول اسرائيل من نموذج القلعة والسور الى نموذج الدولة المعتادة، فالجيل الجديد من الشبان ما عاد هو نفسه جيل الرواد الذي اسس الدولة، وهو يرغب في العيش مثلما يعيش الناس في بقية الدول، وان يمارس السفر والتجارة وان يخرط في العصر، بل تتصور اسرائيل بلا صهيونية في المدى المتوسط؛ هل تعتقد ان من الممكن الحديث عن اسرائيل ديمقراطية لجميع مواطنيها؟

■ انتهت الصهيونية عمليا، او ان اسرائيل ما عادت في حاجة الى الصهيونية، فالصهيونية، كيفما حللتها، تراها، نظريا، صارت حبيسة الكتب. لكن بمعنى الواقعي العملي انتهت وادت مهمتها في التجيش والحشد والاستنهاض وتأسيس الدولة، اليوم، في تقدير، صارت منظر الدولة هو المسير أكثر من النطق القومي الصهيوني التقليدي. لذلك، فان اسرائيل اليوم لديها ازمة حقيقية، فإذا كفت الصهيونية عن ان تكون هي ايديولوجية الدولة فماذا يحل محلها؟ ان اسرائيل لا تمتلك ثقافة ولا يمكنها ان تخلق ثقافة بلعني العمى الخلاق، الا بالانفعال مع الاخر، اي مع الفلسطينيين او لا بالانفعال مع العربي، عندما تتمكن اسرائيل من ان تخلق مثل هذه الثقافة وتصيح لها هوية محلية مرتبطة بالمنطقة، لا هوية شتات او هوية غربية مزروعة بأرض غريبة، عندما يمكن الحديث عن تخير حقيقي في بنية الدولة الاسرائيلية، ان الازمات التي تواجهها اسرائيل على مستوى الهوية وعلى مستوى خلق ثقافة خاصة بها هي ازمات محددة وهائلة جدا وهي اشد هولاً من الازمات العرب، لان العرب لهم مجال من ليترجكروا فيه، بينما اسرائيل لا مجال لها، ثم ان الصهيونية ما عادت عنصراً قاعلاً او مفيداً على الاطلاق على أي مستوى، وبهذا المعنى تعطلت الصهيونية، ولم تقبل لها قيمة جوهرية، لكن السؤال الاعم هو: ماذا يريدون بعد الصهيونية؟

انه سؤال ملقق وغائم ويعكس ازمة عميقة وحقيقية داخل اسرائيل يجب ان نرصدها ونتبته لها وندرسها بجدية.

التقيد والحرية والحلم

■ تعترف انك مكلب في الوبك، وانك لا تجرؤ على قول ما تريد في الجسد والدين والسياسة، وانك تعبر عنها مداورة وليس مباشرة، ألم يحركك الشعر من هذه

السلاسة؟

■ يقترض بالشعر ان يحرق الشعر منذور للحرية، وهذا السؤال لا يطرح على شخص كاني العلاء المعري مثلا او على شخص كاني نواس الذي كان يقول: «دبني لنفسسي ودين الناس للناس»، او على ابي العلاء الذي قال:

أشئت اهل الارض ذو عسقل

بلادين وأخر دين لا عسقل له

لكن الشعر في الجدل العربي، اليوم، لا يستطيع، مع الأسف، في ظل اوضاعه الراهنة، ان يرقى الى مثل هذه الشدرة، حينما صدرت القنوى المشهورة بحق سلمان رشدي، بل صاحب «الآيات الشيطانية» في كتابه مقالة رئيسية في الدفاع عن نفسه ترجمتها الى العربية، وكانت مجلة «موقف» لا تزال تصدر، وارسلناها الى بيروت لتنتشر في العدد المقبل، ووجدنا ان الشخص الذي ينضد حروف الجملته امتنع عن تبسيطها، اصلنا بصاحب المطبعة الذي اجابنا:

نعم، ان موقف المنضد صحيح، من سيفق الي جانبي

حينما ياتي حزب الله، او اي سلطة اخرى، وينسحق

مطيعتي؛ اني تكونون يا حضرات الكتاب؛ لم نستطع

ان ننتشر دفاع رشدي عن نفسه، ولكم وقدقال:

اعتبروا سلمان رشدي واقفا امام المحكمة، ليس له

الحق في الدفاع عن نفسه؛ في الوقت عينه لو قست

مدى الحرية التي امتنع بها بدي الحرة التي يتمتع

بها شاعر غربي، مع اني اكتره القياسات والمقارنات،

فانني اشعر اني اسير في حيز ضيق جدا بينما يسير

الشاعر الغربي في افاق لا نهاية له، واكثر من هذا،

هناك عبارات وحتى آيات وردت في القرآن نفسه مثل:

«ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها»، (4) فإذا

نكرت ابنة عمران «فرج» هي، اي وراية او في أي صفة

استمع الرواية او القصيدة من معظم البلدان العربية،

وستفتح ابواب الجحيم على من كتب هذه الرواية او

تلك القصيدة، بل يحرقني الشعر بالاعرف الا لازل

مقيدا.

■ ثم اننا نكتب من كتابة الشعر بعد ان تكمل

«الكتاب» امس المكان الآن، هل انفضت جذوة الشعر

فيك؟ هل همد اللهب الداخلي في وجدانك لتتوقف عن

كتابة الشعر؟

■ لا بد ان يخطفني هذا اللهب ذات يوم، لا بد، لكن لا

بد ان يعبر عن نفسه في شيء آخر، اذ اردت ان

توقف عن كتابة الشعر، بخصر المعنى، بلانتي شعرت

انني اولست ادواتي وطرائق تعبيرتي الى مرتبة لا

قدرة لي على تحطيتها، ولا اريد ان اكفر نفسي، ولذلك

يجب ان احيد انا عن نفسي وافصح عن نفسي بادوات

وطرائق اخرى، وبهذا المعنى يمكنني القول انني

سأتوقف عن كتابة الشعر، لكن سأكتب بطرائق

اخرى، سأكتب، ربما، شكلا شعريا آخر مختلفا كليا،

لكنني، في أي حال، لا اجد لنفسي مكانا الا في دائرة

الشعر، في مجال الشعر، حتى حين اكتب قهراً، او

قصصا، او أي نوع من الكتابة، اجد نفسي في اطار

الشعر فقط.

■ انت اشعلت نيران فلان بملق اللهب ابدأ.

■ ارجو ذلك.

■ ماذا تحلم في هذه الايام ما زالت احلامك، حدائق

من نار، اما زلت تحيا في ملكوت الرب؟ (5)

■ لا ازال احيا في ملكوت الرب، لا ازال احيا مع

هيراقليطس: «لن تعبر النهر مرتين»، لكن في المجتمع

العربي يعبر المرء النهر ذاته مئات المرات.

■ أسن هو هذا النهر.

■ نعم، أسن، بل انهار أسنة، وعلى الرغم من انني

اكتره المقارنات، الا انني مضطر اليها احيانا لانا

في الحلقة الاخيرة من حوار / كتاب صقر ابو فخر هذا يقدم الشاعر ادونيس نظرات حول طبيعة المواقف من اليهود والصهيونية، ويقول ان الصهيونية لم تعد ذات اهمية او علاقة بالمشروع اليهودي، فقد استنفد المشروع ادواته، وصار منظر الدولة يفرض حضوره على المجتمع الاسرائيلي، ومن هنا فإن اسرائيل كما يقول ادونيس بحاجة لتعريف نفسها من خلال المحيط الذي تعيش فيه والبحث عن صيغة محلية تجعل منها كيانا مقبولا في المحيط الذي تعيش فيه، ويلمح ادونيس في هذا السياق الى الفكر الثقافي العام لاسرائيل، ويقول ان اسرائيل لا توجد فيها ثقافة عالمية، بل هي ثقافة عالم ثالث. ومع ان ادونيس منشائ من تحقيق السلام الا انه يرى فيه وسيلة لنزع القناع والتعرية ومواجهة الاخر الاسرائيلي. ويعول ادونيس كثيرا على العامل الفلسطيني، الذي يعتبره رهانا حضاريا، وفي حديثه عن اللوبي الصهيوني لا ينكر ادونيس وجوده ولكنه يقول ان هذا اللوبي نشأ في الغرب وامريكا لان اليهود اندمجوا في المجتمعات التي عاشوا فيها ولم يتعاملوا مع الواقع من خلال مقولة «نحن» و«هم»، كما تتعامل الجاليات العربية المقيمة في الغرب الان. في بعد اخر يتحدث ادونيس عن نهاية جذوة الشعر، حيث يقول انه سيتوقف عن كتابة الشعر اذا شعر انه بدأ يتكرر نفسه، ولكنه سيواصل الكتابة بطرائق اخرى، وباستخدام ادوات الشعر، في نهاية اللقاء يتحدث صقر ابو فخر لادونيس قائلا انه، اي ادونيس، استخدم 28 حرفا ليشعل حرائق ومعارك مستديمة، ويختتم ابو صقر حديثه المطول مع ادونيس قائلا «ادونيس، لنا لا امدحك، لكن اسمح لي ان اقول جملة هي خاصة رأي كونهت خلال ثلاثين سنة من قراءة اشعارك ومتابعة افكارك ومعاركك: انك شاعر عظيم وانسان نبيل»، هذا هو رأي ابو صقر ورأي الكثير من المعجبين بادونيس وشعره. ومع ذلك فان هذه الشهادة، تظل ادونيسية بكل المعايير وهي مفتوحة للنقاش، وقد بدنا في «القدس العربي» نتلقى ردودا غاضبة وردودا تعبر عن رضا، ومن هنا فإن ما تحدث به ادونيس يفتح الباب امام القراءة الناقدة حول مجمل الافكار التي تحدث عنها، وهي قضايا متنوعة لا تستدعي اشكاليات تتعلق بالثقافة والشعر والمنفى والوطن والطفولة، كما قدمت عددا من المفاهيم حول الدين والسلطة والتراث وما الى ذلك. ولطبيعتها النقدية الصارمة فانها تستدعي قراءة اخرى وتحليلا جديدا.



سلمان رشدي

■ كيف نحارب خصما نجهله تماما؟ اليس هذا واحدا من اسباب هزائمنا وهي كثيرة؟

■ كيف نقرأ الان ايقاع الحركة السياسية العربية الذاهية، بتسارع عجيب، نحو حل الصراع العربي-الصهيوني بالطريقة المألوفة امام عيننا الان؟

■ أسف ان اقول شيئا يمكن ان يبدو للوهلة الاولى غائبا، ان الانظمة العربية، واشدد على هذا اللوبي المتحدة، لا تتحرك واحدة جادة في اقتلاع ما نسميه بالنظام الاسرائيلي وبدولة اسرائيل، ضمينا، كما نمة نوع من الاعتراف باسرائيل. اما الحرب فكانت نوعا من الحرب الوقائية أكثر مما كانت حربا للخلاص من هذا الكيان، والمحاولات الوحيدة التي كانت تعلن فعل الرغبة في القضاء على اسرائيل هي العمليات الجهادية منذ ما قبل سنة 1948 حتى ظهور الفدائيين وحركات الكفاح المسلح، هؤلاء كانت لديهم، بالفعل، افكار لازالة ما سمي بالكيان اليهودي آنذاك وبالكيان الصهيوني لاحقا، اما الانظمة وحروبها فكانت حروبا والبيافي فلفه، لاحظ لهجة الانظمة العربية كغيره من انظمة اخرى، بل هي لهجة احمد الشقيري الى لهجة الانظمة التي اتت بعد الشقيري، كما نكتب اسرائيل بين مزدوجين واليوم صرنا نعاتب اسرائيل، خطابنا عتاب، نحن نعاتب اسرائيل كأنها صديق لا يقوم بما هو مطلوب منه، ان دراسة لهجة الخطاب السياسي العربي تبين ان الصراع مع اسرائيل لم يكن صراعاً كيانيا على الاطلاق، واستمرارا اقول ان السلام مع اسرائيل حصل في اللحظة التي تم فيها عقده مع مصر وهي اكبر دولة عربية، وما تبقى تفاصيل، صارت حتم حقيقة واقعية لا يتوقع اياها من منظمة التحرير الفلسطينية في 13/9/1993، فهي الوحدة التي تمكنت حتم القضية الفلسطينية.

■ كان السلام بلا فاتحة، الا عندما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية قرئت الفاتحة.

■ بل اننا اصبحنا الان في عصر السلام، وفي مرحلته الاخيرة، ما هي مقابيل السلام الجاري الان في المنطقة العربية؟ ايوذي هذا الامر الى متغيرات محورية في بنية الكيان الاسرائيلي وفي الصهيونية نفسها كما يتم الحديث الان عما بعد الصهيونية؟ وهل تتجه المنطقة نحو الديمقراطية والحريات ام نحو مزيد من القمع والاستبداد؟

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هي نظرة تبسيطية وهي خاطئة، ان علاقة اليهود بالسلطات في الغرب معقدة ويصعب تحليها، اسرائيل، وهذه الاشياء خفيون، في فرنسا مثلا، تعد نحو 600 الف يهودي تمتلك حضورا اقتصاديا وثقافيا وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

اليهود والصهيونية وفلسطين

■ عشت في أوروبا وراقبت عن كثب كيف تعمل الإدارات ومؤسسات المجتمع المدني. هل صحيح أن اللوبي اليهودي يتحكم بالسياسة الخارجية الأمريكية أم أن الإدارة الأمريكية هي التي تتحكم القرار الإسرائيلي بيديها؟ لا اعتقد ان قوة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وأوروبا ناجمة لا عن قوة اليهود الثانية بقدر ما هي ناجمة عن أهمية إسرائيل كشركة استراتجية للولايات المتحدة وأوروبا؟

■ جوابي المباشر هو ان قوة اليهود ناجمة عن أهمية اسرائيل للولايات المتحدة الأمريكية وللغرب في هذه المنطقة، أما فيما يتعلق باللوبي اليهودي فيجب ان نعترف، أولا، بالواقع المائل امام أعيننا: لليهود نفوذ كبير في وسائل الإعلام ومن ضمنها السينما والتلفزيون والصحافة، وفي دور النشر وفي المؤسسات المالية في أمريكا وأوروبا، ويجب ان نعترف، ثانيا، بديكتاتورهم، فهم لم يتكلموا مره واحدة، وكانوا من يهود فرنسا أو أمريكا، بوصفهم يهوداً، هم يتكلمون بوصفهم جزءاً من المجتمع الذي يعيشون فيه، ففي فرنسا يتكلمون كفرنسيين، وحين يفصحون عن افكار محددة وآراء معينة يفصحون عنها كفاكر وراه فرعون، وهذا الفارق الذي يجعل الفرنسيين في الاعتبار، أما الجاليات العربية فهي على العكس تماما، فحوا تكون تصريحات افرادها على النحو التالي: نحن عرب في جهة وانتم فرنسيون في الجهة الاخرى، وغالبا ما يكون الان العرب من حاملي الجنسية الفرنسية الذين يعيشون في قلب الحياة الفرنسية، دائما هناك فاصل، نحن وانتم، أما اليهود فلا يغلغلون ذلك البتة، في حدود معرفتي، ومن هنا جاءت قوة اليمين الاستراتيجي، يتكلمون كفرنسيين ويتكلمون كأمريكيين، بل العلى لا توجد سلطة في أي بلد أوروبي الا واليهود جزء منها، لكن هناك في قلب السلطة أشخاصا حيايين، خذ جاك لانغ (1) في فرنسا مثلا، كان متعاطفا مع القضية الفلسطينية

■ ويلع في المطالبة بحق الشعب الفلسطيني في ان تكون له دولته المستقلة، لكن لا يوجد يهودي واحد (الا في حالات استثنائية) يشك في حق اليهود في دولة اسرائيل، جميع اليهود يؤيدون اسرائيل بشكل او باخر، لكن لا يؤيد جميع اليهود سياسة اسرائيل. هناك فارق كبير، وهذا الفارق الذي يجب ان يعرفه العرب، هناك يهود يوافقون عن حق الفلسطينيين عمليا أكثر مما يدافع الكثير من العرب عن الفلسطينيين، وهناك أشخاص خفيون، كمنهم همون جدا، وزيوا، وقواوا ضد الدولة التي تسمى اسرائيل، وهم يهود، وانكسر من بينهم مسلا يهودا ميونيخ(2) الذي جمعته في لقاءات عديدة، وهو بين اعظم شباب الكمان في العالم، ووقف يوما ضد اسرائيل، وكتب في إحدى المرات شاهدا على سجال عنيف بينه وبين احد الاسرائيليين وامام حشد كبير من المتكلمين، وعندما وقف يهودا ميونيخ موقفا عنيفا جدا ضد اسرائيل وسياسيتها، ان السألة، في الواقع، اكثر تعقيدا مما تبدو في الاعلا العربي ولسلطت العربية، انها مسألة معقدة وواقعية ودقيقة ومن الضروري دراستها بالتفصيل.

■ نطرحنا الى اليهود تعميمية لا ترى الفرق والشروح ابدأ، ما انك معظم الدارسين يهود يرون في اليهود كتلة واحدة متراصة كائهم خارج التاريخ وكان قوتنا على الاحتماع كائهم.

■ هي نظرة تبسيطية وهي خاطئة، ان علاقة اليهود بالسلطات في الغرب معقدة ويصعب تحليها، اسرائيل، وهذه الاشياء خفيون، في فرنسا مثلا، تعد نحو 600 الف يهودي تمتلك حضورا اقتصاديا وثقافيا وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ هذا يرجعنا الى اتجاهات السلطة القائمة في المجتمع العربي، افترض ان هذه الجيوش والامكانات التي رصدت لتعزيمها وتطويرها ستتحول الى الدفاع عن النظام، هذه الجيوش ستكون مرصودة لحماية السلطة القائمة، فرفضية ثانية، انه اذا حلت هذه الجيوش (ومن المقارنات ان اسرائيل تشتغل في بعض الدول العربية خضخ قواتها) واذا تحلست هذه الانظمة من بعض جيوشها، وهي القائمة، اساسا، على القمع، كما سجدت لهذه الانظمة؟ اتوقع ان تأتي بقوى خفية خلفها.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

■ اننا شخصيا لسنا متفائلين كثيرا بالسلام، ذلك ان المسألة المعقولة تكمن في ما وراءه، في ما هو ابعد- في طاقاتها ومشروعاتها وازاها عن الممكن مثلا ان يتم توجيه طاقات الشعب وامواله، التي كانت مرصودة لحرب وهزيمة بل تقع، الى حماية سلطة قومية وهابية وثقافية وسياسيا يفوق نبيذتها في عدد السكان، بينما ثلاثة ملايين مسلم لا حضور لهم على الاطلاق؟ اذا جاء الاثرياتيون الى الحكم فالهوية هي قلب السلطة، والسلطة، اذا جاء الديموقراطيون هي قلب السلطة ايضا.

اسمي معروف كثيرا ومنتشر كثيرا، لكن الذين يفهموني قلة صغيرة جدا، وهذا الأمر يعذبني كثيرا في أعماقي ان لهفتي ومشكلتي هي ان ما طمحت تحميته لم أصل اليه بعد ولم أحققه



لاعب كرة القدم الإنجليزي ديفيد بيكهام



لقطة من إحدى مباريات المنتخب الجزائري (صورة من الارشيف)

برلسكوني: ميلانو يرغب في شراء بيكهام

فيرغسون: بيكهام ليس للبيع



واضاف صن ان برلسكوني مستعد لدفع راتب اسبوعي قدره 120 الف جنيه استرليني لبيكهام وهو مبلغ يعادل خمسة اضعاف راتبه الحالي. وتحدثت صحف ايطالية عن احتمال ان يكون اللاعب الكبير الذي يجري الحديث عنه هو البرازيلي ريفالدو لاعب برشلونة الاسباني او زميله في الفريق البرتغالي لويس فيجو.

وقال ادريانو جالياني نائب رئيس نادي ميلانو الايطالي ان اليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد بطل دوري انكلترا ابلغ ميلانو بان ديفيد بيكهام مهاجم الفريق ومنتخب انكلترا ليس معروضا للبيع. واعترف جالياني ان ميلانو اجري اتصالات بالنادي الانكليزي حول بيكهام رغم ان ستيف ادوارز رئيس مجلس ادارة مانشستر يونايتد قال انه لم تتم اي اتصالات بين الطرفين بهذا الشأن.

وعبر موقع ميلانو على الانترنت قال جالياني ان اريدو بريدا المدير العام لميلانو اتصل بفيرغسون الذي ابلغه ان بيكهام ليس معروضا للبيع. من جهة اخرى اصرح النادي الانكليزي ان ميلانو لم يتصل به بشأن بيكهام.

وقال ناطق باسم النادي ان ادوارز لم يتلق اي اتصال من جانب ميلانو فيما يتعلق ببيكهام.

وقد قال سلفيو برلسكوني رئيس ميلانو في وقت سابق الجمعة ان ناديه يرغب في التعاقد مع بيكهام. وقال مسؤولون في ميلانو مؤخرا انهم يهدفون الى ضم «احد افضل خمسة لاعبين في العالم» الى فريقهم مما اثار تكهنات بان برلسكوني ربما يخطط لشراء بيكهام.

وقال برلسكوني في مقابلة اذاعية «سنقوم بكل ما يمكننا لانضمام للتعاقد مع احد هؤلاء الذين يحدثون فرقا».

وردا على سؤال ان كان اللاعب هو برلسكوني «بيكهام واخرون».

ورفض اريدو بريدا المدير العام لميلانو ونائب الرئيس ادريانو جالياني المسؤولين عن الانتقالات في النادي الاصحاح عن اسم اللاعب الذي يدور الحديث عنه. وقالت صحيفتا «صن» و«ميرور» البريطانيتان ان ميلانو على استعداد لشراء بيكهام نظير مبلغ قياسي هو 40 مليون جنيه استرليني (60.18 مليون دولار).

واضافت «صن» ان برلسكوني مستعد لدفع راتب اسبوعي قدره 120 الف جنيه استرليني لبيكهام وهو مبلغ يعادل خمسة اضعاف راتبه الحالي. وتحدثت صحف ايطالية عن احتمال ان يكون اللاعب الكبير الذي يجري الحديث عنه هو البرازيلي ريفالدو لاعب برشلونة الاسباني او زميله في الفريق البرتغالي لويس فيجو.

وقال سلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلانو الايطالي ان اليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد بطل دوري انكلترا ابلغ ميلانو بان ديفيد بيكهام مهاجم الفريق ومنتخب انكلترا ليس معروضا للبيع. واعترف جالياني ان ميلانو اجري اتصالات بالنادي الانكليزي حول بيكهام رغم ان ستيف ادوارز رئيس مجلس ادارة مانشستر يونايتد قال انه لم تتم اي اتصالات بين الطرفين بهذا الشأن.

وعبر موقع ميلانو على الانترنت قال جالياني ان اريدو بريدا المدير العام لميلانو اتصل بفيرغسون الذي ابلغه ان بيكهام ليس معروضا للبيع. من جهة اخرى اصرح النادي الانكليزي ان ميلانو لم يتصل به بشأن بيكهام.

وقال ناطق باسم النادي ان ادوارز لم يتلق اي اتصال من جانب ميلانو فيما يتعلق ببيكهام.

وقد قال سلفيو برلسكوني رئيس ميلانو في وقت سابق الجمعة ان ناديه يرغب في التعاقد مع بيكهام. وقال مسؤولون في ميلانو مؤخرا انهم يهدفون الى ضم «احد افضل خمسة لاعبين في العالم» الى فريقهم مما اثار تكهنات بان برلسكوني ربما يخطط لشراء بيكهام.

وقال برلسكوني في مقابلة اذاعية «سنقوم بكل ما يمكننا لانضمام للتعاقد مع احد هؤلاء الذين يحدثون فرقا».

وردا على سؤال ان كان اللاعب هو برلسكوني «بيكهام واخرون».

ورفض اريدو بريدا المدير العام لميلانو ونائب الرئيس ادريانو جالياني المسؤولين عن الانتقالات في النادي الاصحاح عن اسم اللاعب الذي يدور الحديث عنه. وقالت صحيفتا «صن» و«ميرور» البريطانيتان ان ميلانو على استعداد لشراء بيكهام نظير مبلغ قياسي هو 40 مليون جنيه استرليني (60.18 مليون دولار).

میلانو (إيطاليا) - رويترز: قال

سلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم ان النادي يرغب في التعاقد مع ديفيد بيكهام نجم منتخب انكلترا وفريق مانشستر يونايتد. وفي الاونة الاخيرة قال مسؤولون في ميلانو انهم يهدفون الى ضم «احد افضل خمسة لاعبين في العالم» الى فريقهم مما اثار تكهنات بان برلسكوني ربما يخطط لضم بيكهام الى صفوف فريقه. وقال برلسكوني في مقابلة اذاعية «سنقوم بكل ما يمكننا لانضمام للتعاقد مع احد هؤلاء الذين يحدثون فرقا».

وردا على سؤال ان كان اللاعب هو بيكهام اجاب برلسكوني «بيكهام واخرون».

ورفض اريدو بريدا المدير العام لميلانو ونائب الرئيس ادريانو جالياني المسؤولين عن الانتقالات في النادي الاصحاح عن اسم اللاعب الذي يدور الحديث عنه. وقالت صحيفتا «صن» و«ميرور» البريطانيتان ان ميلانو على استعداد لشراء بيكهام نظير مبلغ قياسي هو 40 مليون جنيه استرليني (60.18 مليون دولار).

واضافت «صن» ان برلسكوني مستعد لدفع راتب اسبوعي قدره 120 الف جنيه استرليني لبيكهام وهو مبلغ يعادل خمسة اضعاف راتبه الحالي. وتحدثت صحف ايطالية عن احتمال ان يكون اللاعب الكبير الذي يجري الحديث عنه هو البرازيلي ريفالدو لاعب برشلونة الاسباني او زميله في الفريق البرتغالي لويس فيجو.

وقال سلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلانو الايطالي ان اليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد بطل دوري انكلترا ابلغ ميلانو بان ديفيد بيكهام مهاجم الفريق ومنتخب انكلترا ليس معروضا للبيع. واعترف جالياني ان ميلانو اجري اتصالات بالنادي الانكليزي حول بيكهام رغم ان ستيف ادوارز رئيس مجلس ادارة مانشستر يونايتد قال انه لم تتم اي اتصالات بين الطرفين بهذا الشأن.

وعبر موقع ميلانو على الانترنت قال جالياني ان اريدو بريدا المدير العام لميلانو اتصل بفيرغسون الذي ابلغه ان بيكهام ليس معروضا للبيع. من جهة اخرى اصرح النادي الانكليزي ان ميلانو لم يتصل به بشأن بيكهام.

وقال ناطق باسم النادي ان ادوارز لم يتلق اي اتصال من جانب ميلانو فيما يتعلق ببيكهام.

وقد قال سلفيو برلسكوني رئيس ميلانو في وقت سابق الجمعة ان ناديه يرغب في التعاقد مع بيكهام. وقال مسؤولون في ميلانو مؤخرا انهم يهدفون الى ضم «احد افضل خمسة لاعبين في العالم» الى فريقهم مما اثار تكهنات بان برلسكوني ربما يخطط لشراء بيكهام.

وقال برلسكوني في مقابلة اذاعية «سنقوم بكل ما يمكننا لانضمام للتعاقد مع احد هؤلاء الذين يحدثون فرقا».

وردا على سؤال ان كان اللاعب هو برلسكوني «بيكهام واخرون».

ورفض اريدو بريدا المدير العام لميلانو ونائب الرئيس ادريانو جالياني المسؤولين عن الانتقالات في النادي الاصحاح عن اسم اللاعب الذي يدور الحديث عنه. وقالت صحيفتا «صن» و«ميرور» البريطانيتان ان ميلانو على استعداد لشراء بيكهام نظير مبلغ قياسي هو 40 مليون جنيه استرليني (60.18 مليون دولار).

واضافت «صن» ان برلسكوني مستعد لدفع راتب اسبوعي قدره 120 الف جنيه استرليني لبيكهام وهو مبلغ يعادل خمسة اضعاف راتبه الحالي. وتحدثت صحف ايطالية عن احتمال ان يكون اللاعب الكبير الذي يجري الحديث عنه هو البرازيلي ريفالدو لاعب برشلونة الاسباني او زميله في الفريق البرتغالي لويس فيجو.

وقال سلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلانو الايطالي ان اليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد بطل دوري انكلترا ابلغ ميلانو بان ديفيد بيكهام مهاجم الفريق ومنتخب انكلترا ليس معروضا للبيع. واعترف جالياني ان ميلانو اجري اتصالات بالنادي الانكليزي حول بيكهام رغم ان ستيف ادوارز رئيس مجلس ادارة مانشستر يونايتد قال انه لم تتم اي اتصالات بين الطرفين بهذا الشأن.

ليبيا تواجه خطر الخروج من الدور التمهيدي بتصفيات امم افريقيا

نيقوسيا - اف ب: تواجه ليبيا خطر الخروج من

الدور التمهيدي لتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام 2002 عندما تستضيف تشاد برنامج اليااب. وكانت ليبيا خسرت 1-3 زهايا وهي مدعوة الى الفوز بهدفين نظيفين بلوغ الدور الاول، بيد ان مهمتها لن تكون سهلة خصوصا وانها ستكون محرومة من جمهورها بعدما قرر الاتحاد الليبي منعه من دخول الملاعب خلال المباريات الدولية بعد أحداث الشغب التي اثارها خلال مباراة ليبيا والكاميرون ضمن الجولة الاولى من تصفيات مونديال 2002 قبل ثلاثة اسابيع.

ويشهد الدور التمهيدي اقامة 20 مباراة (رقم قياسي) تاجلت منها مباراة سيراليون مع توغو، وستنضم المنتخبات المتأهلة الى الجزائر ومصر وغانا ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا وتونس والمغرب ليرتفع العدد الى 28 منتخبا ستوزع على 7 مجموعات يتأهل اول وثاني كل منها الى النهائيات لتتضمن الى مالي الدولة للضيفة والكاميرون حاملة اللقب.

وفي مالي يبراج الدور التمهيدي لتصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في الايام الثلاثة المقبلة.

وتعد اهل السوس في البقاء بعد فوزه 1/صفر على المقاولون وتازم موقف الاتحاد السكندري والكروم بعد هزيمتهما امام الزمالك والاهلي ونجا المصري بعد فوزه 1/2 على الالومنيوم.

وشهدت مباريات الاسبوع قبل الاخير التي اقيمت عصر اليوم اهدافا غزيرة. فاز الاهلي باستاد القاهرة 2/3 على الكروم وارتفع رصيده من النقاط الى 59 نقطة وتوقف رصيد الكروم عند 28 نقطة ودخل في الفرق المبشرة بالهبوط.

احرز اهداف الاهلي ابراهيم سعيد من ضربة جزاء عبد العزيز محمد صالح علي وعبد الحليم علي واحرز للاتحاد محمد ابراهيم وحيدر ابو بكر.

وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على المعادن 1/4 المقاولون وتازم موقف الاتحاد السكندري والكروم بعد هزيمتهما امام الزمالك والاهلي ونجا المصري بعد فوزه 1/2 على الالومنيوم.

وشهدت مباريات الاسبوع قبل الاخير التي اقيمت عصر اليوم اهدافا غزيرة. فاز الاهلي باستاد القاهرة 2/3 على الكروم وارتفع رصيده من النقاط الى 59 نقطة وتوقف رصيد الكروم عند 28 نقطة ودخل في الفرق المبشرة بالهبوط.

احرز اهداف الاهلي ابراهيم سعيد من ضربة جزاء عبد العزيز محمد صالح علي وعبد الحليم علي واحرز للاتحاد محمد ابراهيم وحيدر ابو بكر.

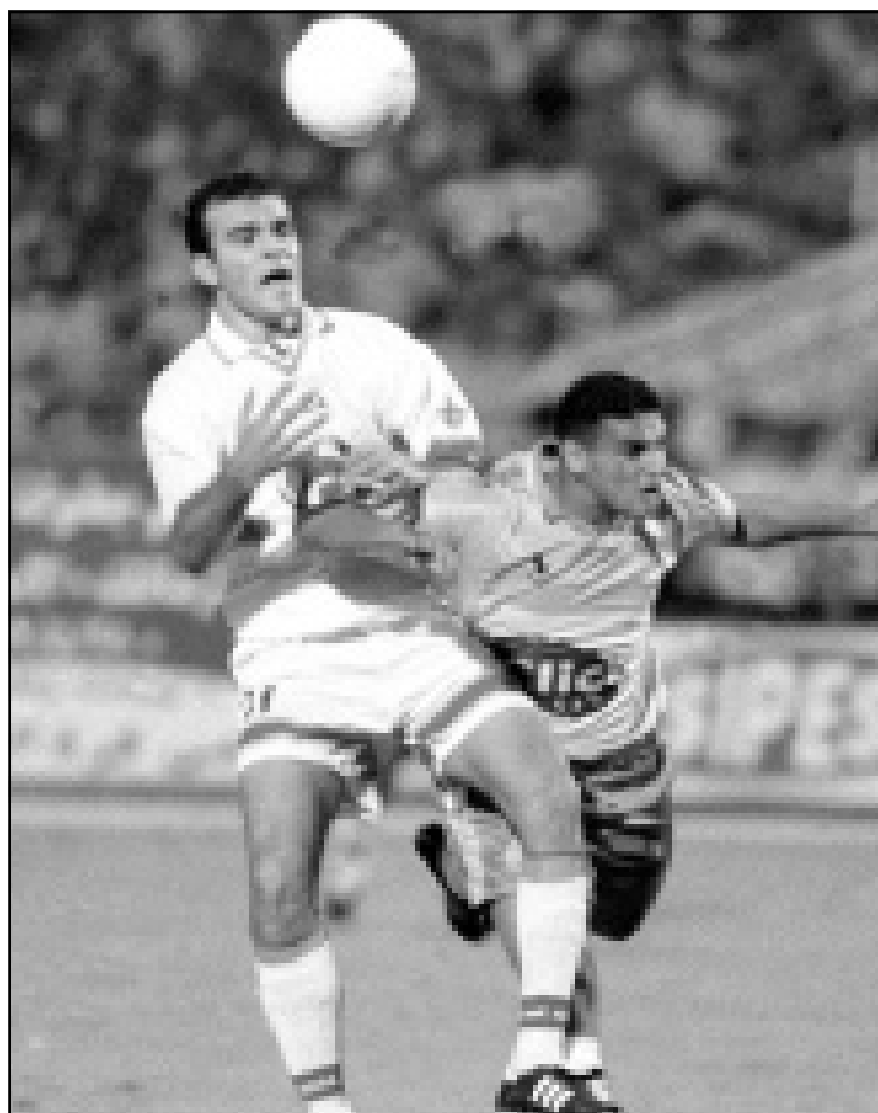
وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على المعادن 1/4 المقاولون وتازم موقف الاتحاد السكندري والكروم بعد هزيمتهما امام الزمالك والاهلي ونجا المصري بعد فوزه 1/2 على الالومنيوم.

الذهب غينيا - غامبيا

2-2 انغولا - غينيا الاستوائية 1-صفر ليبيريا - الرأس الأخضر 3-1 بوركينافاسو - موريتانيا صفر - صفر ناميبيا - بين صفر - 2 ساحل العاج - النيجر 1 - صفر الغابون - ساو تومي وبرنسيب 1 - 1 جمهورية الكونغو - جمهورية افريقيا الوسطى 1 - 1

ايرتريا - السودان 1 - 5 الكونغو - رواندا 1 - 2 بوروندي - جيبوتي 3 - 1 مدغشقر - بوتسوانا صفر - 1 ليبيا - تشاد 3 - 1 زامبيا - انيويبا صفر - 1 زيمبابوي - شنشال 1 - صفر موريتيوس - تنزانيا 1 - 3 صفر مالوي - اوغندا 3 - 1 موزامبيق - ليسوتو صفر - 1 كينيا - سوازيلاندا 2 - 3 توغو - سيراليون تاجلت .

معركة الهبوط تزداد سخونة في بطولة مصر



لقطة من إحدى مباريات فريق الزمالك المصري (صورة من الارشيف)

القاهرة - رويترز: اسفرت مباريات الاسبوع قبل الاخير من الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر عن تعزيز النادي الاهلي لصدرة الترتيب بعد فوزه على الكروم بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وظل الزمالك في المركز الثالث رغم فوزه 2/4 على الاتحاد السكندري في الاسكندرية واحتفظ الاسماعيلي بالمركز الثاني بفارق الاهداف عن الزمالك. وتتصارع ثلاثة اندية على المقعد الثالث بين الفرق الثلاثة الهابطة.

وتجدد اهل السوس في البقاء بعد فوزه 1/صفر على المقاولون وتازم موقف الاتحاد السكندري والكروم بعد هزيمتهما امام الزمالك والاهلي ونجا المصري بعد فوزه 1/2 على الالومنيوم.

دمبسي يستقيل من الفيفا

زوريخ - رويترز: قال الاتحاد الدولي

لكرة القدم (الفيفا) ان النيوزيلندي تشارلز دمبسي رئيس الاتحاد اوقيانوسيا لكرة القدم الذي كان امتناعه عن التصويت عاملا حاسما في فوز المانيا بتتظيم كأس العالم 2006 استقال من منصبه. وكان دمبسي اثار عاصفة من الجدل عندما امتنع عن التصويت لتفوز المانيا باستضافة كأس العالم 2006 وتفوق على جنوب افريقيا. وفي خطاب الى ميشيل زن ورفيقين الامين العام للفيفا قال دمبسي انه قرر الاستقالة من اللجنة التنفيذية للفيفا وكافة اللجان الاخرى للاتحاد الدولي لهذه اللعبة الشعبية. ودخلت استقالة دمبسي حيز التنفيذ فوراً. وقال دمبسي (78 عاما) ان السبب الرئيسي للاستقالة هو الضجة الاعلامية التي ثارت حول امتناعه عن التصويت. وقد قال دمبسي انه سيتقاعد في ايلول (سبتمبر) المقبل الا ان استمرار الحديث عن امتناعه عن التصويت وفوز المانيا باستضافة البطولة اقعته بالاستقالة الفورية.

متفرقات من اللاعبين العالمية

* اكدت صحيفة «كوريو ديللو سبورت» ان لاعب الوسط باير ليفركوزن الالماني الدولي البرازيلي ايمرسون (24 عاما) سيلعب مع روما الايطالي الموسم المقبل.

وذكرت الصحيفة ان المسؤولين في النادييين توصلوا الى اتفاق حول قيمة العقد التي بلغت 35 مليار لير (نحو 18 مليون دولار).

وكان ايمرسون التحق بصقوف باير ليفركوزن عام 1997 قادما من غريميو بورتو اليجري البرازيلي.

وسبق ليمرسون ان اختير لاعب العام في الدوري الالماني في حزيران (يونيو) الماضي.

* وقع قلب الهجوم البرازيلي ادريانو (22 عاما) الذي يدافع ان الران اتلتيكو بارانسي عقدًا مدته اربع سنوات انضم بموجبه الى صفوف مرسيليا الفرنسي.

وسيلعب ادريانو تحت اشراف مواطنه ومديره السابق في بارانسي ايل براغا.

وسعى النادي الفرنسي لضم المهاجم البرازيلي الاخر اوسياس وهو يجري مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول قيمة العقد.

* انتقل لاعب وسط سبورتنغ لشبونة البرتغالي الدولي خوسيه فيديغال الى نابولي الايطالي لمدة اربع سنوات.

وذكرت صحيفة «ابولاه البرتغالية ان المسؤولين في النادييين توصلوا الى اتفاق حول قيمة الصفقة التي قدرت بنحو 6 ملايين دولار.

وكان فيديغال (27 عاما) تعاقد مع سبورتنغ لشبونة عام 1995.

* عين الاجنطيني اوزفالدو بياززا مدربا جديدا لفريق انديبينتي خلفا ليايزو تروسيرو الذي انتقل لتدريب منتخب سويسرا.

وسبق لبياززا ان دافع عن الوان باريس سان جرمان الفرنسي في السبعينات كما تولى تدريب فيليز سارسغيلد ويونيفرسيتاريو البيروفي. ويتسلم بياززا مهامه الاثنين المقبل لقاء راتب شهري بقيمة 40 الف دولار.



بطلة التنس السويسرية مارتينا هينغيس تتلقى باقة ورد من أحد الأطفال خلال الزيارة (رويترز)

نجمة التنس هينغيس تلقي اطفال الشوارع بكولومبيا

■ بوغوتا-رويترز: دخلت لاعبة التنس الاولى على العالم السويسرية مارتينا هينغيس الخمس احدى المناطق الفقيرة في العاصمة الكولومبية بوغوتا التي تعتبر معقلا للجريمة والعنف والتمرديين الفقيرين من اجل دعم حملة مكافحة الفقر في العالم ومساعدة الكثيرين من اطفال الشوارع الذين لا ماوى لهم ولا عائل. وتوجهت نجمة التنس الشابة الى بوغوتا في اطار حملة يقودها برنامج الامم المتحدة للتنمية تحت اسم «فرق القضاء على الفقر»، وتحظى هذه الحملة بدعم نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه والممثل العالمي عمر الشريف وعدد من عارضات الازياء الشهيرات. وقررت هينغيس (19 عاما) تركيز الاهتمام على الاطفال المشردين بعد ان شاهدت فيلما بعنوان (بائعة الزهور) يتناول ادمان الاطفال للمخدرات واستخدامهم في البغاء وانحراف الاحداث في شوارع كولومبيا. واعتقد ان الاطفال المشردين من اهم هذه الجوانب لان الاطفال هم المستقبل... وطبقا لرقام مكتب حقوق الانسان التابع للحكومة فان اطفال الشوارع في كولومبيا يبلغ عددهم نحو 30 الف طفل مشرد بينهم سبعة الاف تقريبا في بوغوتا وحدها.

ستولتبرغ يتقدم في بطولة نيوبورت للتنس

■ نيوبورت (رود ايلاند)-رويترز: تاهل الاسرائيلي جاسون ستولتبرغ للدور قبل النهائي في بطولة نيوبورت للتنس للرجال التي تقام على الملاعب الخضراء ويبلغ مجموع جوائزها 375 الف دولار. ففي دور النصف النهائي فاز ستولتبرغ المصنف الخامس على المصنف الثالث الامريكاني بول غولدنشتاين 6/7 و 6/7. وضمن الهولندي غير المصنف ينس نيبشاليد الظهور في احدى مباريات الدور قبل النهائي بعد فوزه على الاسترالي سكوت درابر 6/4 و 3/6. وفي باشتاد (السويد) تاهل السويدي ماجنوس نورمان للدور قبل النهائي في بطولة السويد للتنس بعد فوزه على الفرنسي جيروم جوار. ففي



العداء مايكل جاكسون البطل الاولبي (اليمين) والى جواره العداء انجر ميلر (في الوسط) والعداء موريس غرين خلال مؤتمر صحفي قبل بدء البطولة الالبيية في كاليفرنيا (رويترز)

جائزة النمسا الكبرى: شوماخر يسعى الى احراز المركز الاول

■ سبيلبرغ (النمسا)- اف ب: يتطلع الألماني مايكل شوماخر (فبراير) الى احراز المركز الاول في جائزة النمسا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الاولى)، الاحد على حلبة سبيلبرغ وتعزيز صدارته في الترتيب العام. ويحضر شوماخر اهتمامه في الابتعاد عن ابرز منافسين له الاسكتلندي ديفيد كولتهارد والفنلندي ميكا هاكينن، بطل العالم في العامين الماضيين، (كلاهما في مكالارين مرسيدس)، خصوصا انه يريد تعويض خروجه خالي الوفاض من سباق جائزة فرنسا الكبرى قبل اسبوعين اثر انفجار في محرك سيارته، فيما سيتابع سائقا مكالارين حملتهما الهجومية عليه. كما يسعى شوماخر ايضا الى تحقيق ما عجز عنه قبل اسبوعين بمعادلة رقم البرازيلي الراحل ايرتون سينا في عدد الانتصارات في عالم الفورمولا واحد وهو 41 انتصارا ليقتاسم معه المركز الثاني، علما بان المركز الاول بحوزة الفرنسي الين بروس (51 فوزا).

الفرنسي ديليكور يتصدر رالي نيوزيلندا

■ اوكلاند (نيوزيلندا)-رويترز: يحتل الفرنسي فرانسوا ديليكور سائق بيجو المركز الاول بين المتنافسين في رالي نيوزيلندا للسيارات وهو الجولة الثامنة من بطولة العالم للراليات. ويعد ثمانية من مراحل الرالي انفراد ديليكور بصدارة السباق مسجلا ساعة واحدة و16 دقيقة و36.2 ثانية. وجاء النرويجي بيتر سولبرغ سائق فورد في المركز الثاني متخلفا عن ديليكور بفارق 9.7 ثانية تلاه الفنلندي ماركوس جرونهولم سائق بيجو بفارق 13.2 ثانية. في المركز الرابع جاء الاسباني كارلوس ساينز سائق فورد متخلفا عن صاحب الصدارة بفارق 30.1 ثانية تلاه الفنلندي بواها كانكونن سائق سوبارو. واحتل البريطاني كولين مكراي سائق فورد المركز السادس.

بطولة العالم لوزن الثقيل لينوكس لويس يدافع عن لقبه امام فرانسوا بوتو

■ لندن- اف ب: يدافع الملاكم البريطاني لينوكس لويس عن لقبه بطلا العالم في الوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي والاتحاد العالمي للملاكمة) عندما يلتقي غدا السبت مع متحديه الجنوب افريقي فرانسوا بوتو السبت على حلبة «لندن ارينا» في العاصمة الانكليزية. والمباراة هي الاولى للويس في بريطانيا منذ ست سنوات عندما فقد لقبه بطلا للعالم في تصنيف المجلس العالمي بخسارته امام الامريكاني اوليفر ماكل. واعلن مدرب لويس، ايمانويل ستيجوارذ ان «لويس في قمة مستواه، انه افضل مستوى له منذ بداية مسيرته، انه سيد للوزن الثقيل في الوقت الحالي ويضرب هزما». وكان لويس خضر متاخرا بـ35 دقيقة عن موعد المؤتمر الصحافي الرسمي الخميس، ولقي ذلك انتقادات شديدة من بوتو الذي غادر المؤتمر من دون انتظاره. وقال لويس «كنت أرضى وبعدها انهيت تدريباتي، لا يجب أيضا ان ننسى انني لبط العالم، ولم الطبيعي ان ينتظرنني بوتو ليلع دقائق»، مضيفا «سيدعي الثمن يوم السبت على الحلبة». واعرب لويس (34 عاما) عن «تأوله الكبير واستعداده الجيد للمباراة». وسيدافع لويس عن لقبه بطلا للعالم (تصنيف المجلس العالمي والاتحاد العالمي)، في الوقت الذي سحب منه لقب تصنيف الجمعية العالمية بقرار من

كأس العرب الثانية كرة اليد اعادة مباراة السعودية وقطر واستبعاد حكيمين اردنيين

■ عمان- اف ب: قررت اللجنة الفنية المشرفة على بطولة العرب الثانية للرجال في كرة اليد على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها الاردن حتى 20 تموز (يوليو) الحالي اعادة مباراة السعودية حامله اللقب وقطر ضمن الجولة الثانية اللقب المقبل بعد قبولها الاحتجاج الرسمي السعودي الذي قدم بعد نهاية مباراة المنتخبين وانتهت بالتعادل 23-23. وكانت المباراة توقفت أكثر من مرة خصوصا في الشوط الثاني بسبب احتجاجات شديدة من السعوديين على قرارات حكمي المباراة الاردنيين زين العابدين بن هاني وطلال عبد الكريم بعد الغائهما هدفين صحيحين. واتخذت اللجنة الفنية قرارها بعد مشاهدة شريط المباراة والذي اظهر ارتكاب طاقم التحكيم خطأ فنيا بالغاء هدف سعودي صحيح لاحمد الينبعاري سجل على اللوحة الالكترونية التي اشارت الى تقدم السعودية 23-22، ثم تلغى هذا ثانيا لحسين ال خوان كان احتسابه سيمتج التقدم للسعودية 24-22. وكان مدير المنتخب السعودي نضر هلال تقدم باحتجاج رسمي ضد الحكمين وطالب «بشطبهما وسحب الشارة الدولية منها»، واستأنف الوفد السعودي قرار اللجنة الفنية مطالبا باعتبار منتخب بلاده فائزا. وقررت اللجنة الفنية ايضا استبعاد الحكمين المذكورين من البطولة، كما وجبت اذارا لكل من رئيس الوفد القطري حسن علي ومدير المنتخب السعودي نضر هلال.

بطولة الاندية الاسيوية الفيصلي يعتذر عن عدم المشاركة

■ عمان- اف ب: اعتذر الفيصلي الاردني عن عدم المشاركة في كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لكرة القدم لتضارب الموعد الذي حدده الاتحاد الاسيوي لمباراته مع السالتيه الكويتي في 25 آب (اغسطس) المقبل مع برنامجهم. ويتضمن برنامج الفيصلي في ذلك التاريخ مشاركة في نهائيات كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة التي يستضيفها اهلي جدة السعودي من 21 آب (اغسطس) الى 3 ايلول (سبتمبر).

ويجب الفيصلي في البطولة العربية ضمن المجموعة الاولى ويبدأ مبارياته مع صاحب الضيافة قبل ان يلتقي القادسية الكويتي وشباب بلويزاد الجزائري والهلال السوداني على التوالي. واعلن امين سر الاتحاد الاردني فادي زريقات ان الاتحاد خاطب نظيره الاسيوي لنحده فرصة تسمية بديل للفيصلي. من جهة اخرى، قال رئيس نادي الرمثا عبدالحليم سمارة ان فريقه جاهز لتمثيل الاردن في البطولة الاسيوية بدلا من الفيصلي اذا ما رشحه الاتحاد الاردني لذلك باعتبار ان فريقه كان قد سجل افضل نتيجة للاردن فيها عندما حل ثالثا عام 1992. وكان الرمثا حل ثالثا في الدوري المحلي الموسم الماضي بعد الفيصلي والوحدات، والاخير سيشارك في مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية حيث سيلتقي الشجاعية الفلسطينية ذهابا في غرة في 25 آب (اغسطس) وايابا في عمان في 8 ايلول (سبتمبر). ومن جهة اخرى اعلن رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الامير على بن الحسين تشكيل منتخب اردني جديد (المنتخب الودي) سيمثل الاردن في الاستحقاقات المقبلة الى حين تشكيل المنتخب الاول واخر العام الجاري.

بطولة الصداقة الدولية: الجيش السوري يعتذر عن عدم المشاركة

■ الرياض- اف ب: تلقت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة الدولية الرابعة على كأس الامير عبدالله الفيصل خطبا رسميا من نادي الجيش السوري اكد فيه عدم مشاركته في الدورة المقررة من 1 الى 14 آب (اغسطس) المقبل. ويات الجيش السوري ثاني فريق يقدم اعتذاره بعد الشباب السعودي الذي حل محله الحرق البحريني. وسيلح الهلال السوداني بدلا من الفريق السوري. ويستضيف نادي اهلي جدة الدورة في مدينة ابها بمشاركة 10 فرق وزعت على مجموعتين ضمن الدورة الاولى الوداد البيضاوي المغربي والريان القطري والاهلي والاتفاق وابها السعودية، والثمانية القادسية الكويتي والحرق البحريني والهلال والمريخ السوداني والهلال السعودي. وكان منتخب شباب البرازيل احرز لقب الدورة الاولى عام 1997، والهلال السعودي لقب الثانية عام 98، والصفاقي التونسي لقب الثالثة عام 99.

بطولة افريقيا: نتائج اليوم الرابع

■ الجزائر- اف ب: في ما يلي نتائج مباريات اليوم الرابع من بطولة افريقيا لاعاب القوى التي تستضيفها الجزائر:

■ رجال- 400 م حواجز:

- 1- النيجيري سيفيستر او مودبال 49.34 ثانية
- 2- السنغالي جان دومينيك دياميه 50.29 ث
- 3- ايفان راكوتو ارسمنجاري من مدغشقر 50.39 ث

■ الوئب الطويل:

- 1- المغربي يونس مدرك 8.34 متر
- 2- المصري حاتم مرسل 7.90 ث
- 3- المغربي المهدي الزواني 7.88 ث

■ القفز بالزانة:

- 1- الجزائري رفيع مفتي 5.00 متر
- 2- السنغالي كريم سينييه 4.80 م
- 3- الجزائري محمد بن يحيى 4.65 م

■ سيدات- رمي المطرقة:

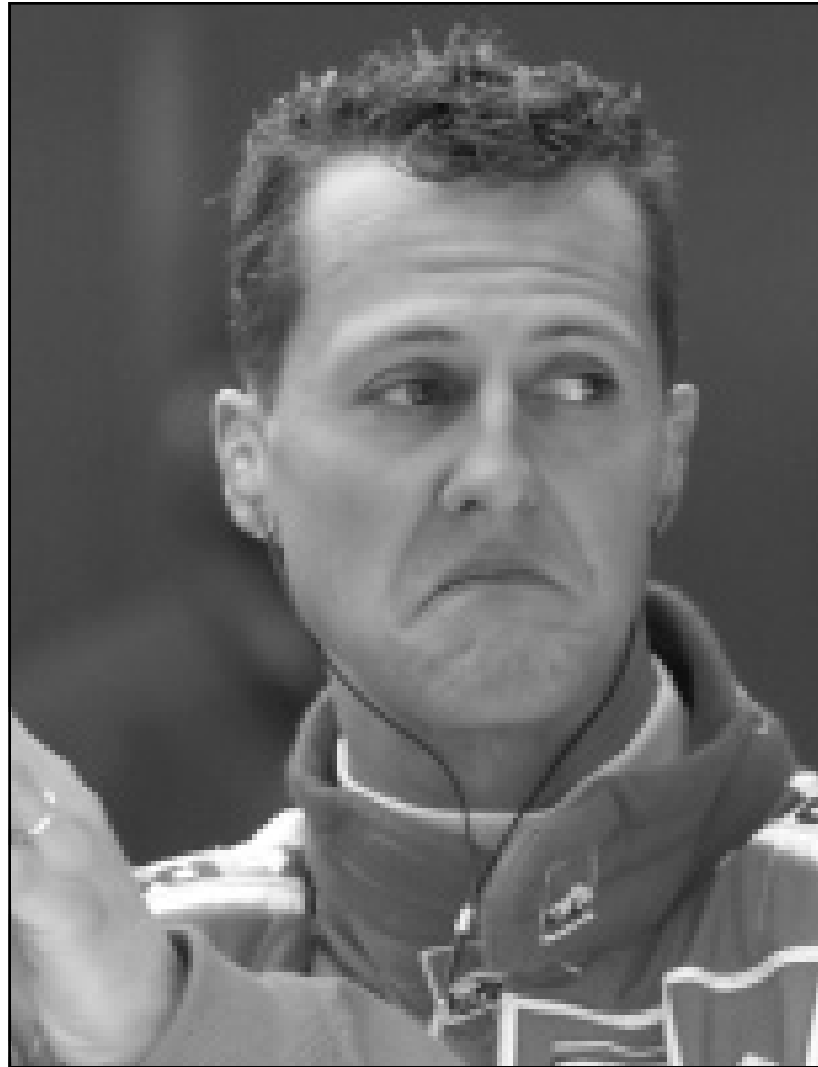
- 1- كارولين اورتيه من موريشيوس 59.60 متر
- 2- المصرية مروة حسين 57.15 م
- 3- الجزائرية نوال علوان 49.72 م

■ المسابقة السباعية:

- 1- الجزائرية يسيمينا عزيزي 5837 نقطة
- 2- الجنوب افريقية موراليزي فوش 5726 ن
- 3- النيجيرية بات ايتاني.

متفرقات من الملاعب القطرية

■ يصل نائب رئيس الاتحاد الألماني رئيس ملف حملة ألمانيا لاستضافة مونديال 2006 فرانتس بكنباور الثلاثاء المقبل الى الدوحة للقاء المسؤولين عن الرياضة القطرية وتوجيه الشكر لهم لوقوفهم الى جانب ألمانيا خلال عملية اختيار البلد المضيف لنهايات كأس العالم. وكانت ألمانيا نالت شرف استضافة كأس العالم 2006 بحصولها على 12 صوتا منها اصوات الاعضاء الاسيويين الاربعة في اللجنة التنفيذية للفيفا بينهم القطري محمد بن همام. ■ تعاقب نادي السد مع المدرب الجزائري رابح ماجر للاشرف الى الادارة الفنية لفريقه في الموسم المقبل خلفا لليوسني جمال الدين موسوفيتش الذي احرز معه 3 بطولات (الدوري وكأس الامير و بطولة الشيخ قاسم). ■ سيشهد الموسم الكروي القطري المقبل تقليص عدد اللاعبين المحترفين حيث سيسمح بمشاركة محترفين اثنين فقط في المباراة من اصل الثلاثة المسموح بتسجيلهم. ■ اعتذر الاتحاد القطري عن عدم المشاركة في دورة الحبة والسلام الودية في مدينة اللاذقية السورية من 2 الى 12 آب (اغسطس) المقبل لكثافة الالتزامات الخارجية.



مايكل شوماخر

مخاوف من تشريد عشرات آلاف الاكرد واغراق احدى اقدم مدن العالم

مشروع تركي لإنشاء سد على نهر دجلة يسلط الاضواء على ضمانات قروض التصدير الغربية



مشهد بانورامي لمدينة حسن كيف التاريخية الواقعة على ضفة نهر دجلة بشمال شرق تركيا (روبيترز)

في بريطانيا، ويقول معارضو السد ان الحكومة التركية غير جديّة في وعودها بتعويض السكان الذين سيغرق السد اراضيهم ومنازلهم والبالغ عددهم ما بين 12 و 25 الف شخص.

كما ان من الاسباب الاخرى للمعارضة ان السد سيؤدي الى اغراق مدينة حسن كيف الكردية.

وتنكر تركيا هذه الاتهامات. ويوم الاربعاء الماضي حقق معارضو السد انتصارا هاما عندما قالت لجنة برلمانية بريطانية مختصة ان السد الخطط له يتعارض مع المعايير الدولية غير ان المنظمات البريطانية بعدم تقديم ضمانات تصدير للشركة البريطانية المنفذة للجزء الانشائي من السد.

والشركة المعنية هي بالفوربيتي المتخصصة بالاعمال الانشائية الكبرى.

والى جانبها سيعمل لانجاز السد كل من شركات سولزر هايدرو السويسرية لصناعة التوربينات، ومجموعة آي. بي. بي السويسرية للامال الهندسية، وامبريجياليو الإيطالية وشانيسكا السويدية، اضافة الى ثلاث شركات انشاءات تركية.

وكانت الحكومة البريطانية قد اجلت عدة مرات قرارها بشأن منح ضمانات قروض التصدير لشركة بالفوربيتي، وقالت انها لن تتخذ القرار الى حين استجابة تركيا لمجموعة من الشروط التي وضعتها والتي تتعلق بنوعية المياه وتدققها في الحوض الاسفل من نهر دجلة (الى سورية والعراق) ومستقبل مدينة حسن كيف واعادة السكان الذين سيرحلون عن اراضيهم بسبب السد.

ومع ان ائتلاف الشركات التي

لندن - «القدس العربي»:

تتعرض الحكومات الغربية حاليا لضغوط من المنظمات غير الحكومية لتعديل القوانين المنظمة لضمانات القروض والتصدير التي تمنحها لشركات من بلدانها حصلت على عقود اجنبية.

ومبعث انطلاق هذه الضغوط مجددا هو ان الحكومة البريطانية تدرس حاليا تقديم ضمانات قروض تصدير لشركة بريطانية حصلت على عقد لإنشاء سد تركي على نهر دجلة لم يحصل بشأنه اتفاق مع سورية والعراق، وهما دولتان شاطئتان يجري النهر في اراضيها بعد خروجه من تركيا.

وفوق ذلك فان إنشاء السد العني الذي يحمل اسم (اليسو) سيؤدي الى اغراق قرى ومدن كردية، احدىها تعتبر من اقدم مدن العالم وتحفل بأثار ذات قيمة عالية، وتشريد سكانها.

وهذا السد هو احدى اكبر واحد من نوعه من 22 سدا مخططة في نطاق مشروع تركي يحمل اسم (غاب) يستهدف ري مساحات واسعة من جنوب شرق تركيا الذي تقطنه اغلبية كردية.

وحسب المسحوم التركية فان انشاء السد سيحسم باقامة محطة توليد كهرباء بطاقة 1200 ميغاواط.

يذكر ان البنك الدولي سبق ورفض تقديم اية قروض لتمويل اى جزء من المشروع لان تركيا لم تتفاوض بشأنه مع سورية والعراق شريكها بنهري المرات ودجلة.

ويقود حملة معارضة انشاء السد، وايضا معارضته تقديم بريطانيا ضمانات قروض تصدير للشركة المنفذة، ائتلاف من المنظمات غير الحكومية ابرزها مجموعة اعلان برن (في سويسرا) ومنظمة اصداق الارض

مجلس الشيوخ الامريكى يوافق على الغاء ضرائب عقارية يطالب كلينتون بالابقاء عليها

واشنطن - رويترز: صوت مجلس الشيوخ الامريكى الذي يهيمن عليه الجمهوريون الجمعة لصالح الغاء الضرائب العقارية لعشر سنوات وبعث بالتشريع الى الرئيس بيل كلينتون الذي وصفه بأنه يمثل ميزة ضريبية للاغنياء وقال انه سيعترض عليه.

وعمد مجلس الشيوخ الى تمرير مشروع القانون مع مجادلة الجمهوريين بالاضراب العقارية غير عادلة وتلحق الضرر بالاعمال التجارية الصغيرة والمزارعين الذين يودون ترك اعمالهم الى افراد في عائلاتهم. الا ان ديمقراطيين قالوا ان اثنين في المئة فقط من العقارات تدفع تلك الضريبة وان الغاءها سيعدو بالنفع على الأمريكيين الاغنياء.

ورفض مجلس الشيوخ بديلا اقل تكلفة تقدم به ديمقراطيون ويقضي بزيادة حجم الاعفاءات بالنسبة لافراد والاعمال التجارية الصغيرة والمزارعين مع ابقاء الضريبة مفروضة على اكثر العقارات ثراء.

ويقول البيت الابيض ان الغاء الضريبة سيكلف الخزانة الاتحادية 105 مليارات دولار خلال الفترة المقسمة الى مراحل ثم 750 مليار دولار خلال العقد التالي.

ووافق مجلس النواب على نفس التشريع في حزيران (يونيو) وتجري احالة مشروع القانون الان الى الرئيس الذي من المتوقع ان يعترض عليه.

15 مليار دولار معونة يابانية لتقليص الهوة التكنولوجية بين الدول الغنية والفقيرة

طوكيو - رويترز: قال يوشيرو موري رئيس الوزراء الياباني الجمعة ان بلاده ستعدهم خلال قفة مجموعة الثماني المقبلة بتخصيص 15 مليار دولار معونات للبلدان النامية لتقليص الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة.

واضاف ان المعونة التي ستغطي السنوات الخمس المقبلة تهدف الى تدريب مهندسي ومخططي تكنولوجيا المعلومات فضلا عن اقامة شبكات الاتصالات في البلدان النامية.

وقال موري في مقابلة مع صحافيين يابانيين «السؤال هو كيف يمكن التعامل مع ما يسمى بالهوة التكنولوجية، من المهم ان نتيح فرصا للبلدان النامية».

واضاف ان البلدان النامية ربما تستطيع المنافسة في الاقتصاد العالمي من خلال تصنيع الفجوة بين اولئك الذين يستطيعون الدخول بسهولة على شبكة الانترنت ومن لا يستطيعون.

ويجتمع رؤساء مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى في جزيرة اوكينواوا أقصى جنوب اليابان في الفترة من 21 حتى 23 تموز (يوليو) الحالي.

ويضع موري تكنولوجيا المعلومات وقضية الهوة التكنولوجية على رأس جدول اعمال قمة المجموعة المكونة من الدول الصناعية السبع الغنية وروسيا.

ارباح بعشرات ملايين الجنيهات لرجل الاعمال السعودي سليمان صالح عليان من بيع اسهم شبكة الكهرباء البريطانية

لندن (السيدي) تعتقد انها تضمنت خيارات شراء متبادلة بين الطرفين يحمي فيها البنك نفسه من احتمال هبوط قيمة الاسهم في حين يحصل سليمان على قسم اهام من الفارق بين سعر شراء الاسهم وسعر بيعها.

ويعتقد ان الصفقة تضمنت كذلك الاسهم (على اساس سعر الاربعة) 265 مليون جنيه، الامر الذي يعني ان ارباحه الرأسمالية النظرية وصلت الى 137 مليون جنيهه خلال اربع سنوات. ويعتقد ان عليان سيحصل على القسم الاكبر منها بموجب صفقة التحوط التي عقدها معه البنك البريطاني.

الوطنية من مجموعة هانسون البريطانية القابضة.

ومن حينه دفع البنك 192.5 بنس ثمنا لكل سهم اشتراه بالصفقة البالغة قيمتها 404 ملايين جنيه.

وعلى عكس عادة البنوك التي تشتري الاسهم كعمليات تجارية تعود ليبيها لاحقا بسعر اعلى، قرر البنك الاحتفاظ بالاسهم. وخشية امكانية هبوط قيمة الاسهم، لجأ البنك الى عقد صفقة تحوط مع شركة الهلال القابضة التي يسيطر عليان عليها.

ولم يكشف في حينه عن تفاصيل هذه الصفقة، وان كانت بعض اوساط الاعمال في حي المال والتجارة في

عمان وابو ظبي ودبي على وشك استكمال المسات النهائية لشروع الومنيوم بالسلطنة

مسقط - رويترز: قال مسؤول في مشروع مقترح للالومنيوم يتكلف 2.5 مليار دولار الخميس ان من المتوقع ان تضع سلطنة عمان وحكومتها ابوظبي ودبي للمسات الاخيرة للمشروع قبل نهاية العام الحالي.

واضاف المسؤول لرويتز «من المتوقع ان يضع مسؤولون من عمان ودبي وابوظبي للمسات النهائية على المشروع قبل نهاية عام 2000 وتوقع ان تساهم كل حكومة بنسبة 25 في المئة من المشروع».

وتابع دون الخوض في تفاصيل ان شركات من القطاع الخاص العماني ستقدم النسبة المتبقية من قيمة مشروع مصهر صحار المقترح.

وكانت دراسة جدوى المشروع اكتملت في كانون الثاني (يناير). ومن المقرر بناء المصهر في مدينة صحار الشمالية التي تعمل سلطنة عمان على النهوض بها كمرکز صناعي اقليمي.

ويوجد بالخليج بالفعل اثنتان من اكبر 12 شركة لانتاج الالومنيوم في العالم وهما الومنيوم دبي المحدودة (دويال) وشركة الومنيوم البحرين (البا).

صحيفة يمنية: اكتشاف احتياطات نفط جديدة بحضرموت

صنعا - رويترز: ذكرت صحيفة (26 سبتمبر) الاسبوعية في عددها الاخير ان دراسات التنقيب عن النفط اثبتت وجود احتياطات خام جديدة غير معروف حجمها في محافظة حضرموت شرق اليمن.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن نيل الجاوسي رئيس مجلس التنقيب عن النفط وانتاجه التابع لوزارة النفط ان عمليات الاختبار جرت في بئر نفط بمجموع 53 في حضرموت حيث اثبتت اعمال شركة دوف انرجي البريطانية للطاقة اكتشاف نفط بنسبة 80 في المئة وماء بنسبة 20 في المئة. واضاف جاوسي ان السجلات السابقة للبئر اظهرت نفطاً سمك طبقة 35 قدماً (11 متراً) غير انه لم يوضح عن تقديرات احتياطات الحقل.

وفي ايار (مايو) قال اليمين ان اجمالي احتياطات النفط بلغت 5.7 مليار برميل. ويعمل نحو 20 شركة اجنبية في اليمن طبقاً لامتيازات تنقيب و انتاج. ووقع اليمن التعاقد مع دوف انرجي في اواخر عام 1997.

ويتنج اليمن نحو 440 الف برميل من النفط الخام يوميا.

عائدات تونس السياحية بستة شهور تفوق 650 مليون دولار

تونس - اف ب: اكد وزير السياحة والصناعات التقليدية صلاح الدين معاوي الجمعة ان العائدات السياحية التونسية بلغت 823 مليون دينار تونسي (658.4 مليون دولار) خلال النصف الاول من هذه السنة، اي بارتفاع نسبته 8.2% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

واوضح الوزير خلال مؤتمر صحافي انه تم تسجيل هذه النتيجة على الرغم «من بداية موسم سياحي فاتر» انعكس على كل «الوجهات السياحية التوسطية».

وقال معاوي الذي يتوقع موسماً سياحياً متأخراً ممتازاً في تونس ان نسبة اشغال الفنادق في المناطق السياحية الرئيسية في تونس مثل الحمامات (شمال شرق) وسوسة (وسط شرق) ترتفع حالياً الى 80%. واضاف ان تونس تأمل في العام 2000 تجاوز عتبة الخمسة ملايين سائح الذين تم تسجيلهم العام الماضي».

وخلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري، بلغ عدد السياح الذين زاروا تونس 1.8 مليون شخص، بارتفاع نسبته 2.4% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

يشار الى ان أوروبا تشكل السوق الرئيسية للسياحة التونسية التي تمثل قرابة 7% من الناتج الاجمالي الداخلي للبلاد.

فيتنام تتطلع الى تحسين اقتصادها بعد توقيع اتفاق مع امريكا لتحرير التجارة

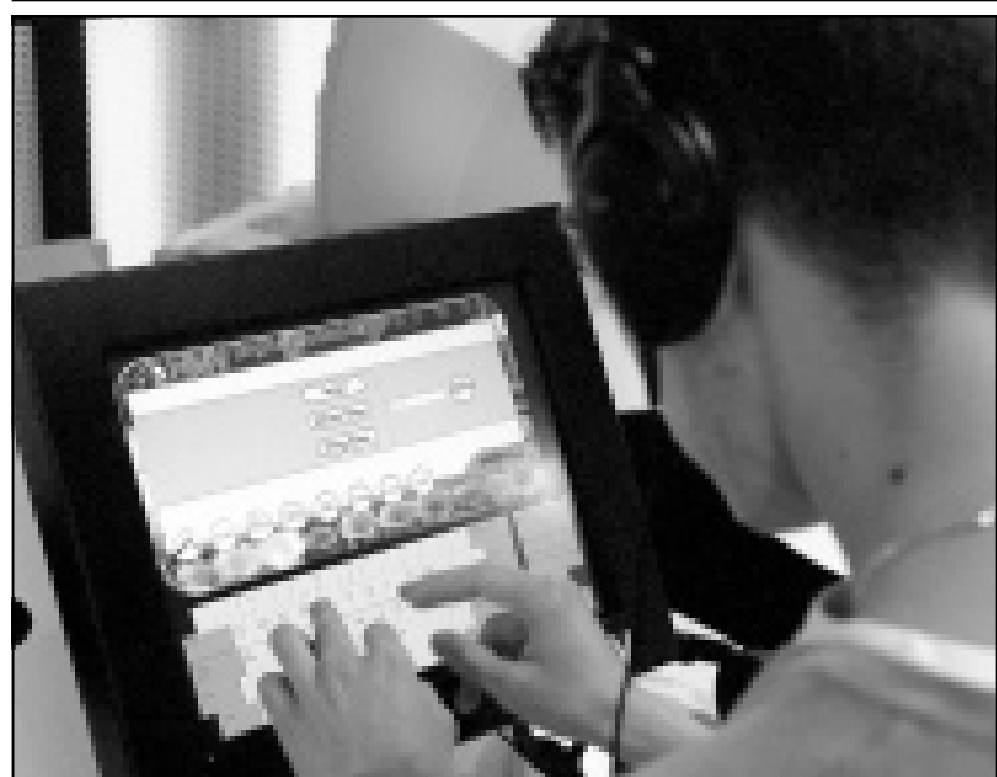
هانوي - رويترز: تلعت فيتنام الى مستقبل اقتصادي اكثر اشراقا الجمعة اثر توقيعها اتفاقا تجاريا بارزا يقول محللون انه سيعزز ثقة المستثمرين المتداعية في البلاد وسيساعد في اعادة فيتنام الى منظومة الاقتصاد العالمي.

ويهدد الاتفاق الخاص بفتح الاسواق الفيتنامية الذي جرى التوصل اليه في واشنطن الخميس بعد اكثر من اربع سنوات من المحادثات الصعبة الطريق لاقامة علاقات تجارية طبيعية بين العدوين السابقين لاول مرة منذ حرب فيتنام.

ووصفت هانوي الاتفاق بأنه خطوة مهمة في مساعيها الرامية الى الانضمام لمنظمة التجارة العالمية رغم ان شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الامريكية قالت انه لا تزال امام هانوي بضع سنوات لتحقيق هذا الامر.

وسيفتح الاتفاق الرسوم الجمركية على السلع والخدمات وسيحمي حقوق الملكية الفكرية ويحسن العلاقات الاستثمارية وذلك مجرد تصديق الكونغرس الامريكى والجمعية الوطنية الفيتنامية عليه.

وفي مقابلة مع تلفزيون الدولة اشاد فان



طلب كبير على النقود الكترونية». واضاف «انها تسد حاجة لانه من الصعب جدا الحصول على نقود حقيقية على شبكة الانترنت الان».

وتابع «اننا نرى نمو الاموال الالكترونية. لكن معظم المحللين يقولون انه من غير المرجح استخدام بطاقات الائتمان كوسيلة سداد رئيسية على شبكة الانترنت».

ولا يكاد هذا الامر يهم ما يسمى ببنوك الانترنت التي تزدهر مع عدم التزامها باي قواعد.

وقال تشارلز كوهين المدير التنفيذي ومؤسس الموقع الخاص بعملة البيزنز على شبكة الانترنت «صممت عملة البيزنز للاستخدام عبر العالم الرقمي منكم صمم الدولار للتعاملات خارج عالم الانترنت. الدولار والبيزنز سيعتاشان سلميا

توقع تراجع الدفع ببطاقات الائتمان التجارة عبر الانترنت تفرز عملتها الالكترونية

نيويورك - يقول كيفن هاريس محلل العملة في مؤسسة ام.سي.ام بنويويورك «أذا كان مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يربص قياسات تقليدية لتدفق النقود وفجأة يفقد ثلاثة بالمئة منها بسبب الاموال الالكترونية فسيصبح من المستحيل حساب معدل التضخم الاساسي».

ويراقب مجلس الاحتياط الاتحادي نمو الاموال الالكترونية. لكن معظم المحللين يقولون انه من غير المرجح استخدام بطاقات الائتمان كوسيلة سداد رئيسية على شبكة الانترنت».

ولا يكاد هذا الامر يهم ما يسمى ببنوك الانترنت التي تزدهر مع عدم التزامها باي قواعد.

وقال تشارلز كوهين المدير التنفيذي ومؤسس الموقع الخاص بعملة البيزنز على شبكة الانترنت «صممت عملة البيزنز للاستخدام عبر العالم الرقمي منكم صمم الدولار للتعاملات خارج عالم الانترنت. الدولار والبيزنز سيعتاشان سلميا

فاجبايي في بلاد فاسكو دي غاما وحديث عن العرب،

الهند تسلب الباكستان حلفاءها والمرارات التاريخية تنزاح لصالح الاقتصاد

الحكومة التركية بولنت ايشيفيت الى نيودلهي في ايار (مايو) الماضي في اول زيارة من نوعها لسؤول تركي وفتح للهند منذ استقلال الاخيرة قبل اكثر من نصف قرن.

وهذا استطاعت الهند خلال فترة وجيزة ا ان تسلب باكستان اربعة من اهم حلفائها الاستراتيجيين لزم من طويل هم الامريكويون والصينيون واليراينيون والاتراك، و على الاقل ان تضمن حيادهم في اية مواجهة عسكرية مقبلة في شبه القارة الهندية، او حينما تطرح الخلافات الهندية- الباكستانية في المحافل الدولية الفاعلة وليس في المحافل ذات القدرات الوبقية والصياغات الانشائية العاطفية التي ان وقع بعض هذه الدول فيها مع باكستان فانها تفعل ذلك من اجل الشكليات البروتوكولية فحسب.
ان ذلك، فانه على حين فستلت زيارة حاكم باكستان العسكري الجنرال برونيمشرف الاخيرة لدول كتكل اسبان في آذار (مارس) الماضي في تحقيق اي نتائج ملموسة وباهرة لصالح اوضاع بلاده الاقتصادية المتدهورة اللهم الا بعض الوعود، فان الهند تتمتع بتعاون وثيق مع هذا التكتل وتحظى فيه بتقدير و إعجاب وصل حد الحديث عن امكانية توبه قاعدة هذه الرابطة الاسوية لاستيعاب الهند بعد استيلاء الاخيرة لبعض الشروط.

ومؤخرا وجهت الدبلوماسية الهندية بقيادة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي وزير خارجته النشط جوسوانت سينغ بوصلتها صوت كتكل دولي بارز هو الاتحاد الاورودي الذي يعتبر اليوم الشريك التجاري الاكبر للهند والمصدر الاهم للاستثمارات الاجنبية المتدفقة عليها، ذلك ان صادرات نيودلهي الى دول الاتحاد الخمس عشرة مجتمعة تشكل ما نسبته 25 بالمئة من اجمالي الصادرات الهندية الى العالم، فيما تبلغ نسبة الواردات الهندية من هذه الدول الى اجمالي الواردات 30 بالمئة، وتمثل الاستثمارات الاوروية في الهند نسبة 33 بالمئة من الحجم الكلي للاستثمارات الاجنبية في هذا البلد.

وكان من نتائج هذه الدبلوماسية الهندية تجاه الاتحاد الاورودي، ان وافق الاخير على عقد قمة دورية اوروية-هندية لتصبح الهند بذلك الدولة السادسة في العالم التي تحصل على مثل هذه الموافقة من الاوروبيين، وجاءت زيارة فاجبايي الى ايطاليا والبرتغال في الاسبوع الاخير من حزيران (يونيو) مصحوبا بوفد ضخم ضم وزراء الخارجية والمالية والتجارة والصناعة والمعلومات التكنولوجية وعشرات السؤولين من مختلف الوزارات والهيئات الرسمية والخاصة كثمرة لهذا الجهود الدبلوماسي الهندية، ففي اثنا زيارته للعاصمة البرتغالية تم توقيع عقد اولي القمم الاوروية- الهندية على ان تعقد القمة الثانية في نيودلهي في العام المقبل.

اما على صعيد النتائج فان الهنود كانوا يعلمون منذ البداية ان مثل هذه القمم التي تعقد ما بين دولة وتكتل يضم مجموعة من الدول هي ذات طبيعة خاصة ولاتسمح بتحقيق انتصارات سياسية حاسمة، بمعنى

عبد الله المدني*

في الوقت الذي تعيش فيه باكستان نوعا من العزلة الدولية الاخافتة التي ان كان هناك من متسبب بها فهو الحكومات الباكستانية المتعاقبة ولا سيما العسكرية منها والتي جرت هذا البلد الى الفوضى والكوارث الداخلية ودفعتها اشواط الى الوراء بسياساتها الخطيئة ونظرتها الضيقة وفسادها وتغليبها لصالح الخاص على العام ورفعها لشعارات ايديولوجية لم يعد لها مكان في عالم اليوم المحكوم بالصالح والتوجهات الديمقراطية بكل آلياتها وعلمائها المتعارف عليها. في هذا الوقت نجد ان توم باكستان وغريميتها الهندية تحقق النجاح تلو النجاح، ليس على الاصعدة العلمية والتكنولوجية الجناح، والجناح العسكري والاقتصادية، وليس على صعيد ترسيخ مفاهيم نظامها الديمقراطي فحسب وانما ياض على صعيد علاقاتها الخارجية مع القوى والامم الفاعلة في العالم دون فقدان استقلالية وحرية القرار.

ففي الفترة الاخيرة استطاعت الهند ان تقيم ركائز متينة ومتشعبة لعلاقات متكافئة مع واشنطن بعيدا عن نكرايات ومرارات حقبة الحرب الباردة التي كانت فيها نيودلهي اقرب الى رؤى وسياسات الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي الراحل، كما استطاعت ان تخطو -وان بيدها وتثاقل- بعلاقاتها مع جارها الشمالية الصينية نحو التفاهم والتطبيع الكامل، على نحو ما تجسسد في زيارة رئيس جمهوريتها نارايانان الي بكين في الشهر المنصرم، متجاوزة بذلك نكرايات الحرب الحدودية القصيرة ما بين البلدين في عام 1962، والخلافات الحدودية القائمة وتباين الرأي حول موضوع التثبيت التي تستفيد الهند على ارضاها الزعيم الروحي لآخيرة الدلاي لاما منذ عام 1959 وتوحيدها الروحي الاقل شانا كرمالاما منذ بداية العام الجاري.

وعلى صعيد العلاقات مع طهران، القوة الاقتصادية والعسكرية المهمة في الشرق الاوسط، تمكنت نيودلهي منذ بعض الوقت من اقامة شراكة استراتيجية معها وصلت اليوم الى حدود الحديث عن تعاون نووي وعسكري ومشاريع عملاقة في قطاع النفط والغاز من خلال اللجنة الوزارية المشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين والتي عقدت اجتماعها الحادي عشر في نيودلهي في الشهر المنصرم.

علاوة على ذلك نجحت الهند في فتح قنوات تعاون اقتصادي وتفاهم سياسي مع تركيا دون ان تتسلك بالחסاسيات والشكوك الموروثة من حقبة الخمسينات والستينات يوم كانت انقرة تقف بقوة سياسيا وعسكريا في الخندق الباكستاني سواء من خلال عضويتها في حلف بغداد المشؤوم (السينتو لاحقا) او في منظمة التعاون الاقليمي الثلاثية مع ايران والشامشامية، الامر الذي اثر عن زيارة رئيس

على هامش القبض على الدكتور سعد الدين ابراهيم وحبسه:

من يرتكب الانتهاكات ويتفاوض عنها هو المخطيء وليس من يكشفها

نبيل عبد الملك*

المتابع لحركة حقوق الانسان منذ بداية نشأتها في المنطقة العربية اوائل الثمانينات، يلاحظ انها قوبلت بمعارضة قوية من السلطات الحاكمة، فهدئت الشروع في عقد اجتماع تأسيس المنظمة لتسليم لحقوق الانسان عام 1983 (1) لم تسمع اية عاصمة عربية باستضافة المؤسسين، فاضطروا الى عقد مؤتمر في قبرص.

وفيما يتعلق بمصر تحديدا، ومنذ البداية، استمر التحرش بشنطاء الحركة والنضيق على ممارسة عمل المنظمة المصرية لحقوق الانسان، بشكل باختر، وبدرجة اى باخري، فبعد عام واحد من نشأتها (اي عام 1986) قضت السلطات بتسجيل المنظمة بمقتضى قانون الجمعية، وفي عام 1989، ونتيجة لتفاهع عن عمال صفعي الحريدي، والصلب بمدينة حلوان، والمنتمل في تشكيل لجنة لتقصي الحقائق، قامت قوات الامن باعتقال فريق المنظمة ضمن 65 من المثقفين والسياسيين، وهذه مجرد امثلة.

ولقد تناول العديد من المثقفين والمهتمين بالشان الوطني دراسة اسباب مفقاة ظهور حركة معنية بحقوق الانسان في البلاد العربية، ومنها مصر، ولوحظ ان المقائومة -منذ البداية- لم تات فقط من السلطة، بل ومن بعض المثقفين ايضا، ان نظروا الى موضوع حقوق الانسان باعتباره مؤامرة غربية ضد الدولة العربية، لصالح اسرائيل.

على ان هناك اسبابا اخرى اكثر موضوعية، وخطورة، تتعلق بالنظومة «القانونية المختلفة التي تلاحق الحقوق والحريات» (2) وتضم هذه النظومة قانون الطوارئ «(الاحكام العرفية)، التي لا يزال يعمل بها منذ عام 1981، وكلا من قانون العقوبات وقانون الجمعيات 31 لسنة 1964 والذي حل مكانه قانون اخر، كان الهدف منه هو ايضا تضييق نشاط الجمعية الاهلية والسيطرة عليها، وخاصة منظمات حقوق الانسان، والجدير بالذكر ان المحكمة الادارية العليا قد حكمت مؤخرا بعدم دستورية القانون الجديد.

والواقع ان هذه الاسباب، وما يمثلتها، تمثل تحديات للحالة الثقافية العامة والسياسية السائدة في المجتمع، وهي حالة تنبع في الاساس من رفض الحوار مع الاخر، وعدم قبول الاختلاف بكل اشكاله، بدءا بالديني ومتنسيها بالاشكالي السياسي، وديلتنا على ذلك افضهاد المحامين في الفكر الديني، امثال الدكتور نصر حامد ابو زيد واغتيال الدكتور فرج فودة، ومحاكمته من تترك الاسلام و يحاول تناول اي من جوانبه بالنقد، من اجل الكاتب صلاح الدين محسن، وعدم قبول مبدأ حرية الاعتقاد على اطلاقها.

بالضافة الى التمييز ضد غير المسلمين من المواطنين المصريين، باعمال قوانين مقيده لممارسة شعائرهم وتهميش حقوقهم في الحياة العامة في العقود الاربعة الماضية، بجانب معاملة الراء بشكل يتخقص- في امور كثيرة- من حقوقها الاساسية.

اما على الجانب السياسي، فيالبرغم من ان الساحة السياسية في بعض الدول العربية- ومنها مصر- قد تفضلت باستيعاب مزيد من الاحزاب، الا ان التعددية الفاعلة لم توجد بعد في الواقع المعاش، فلم يزل رفض وجود معارضة حية هو افة الفكر السياسي حتى اليوم، وها هي الاحزاب السياسية قد تعددت شكلا، ولكن فرض عليها التحجيم

والخروج من المشاركة السياسية الفعلية، فالحزب الحاكم لا يزال هو حزب الحاكم؛ وهذه هي احدى الجوانب الرئيسية في ازمة الديمقراطية.

وان كان هذا ليس هو موضوع المقال، وها هي الازواج المتنادي-بين ما تنادي- بالمشاركة السياسية على اساس المساواة والعدالة وحرية الفكر والرأي، واحترام حرية العقيدة وغيرها من مبادئ اسنانية لا يمكن حرمان اي انسان- او جمعية- منها، وهي ايضا مبادئ حتمية لقيام النظام الديمقراطي الحقيقي التي يقوم على التعددية الفكرية والسياسية وقبول الاختلاف وادارته سلميا، بعيدا عن العنف والعدف المضاد.

من هنا تبدو اهمية تاصيل حركة حقوق الانسان في المجتمعات- وخاصة مجتمعات العالم الثالث، ومنها البلاد العربية والاسلامية التي تعنتيا، والتي اكدت بنار العنف والعدف المضاد (بين السلطة والمعارضة و بين الجماعات وبعضها) على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود.

فاصلحة، اذن، بين حقوق الانسان وعامل رئيسي في تمهيد الساحة السياسية لتتحول الى الممارسة الديمقراطية وعمها، دون ان تدخل منطقاتها في المنافسة السياسية بين الاحزاب. كما ان الصلة بين السلام الاجتماعي والاستقرار الوطني، من جهة، وحقوق الانسان وحقائلها من جهة اخرى، امر لا يمكن تجاهله، ويكفي ان ينظر المرء الى البلاد- ذات النظام المدني/ العلماني- التي تسود فيها الديمقراطية وتضمن فيها حقوق الانسان، حتى وان لم يكن الواقع فيها بالشكل المثالي.

والثابت ان مقارسات منظمات حقوق الانسان المصرية- المتزمنة بالمبادئ الدولية- منذ نشأتها، على الرغم من كل الظروف الصعبة التي احاطت بها، انها استطاعت تسيي للمشاركة عمليا في تطوير المجتمع سلميا، ولم نسمع عن اي

منها وقد رفعت السلاح او لجأت الى القهر، او ناهضت النظام الحاكم، حتى وان اختلف معه في مسائل عدة، بل على العكس كان من افرادها ناشطو حركة التنوير والحوار والدفاع عن انتهكت حقوقهم سواء على يد السلطة او من هم خارجها، ومن هؤلاء من ضحى وتحمل.

ولا شك ان حركة حقوق الانسان في مصر في السنوات القليلة الماضية كان لها دور مشرف في نشر ثقافة السلام والحوار واحترام الامر الذي كان له اثره الايجابي في وقف العنف السياسي، حتى وان كان ذلك على نطاق محدود. وقد تم ذلك بواسطة علماء والطلبة شباب مصر الواعد من خلال المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان ومراكز البحث والدراسة العلمية بحقوق الانسان والتطور الديمقراطي.

وهنا تبدو شدة غربة تصرف السلطات المصرية مؤخرا عندما اخذت في تصعيد ضرباتها المتتالقة لنشطاء حقوق الانسان والتشهير بهم وترويعهم والتضييق على انشطة هذه المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان ومراكز البحث والدراسة العلمية بحقوق الانسان والتطور الديمقراطي.

وهنا تبدو شدة غربة تصرف السلطات المصرية مؤخرا عندما اخذت في تصعيد ضرباتها المتتالقة لنشطاء حقوق الانسان والتشهير بهم وترويعهم والتضييق على حركة حقوق الانسان في هذه الفترة المضطربة عشنا محنة كرامة اخيه الانسان؛ كما جاء بديع هذا العمل الانساني الجليل الذي بدأ بشكل عالبي ثن خمسين عاما، مع صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وما تلاه من موافق عديدة من اجل نشر السلام والتعاون والاحاء بين افراد وجماعات الجنس البشري.

وفي هذه الفترة المضطربة عشنا محنة الحامي الشاب حافظ ابو سعده، امين عام المنظمة المصرية لحقوق العربي، عندما اتهمته السلطات «بتلقي اموال من دولة اجنبية بغرض الاضرار بالمصالح القومية للبلاد، واداعة اخبار كاذبة من شأنها التأثير على مصالح البلاد، فضلا عن تلقي تبرعات بدون الحصول على اذن من المنظمة المختصة بالمخالفة لامر الحاكم العسكري الصادر عام 1952 بموجب قانون الطوارئ»، وعلية اودعته في الحبس. وكان كل ذلك، في

واقع الامر، لانه تجرأ وتكلم ودافع- في تقرير اصدرته المنظمة- عن انتهكت حقوقهم من المواطنين القراء العزل من مواطني قرية الشجح، بصعيد مصر، الذين تعرضوا للتعذيب الوحشي على ايدي افراد الشرطة وتحت سمع وبصر القيادات الكبرى.

وهي محنة طالت ايضا رجال دين من الكنيسة القبطية العريقة، من ذات القرية، اذ قبض على اسقفها وتم بعد ان كبلت له من التهم السخيفة ارضها، على الرغم من مظهرها الطير وما تثيره عند الفوغاء من الشماتة في حق العلماء وما تثيره عند اللصوص من رضا على اسي المشرفة!

حقا، انها لهزلة تلقي فيها الحقائق رأسا على عقب، وتختلط فيها الاوراق، وتكتمهم بريدون زيادة العمى الفكري، كلما حاول البعض اشارة نور المعرفة! ولكن المراقب الموضوعي لهذه المحنة يبقى على ثقة من انها ستتتهي بانتصار العدالة وسيادة حقوق الانسان، وانتشار نور الحرية...حقوق العقل وحرية الضمير، تاج الكرامة الانسانية.

وهنا لا اجدا ما هو افضل مما قاله الاستاذ محمد فائق، وتدمر عن العربية لسوق الانسان، في معرض تناوله محنة الاستاذ حافظ ابو سعده على صفحات نشرة المنظمة، لاختمت به القول:

«... ان الخطا ليس في الذين يكشفون الانتهاكات، ولكنه خطأ الذين يرتكبون الانتهاكات، وخطا الذين يتغاضون عنها».

(كما ان الاعتقاد بان منظمات حقوق الانسان مجرد ضيوف على الواقع الوطني في البلدان العربية، وانه لا اوان للقيام بانشغالهم، هو خطأ اثبت العقد الماضي على عدم صحته، وليس في حاجة لمباردات جديدة لاثباته» (3).

* باحث من الخليج متخصص في الشؤون الاسيوية

بقوة السلاح.
وان القمة عقدت في البرتغال ولأن موعدها جاء بعد مرور اقل من عامين على الذكرى الخمسمنة لرحلة فاسكو دي غاما الشهيرة التي اكتشف خلالها راس الرجاء الصالح لتقوده من هناك الى ميناء كالبيوت الهندي وليبدأ بعدها تاريخ طويل من الاستعمار الاوروبي الابيض للهند، ولأنه كان من بين المشاركين في الوفد الهندي في القمة رئيس دائرة الاعلام في الخارجية الهندية السيد باولو دي غاما المنحدر من الجيل الرابع عشر من البرتغاليين الذين استوطنوا غاوا وتزوجوا من نساها، فانه جرت على هامش القمة العديد ومناقشات مطولة حول الغزو البرتغالي للهند وما تسببت فيه رعونة واضع المكتشفين والقادة البرتغاليين الاوائل من ايداء للهند وسكانها ومن سلب ونهب لتخرياتها، الا ان مثل هذه الحادية عشرة من صباح السبت الموافق 1993/11/6 وذلك من اجل التصادول في قرون لم تحل دون اعتراف الهنود لمضيفيهم ودون حسرة لانهم الفضل الاول في ادخال الهند المنتجات والسلع الى بلادهم من تلك التي لم تكن معروفة لديهم ثم أصبحت فيما بعد احدى المكونات الاساسية لصادراتهم مثل الفلفل والكازو والبطاطس والذاتناس، فاصح عن الاعتراف لهم بدورهم في تطعيم الحضارة الهندية المتنوعة بالكثير من التقنيات والحرف والنقوش والمؤثرات اللغوية الجديدة.

ولم تخل احاديث الهنود ومناقشاتهم مع برتغاليين من التوقف مطولا حول الدور العربي في نجاح فاسكو دي غاما في الوصول الى الهند ممثلا في اعتماد الاخير على البحار العماني الاشر احمد بن ماجد هذا الدور الذي لا يزال يحتفنه الغموض وتثار حوله التساؤلات والخلافات وتجري بخصوصه الابحاث التاريخية في المعاهد الهندية والاوروبية لاكتشاف حقيقته ما بين يؤيد لنظرية تعاون احمد بن ماجد مع البرتغاليين بحسن نية، ومعارض لهذه النظرية وينسب الدور لآخرين لا علاقة لهم بالمعانيين العرب.

وعلاا للعرب وحدهم العبيدين عما يجري في عالم اليوم من تكتلات وشركات لتزعمهم وعدم قيامهم بأي عمل جدي ومدروس للتكفل في منظومة واحدة تخزي الاخرين بالاجذاب نحوهم من جهة، ولرهانهم على قوى باسطة او طامعة تحت تأثير العواطف والشكوك والنظرة الضيقة للامور من جهة اخرى، فان حدث بعد ذلك تحالف ما بين الاخرين كتجنيد لطاقات الصالح المشتركة، كانوا واطاقوا اهدافهم على كل صوب مستسلمين كما دائما لنظرية المؤامرة، بينما هم في حقيقة الامر المشبهون دوما في انصراف قوى العالم الغربي والصاعدة بنسبة متزايدة يومه واما مهمهم ونظرتهم المغالية لذات والتمتعالية على الاخر.

بريد المثقف

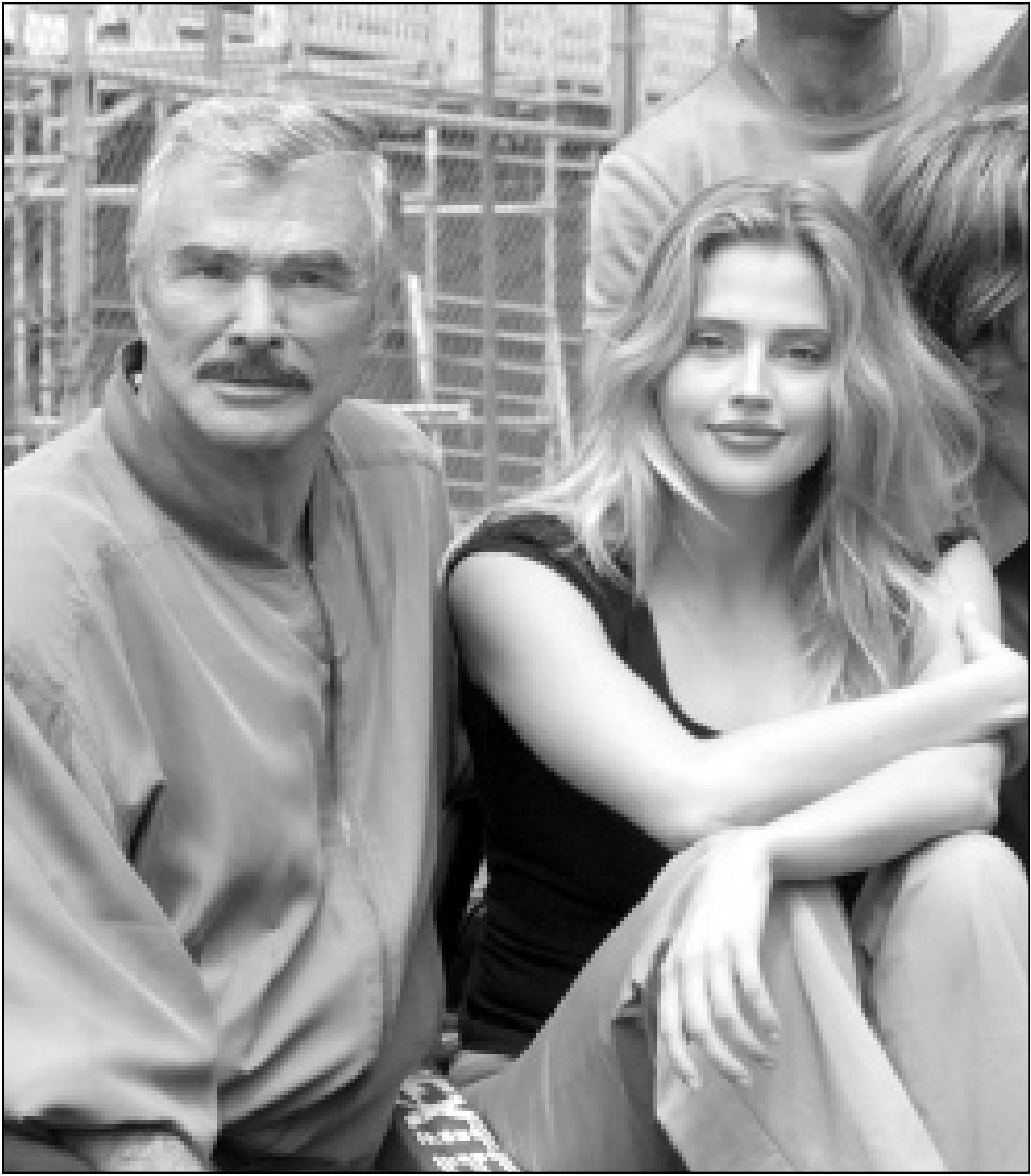
هيفاء زنكنة حول ترشيحها للبرلمان الثقافي العراقي؛ أية ديمقراطية عالية هذه؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اثناء بحثي في الاحداث السياسية والتاريخية لعقدي السبعينات والتسعينات ذات العلاقة بشخصيات رواية اكتبها حاليا قرات عددا من جريدة «الجمهورية» العراقية صادرا يوم 1 تشرين الثاني (نوفمبر)، عام 1993، نشر فيها، في الصفحة الثالثة المكونة من صفحتين متخبطة «تسدد على لزوم المتعزلات بغرض التفرغ للكتابة، وترشيحهم لبرلمان لا يعبرون بمعرفة شيء عنه، وما كتنت ساضيع وقتي بالرد، لايماني بان من حق كل انسان ان يفعل ما يشاء بشرط الا يلحق اذى بالآخرين، لولا ذكر اسمي في قائمة المرشحين للبرلمان وتكرار صيغة الترشيح العامة في الخبر ثلاث مرات بأسلوب توهيمي يجعل القاري يشك «بدعوة الى المبدعين العراقيين الراغبين بترشيح انفسهم» و«ان عدد المثقفين العراقيين الذين رشحوا انفسهم او رشحوا سواهم لعضوية البرلمان في تزايد مستمر» و«وصلت دعوات لترشيحهم وتتم مفاتحتهم جميعا قريبا، ويعني ايراد اسمي في «قائمة المبدعين الآخرين» احتمال انا انني رشحت نفسي وهي مسألة انفيها نبقا تا (وقد حدث منذ ايام اعاد لي ذهني ان شيئا حدث منذ ايام اعاد لي ذهني وبوضوح شديد اسلوب الاعلان. اذ اتصل بي احد الاصدقاء مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيها تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11

وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيها تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشيحي لعضوية البرلمان الثقافي، فتسالت متعجبة: «اي القديس العربي»، قال: «بين يدي صحيفة» القديس العربي» الصادرة يوم الثلاثاء الصادف 7/11 وفيما تصريح ل«مصدر في الملتقى الثقافي العراقي» يحثلر بع صفة ثقافية عن برلمان المثقفين العراقيين. وانت مرشحة لعضوية احد الاصدقاء» مهنتا على ترشي



النجمة السينمائية ستيليا وارين والنجم بيرت رينولدز يجلسان سوية خلال تصوير فيلمهما الجديد «البعال» ويشاركهما البطولة سيلفستر ستالوني ويتم التصوير في تورنتو (كندا) (رويترز)

عالم نيجيري يعلن اكتشاف دواء لعلاج الايدز

ادعاء العالم تحقيق تقدم كبير في مكافحة المرض، ويريد مسؤولو الوزارة الحصول على عينات من العقار الذي اكتشفه ابايلاكا لاختباره بينما لجأ الاخير الى المحكمة لمنع الحكومة من ذلك، ويطلب ابايلاكا من الحكومة بدلا من ذلك ارسال المرضى الى عيادته ليعطيهم العلاج بنفسه. واشتد الجدل الاسبوع الماضي مع اعلان احد كبار الضابط بالجيش ثبوت فعالية الطعم في علاج جنود من الجيش النيجيري الذين اصيبوا بالفيروس اثناء وجودهم في مهام لحفظ السلام خارج البلاد.

ومن ناحية اخرى اعلن برلمان سوازيلاند انه سيناقش تشريعا يقضي بتعقيم مرضى الايدز او حاملي فيروس ات.اي، في المسبب له، وتشير مضايقات البرلمان الى ان المناقشة ربما تبدأ الاسبوع القادم.

وقال عضو البرلمان سيكادازا ماتسيبولوا في

الدنيا في مصر حر.. موت وقد حباها الله في السنوات الأخيرة بطقس الخليج دون فلوسة!

و أنا الآن عار تماما أمام الكوميوتور: إلا من شورت.. لا اعرف كم الحرارة بالتحديد لأن المرصد حكومي علما بأنني لا أثق في القطاع الخاص أيضا!

أحاول أن أكتب هذه الزاوية بينما شرايين مخي تكاد تنفجر (من الحر والله فنانا في الشتاء أكون أفضل في ظل نفس الظروف السياسية) وليس من الحكمة أن أجهد مخي المشك على الانفجار بالبحث عن موضوع فلاكتب عن سعد الدين إبراهيم بحكم أنه الموضوع الأقرب وليس الأحب.

والله يعلم والحكومة تعلم أنني لا أحب أشياء كثيرة في سعد الدين إبراهيم ابتداء من النصف للحمية الذي يطلقه فيقربه في الشبه من وزير تخط في والله فنانا في الشتاء ولكنني لا أستطيع أن اتحدنا من الذين تصدوا لمحاولة تخليق عرقية في مصر من أبناء النوبة) والثالثا عمله كرئيس لإحدى الجمعيات الأهلية التي انتشرت كالنار في القاهرة لأني لا احترم مغالطة هذه الجمعيات التي تسوي في خطابها بين «الديمقراطية» و«الجمع المدني» بينما الفرق شاسع. وأنصو أن الأولى هي ما نستحق أما الثاني فهو اسم الدلع لجمع نخبة الفاسد والتعالي على كثره غائبة. مؤسسات الديمقراطية هي الأحزاب والقابات وصناديق الاقتراع الحر تقطع دابر الفساد بينما الجمعيات الأهلية تقول له: يا فساد يا وحش، يا قليل الأدب!

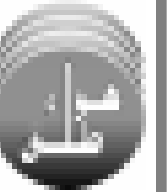
وطبقا لمبدأ المعاملة بالمثل كان على الحكومة عندما تضيق بعمل جمعية من هذه الجمعيات أن تقول لها: يا جمعية يا وحشة ولكن للأسف اتخذ القبض على سعد الدين إبراهيم شكلا من المأفمة قديما نحاول أن نهين أنفسنا لنسيانه.

ربما تسبب الحر الذي يضط على اعصابي في سخونة الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع القضية ولكنني لا أستطيع أن اتمسك لها العنبر فالحكومة لديها تكليف أما أنا فلا! وقد جاءت الاتهامات لتؤكد شكوكي فبينما أبحث الطريقة بأن الحكومة تائرة أكتد الاتهامات أن الحكومة تضحك!

إن الحكومة لا تعاني من الحر مثلي وتكفيها يعمل بكفاءة فلماذا كانت تائرة هكذا طالما أنها تستضحك في النهاية؟

الدنيا حرا!

عزت القمحاوي



أغنى كلب في العالم يشتري فيلا مادونا

■ ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: بيعت الفيلا الفاخرة التي تملكها المغنية مادونا في ميامي بـ 7.5 مليون دولار الى غونتر الرابع أغنى كلب في العالم، ونكرت الصحف المحلية أن شركة «غونتر كوربوريشن» في جزر البهاما التي تتولى إدارة ثروة الكلب المذكور أتجزت الصفقة وبت في امكانه الاسترخاء في الفيلا البالغة مساحتها 780 مترا مربعا.

وكانت مادونا اشتريت قبل ثمانية اعوام هذه الفيلا المؤلفة من ثمانى غرف وثمانى قاعات استحمام بـ 4.9 مليون

■ دبي - رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية ان السعودية اعدمت الجمعة ثلاثة يمينين بعد ادانتهم بارتكاب جريمة اللواط والتحرش الجنسي بعدد من الصبية.

ونقلت الوكالة عن بيان لوزارة الداخلية السعودية قوله ان محكمة ادانت الرجال الثلاثة بارتكاب جريمة اللواط وتقليد النساء.

وادين الرجال الثلاثة الذين اعدموا في مدينة جيزان بجنوب غرب السعودية ايضا بالتحرش جنسيا بالاولاد، وبهذا يرتفع الى 70 عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية هذا العام حتى الان. وفي العام الماضي اعدمت السعودية 99 شخصا بعد ادانتهم بارتكاب جرائم مختلفة.

السعودية

تعدم 3 يمينين بسبب الشذوذ الجنسي

● الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الاسرة والجمع، يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية بمقر برنامج الخليج العربي في الرياض السبت لمناقشة انجازات الجمعية خلال الفترة المتقضية والرؤى المستقبلية لسيرتها.

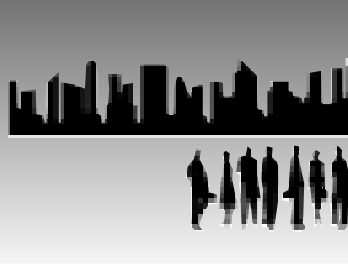
● احمد امين فتح الله سفير مصر في المغرب يقيم الاربعة القادم حفل استقبالي في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي يصادف الذكرى الثامنة والاربعين لثورة تموز (يوليو).

● احتجاجا على ممارسات الاتحاد الوطني الكردستاني ضد حرية العمل السياسي في كردستان العراق قامت منظمة بريطانية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب الاتحاد في لندن يوم الجمعة.

● ديوان الكوفة والنبر الثقافي وجها الدعوات للندوة الخاصة بذكرى المؤرخ الفلسطيني الفقيه حنا بطاطو بعنوان «حنا بطاطو والجمع العربي» ويشارك فيها اباد ابو شقرا، رنا قباني، عفيف صافية، فالح عبد الجبار، يوسف ابيش ويقدمها زهير الجزائري يوم الخميس 20 من الشهر الجاري من الساعة 7 - 9 مساء.

● محمد اليازغي نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رفقة محمد جوسوس عضو المكتب السياسي ومحمد الصديقي عضو اللجنة المركزية للحزب استقبل في الرباط وفد من الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي برئاسة ابراهيم اخياط وعضوية الكاتب احمد عصيد وبحث معهم اخر تطورات

احوال الناس



● الكاتب الفلسطيني وليد ابو بكر ادخل الى مستشفى الاردن في عمان لاجراء عملية في القلب.

يذكر ان ابو بكر قد انتقل من عمان التي اقام فيها سنوات، بعد ابعاده من الكويت، الى رام الله.

● عادت الى القاهرة قادمة من اليونان الفنانة المصرية آثار الحكيم، كما وافقت رقابة التلفزيون على عرض فيلمها «عنبر والوان» ويشاركها بطولة معالي زايد وحسين فهمي واخراج عادل الاعصر وكتبت قصته سمية عريضة.

● متحف مراكش التابع لمؤسسة عمر بن جلون للثقافة يحتضن معرضا للمهندس المعماري البرتغالي جوزي اليغوريا تحت عنوان (شوق وتراب - هندسة معمارية)، فيما يحتضن رواق

● امس طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الاسرة والجمع، يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية بمقر برنامج الخليج العربي في الرياض السبت لمناقشة انجازات الجمعية خلال الفترة المتقضية والرؤى المستقبلية لسيرتها.

● احمد امين فتح الله سفير مصر في المغرب يقيم الاربعة القادم حفل استقبالي في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي يصادف الذكرى الثامنة والاربعين لثورة تموز (يوليو).

● احتجاجا على ممارسات الاتحاد الوطني الكردستاني ضد حرية العمل السياسي في كردستان العراق قامت منظمة بريطانية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب الاتحاد في لندن يوم الجمعة.

● ديوان الكوفة والنبر الثقافي وجها الدعوات للندوة الخاصة بذكرى المؤرخ الفلسطيني الفقيه حنا بطاطو بعنوان «حنا بطاطو والجمع العربي» ويشارك فيها اباد ابو شقرا، رنا قباني، عفيف صافية، فالح عبد الجبار، يوسف ابيش ويقدمها زهير الجزائري يوم الخميس 20 من الشهر الجاري من الساعة 7 - 9 مساء.

● محمد اليازغي نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رفقة محمد جوسوس عضو المكتب السياسي ومحمد الصديقي عضو اللجنة المركزية للحزب استقبل في الرباط وفد من الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي برئاسة ابراهيم اخياط وعضوية الكاتب احمد عصيد وبحث معهم اخر تطورات

● امس طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الاسرة والجمع، يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية بمقر برنامج الخليج العربي في الرياض السبت لمناقشة انجازات الجمعية خلال الفترة المتقضية والرؤى المستقبلية لسيرتها.

● احمد امين فتح الله سفير مصر في المغرب يقيم الاربعة القادم حفل استقبالي في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي يصادف الذكرى الثامنة والاربعين لثورة تموز (يوليو).

● احتجاجا على ممارسات الاتحاد الوطني الكردستاني ضد حرية العمل السياسي في كردستان العراق قامت منظمة بريطانية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب الاتحاد في لندن يوم الجمعة.

● ديوان الكوفة والنبر الثقافي وجها الدعوات للندوة الخاصة بذكرى المؤرخ الفلسطيني الفقيه حنا بطاطو بعنوان «حنا بطاطو والجمع العربي» ويشارك فيها اباد ابو شقرا، رنا قباني، عفيف صافية، فالح عبد الجبار، يوسف ابيش ويقدمها زهير الجزائري يوم الخميس 20 من الشهر الجاري من الساعة 7 - 9 مساء.

● محمد اليازغي نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رفقة محمد جوسوس عضو المكتب السياسي ومحمد الصديقي عضو اللجنة المركزية للحزب استقبل في الرباط وفد من الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي برئاسة ابراهيم اخياط وعضوية الكاتب احمد عصيد وبحث معهم اخر تطورات

● امس طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الاسرة والجمع، يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية بمقر برنامج الخليج العربي في الرياض السبت لمناقشة انجازات الجمعية خلال الفترة المتقضية والرؤى المستقبلية لسيرتها.

● احمد امين فتح الله سفير مصر في المغرب يقيم الاربعة القادم حفل استقبالي في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي يصادف الذكرى الثامنة والاربعين لثورة تموز (يوليو).

● احتجاجا على ممارسات الاتحاد الوطني الكردستاني ضد حرية العمل السياسي في كردستان العراق قامت منظمة بريطانية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب الاتحاد في لندن يوم الجمعة.

● ديوان الكوفة والنبر الثقافي وجها الدعوات للندوة الخاصة بذكرى المؤرخ الفلسطيني الفقيه حنا بطاطو بعنوان «حنا بطاطو والجمع العربي» ويشارك فيها اباد ابو شقرا، رنا قباني، عفيف صافية، فالح عبد الجبار، يوسف ابيش ويقدمها زهير الجزائري يوم الخميس 20 من الشهر الجاري من الساعة 7 - 9 مساء.

● محمد اليازغي نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رفقة محمد جوسوس عضو المكتب السياسي ومحمد الصديقي عضو اللجنة المركزية للحزب استقبل في الرباط وفد من الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي برئاسة ابراهيم اخياط وعضوية الكاتب احمد عصيد وبحث معهم اخر تطورات

الساعة البيولوجية الداخلية تورثها الام

■ باريس - اف ب: افاد باحثون فرنسيون ان الساعة البيولوجية الداخلية التي تنظم الايام والليالي لدى الانسان وغالبية الكائنات الحية تنتقل وراثيا من الام وتبدأ بالعمل منذ تكون الجنين.

وكانت الابحاث التي شملت الكائنات الثديية تشير حتى الان الى ان هذه الالية التي تعرف باسم «الساعة البيولوجية» تبدأ في العمل عند الولادة، وقد اثبت باحثون فرنسيون خلاف ذلك في دراسة ستنتشر في مجلة «ساينس» الامريكية الصادرة يوم الجمعة.

واعتبر الباحثون ان هذه الساعة تبدأ عملها منذ اللحظات الاولى لتكون الجنين وهي تنتقل وراثيا من الام وتنظم بحسب ساعة الام البيولوجية.

وتنظم الساعة البيولوجية لدى البكتيريا والشديات على حد سواء تصرف غالبية الكائنات الحية وتسمح لها بالتكيف مع التغيرات اليومية - وفقا لوثيرة من اربع وعشرين ساعة مع

● امس طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الاسرة والجمع، يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية بمقر برنامج الخليج العربي في الرياض السبت لمناقشة انجازات الجمعية خلال الفترة المتقضية والرؤى المستقبلية لسيرتها.

● احمد امين فتح الله سفير مصر في المغرب يقيم الاربعة القادم حفل استقبالي في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي يصادف الذكرى الثامنة والاربعين لثورة تموز (يوليو).

● احتجاجا على ممارسات الاتحاد الوطني الكردستاني ضد حرية العمل السياسي في كردستان العراق قامت منظمة بريطانية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب الاتحاد في لندن يوم الجمعة.

● ديوان الكوفة والنبر الثقافي وجها الدعوات للندوة الخاصة بذكرى المؤرخ الفلسطيني الفقيه حنا بطاطو بعنوان «حنا بطاطو والجمع العربي» ويشارك فيها اباد ابو شقرا، رنا قباني، عفيف صافية، فالح عبد الجبار، يوسف ابيش ويقدمها زهير الجزائري يوم الخميس 20 من الشهر الجاري من الساعة 7 - 9 مساء.

● محمد اليازغي نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رفقة محمد جوسوس عضو المكتب السياسي ومحمد الصديقي عضو اللجنة المركزية للحزب استقبل في الرباط وفد من الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي برئاسة ابراهيم اخياط وعضوية الكاتب احمد عصيد وبحث معهم اخر تطورات

اوبرا في الصين.. والمصمم فرنسي

■ بكين - اف ب: اكدت الصحافة الرسمية الجمعة ان الصين ستشيد كما هو متوقع، في وسط بكين، مبنى اوبرا الحديث جدا من تصميم المهندس المعماري الفرنسي بول اندرو، على الرغم من الانتقادات العنيفة لعدد من المهندسين المعماريين الصينيين.

وقد وصف وانغ زهانغمن المتحدث باسم اللجنة المكلفة شؤون المشروع والشاعرات التي تقول ان ورشة «المسرح القومي الكبير» قد توقفت بفعل معارضة اوساط المهنيين الصينيين، بانها «سخيفة».

واعلن زهانغمن لصحيفة «تشاينا دايلي» «اننا ننجح بنجاح اشغال

● امس طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الاسرة والجمع، يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية بمقر برنامج الخليج العربي في الرياض السبت لمناقشة انجازات الجمعية خلال الفترة المتقضية والرؤى المستقبلية لسيرتها.

● احمد امين فتح الله سفير مصر في المغرب يقيم الاربعة القادم حفل استقبالي في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي يصادف الذكرى الثامنة والاربعين لثورة تموز (يوليو).

● احتجاجا على ممارسات الاتحاد الوطني الكردستاني ضد حرية العمل السياسي في كردستان العراق قامت منظمة بريطانية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب الاتحاد في لندن يوم الجمعة.

● ديوان الكوفة والنبر الثقافي وجها الدعوات للندوة الخاصة بذكرى المؤرخ الفلسطيني الفقيه حنا بطاطو بعنوان «حنا بطاطو والجمع العربي» ويشارك فيها اباد ابو شقرا، رنا قباني، عفيف صافية، فالح عبد الجبار، يوسف ابيش ويقدمها زهير الجزائري يوم الخميس 20 من الشهر الجاري من الساعة 7 - 9 مساء.

● محمد اليازغي نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رفقة محمد جوسوس عضو المكتب السياسي ومحمد الصديقي عضو اللجنة المركزية للحزب استقبل في الرباط وفد من الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي برئاسة ابراهيم اخياط وعضوية الكاتب احمد عصيد وبحث معهم اخر تطورات

رسالة الى ميت.. من مجلس محلي بريطاني

■ لندن - رويترز: ارسل مجلس محلي في لندن رسالة الى شخص توفي في نيسان (ابريل) الماضي يبلغه فيها بقراره بوقف اعانة الضرائب التي كان يحصل عليها.. والسبب انه مات.

واضاف مجلس مدينة لامبيث في خطابه الى وليام رينولدز الذي كان يعاني من مرض السرطان ان بإمكانه الطعن في القرار.. وجاء في الرسالة «لقد تم إيقاف إعانة الضرائب التي تحصل عليها من المجلس لأن ظروفك قد تغيرت فانت الآن ميت، اما اذا كنت تظن انك ما زلت تستحق الاعانة فعليك الاتصال فورا بهذا المكتب للحصول على طلب آخر».

تأخر إقلاع طائرة سعودية لرفض راكب ربط الحزام

■ القاهرة - اف ب: تأخر إقلاع الطائرة السعودية المتجهة الى جدة من مطار القاهرة صباح الجمعة لدة ساعة بسبب رفض راكب واحد الركاب السعوديين ربط حزام المقعد أثناء الإقلاع الطائرة كما افاد مصدر مسؤول في المطار. وأوضح المصدر ان قائد الطائرة رحلة رقم 304 المتجهة من مطار القاهرة الى جدة كان قد بدأ الاستعداد للإقلاع متجها الى مصر الاقلاع عندما ابطلته إحدى المضيفات برفض الراكب السعودي ابراهيم عبدالله ربط حزامه رغم كل المحاولات التي بذلتها معه.

ويعد فشل مساعي الطيار في اقناع الراكب بطلب قائد الطائرة عن سلطات المطار العودة لإنزاله حيث تبين انه يعاني من عقدة نفسية تجاه ربط حزامه الأخرمة.

مقتل رجل بساطور بسبب 60 فرنكا فرنسيا

■ ليرفيل - اف ب: ذكر التلفزيون الوطني الغابوني مساء الخميس ان نيجيريا قتل بالساطور احد مواطنيه لاتهامه بسرقة 60 الف فرنك افريقي (60 فرنكا فرنسيا) . وقال جون الذي يعمل في مصيحية لتنظيف الالبسة للمصاحفين بعد اعتقاله «غضبت واشترت الساطور والحقت به اذني. والساطور يؤذي كثيرا».

وعرض التلفزيون طويلا اثناء نشرة الاخبار جثة الضحية وهي تحمل جروحها عميقة في الراس والعنق والظهر.

سيرفانتيس (المركز الثقافي الإسباني) اعمال الفنان التشكيلي الإسباني خافيير كالفو الذي افتتحه خورخي ديسيكار دي ماثاريو سفير اسبانيا في المغرب.

● يستضيف ديوان الكوفة في لندن الفنان الفريد البابلي وفرقة «الترات العراقي» في امسية غنائية وموسيقية يقدم فيها باقة من الاغاني العراقية التراثية، وعزفا على العود، وذلك يوم الاربعة 26 من الشهر الحالي الساعة 7,15 مساء.

واعلن ديوان الكوفة عن الغاء الامسيتين الخاصتين بالمعرض التشكيلي السوداني يوم 19 وامسية الغناء السودانية 26 من الشهر الحالي.

● بمناسبة صدور خمسة كتب مترجمة الى الانكليزية من اعمال الروائي الليبي الدكتور احمد ابراهيم الفقيه عن دار «كيفان بول» الدولية دعا النادي العربي في بريطانيا الى حفل استقبال في ديوان الكوفة بين السابعة والتاسعة من مساء الثلاثاء 18 من الشهر الحالي.

● بمناسبة مرور اسبوع على وفاة علي محمد يوسف ملاح يقام مجلس الفاتحة على روحه وتقدم التعازي في مسجد الامام الحسين (ع) بلندن يوم الاحد في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا.

14 Brondesbury Road, Kilburn, NW6 6AS

مهرجان الثيران ينتهي باصابة 206

■ بامبلونا (اسبانيا) - رويترز: اصيب 22 شخصا منهم ستة استدعت حالتهم دخول المستشفى الجمعة في اليوم الاخير من مهرجان سان فيرمين للعدو مع الثيران في مدينة بامبلونا بشمال اسبانيا.

ويهدأ يبلغ العدد الاجمالي للجرحي 206 خلال ثمانية ايام من العدو الذي يبدأ في ساعة مبكرة من الصباح مع اطلاق ستة ثيران في شوارع المدينة القديمة، وخطر اصابة كانت من نصيب اسباني عمره 28 عاما اصيب بشوخ في الجمجمة ونزيف داخلي يوم السبت الماضي.

وقال مسؤولون انهم ليست لديهم تفاصيل عن أحدث الإصابات لكن التلفزيون عرض لقطات لاسراد يسقطون تحت ارجل الثيران.

ولما بقي بقدر بنحو 13 شخصا احتفهم في المهرجان على مدى المئة عام الماضية كان آخرهم شاب امريكي اصابه ثور بجروح قاتلة عام 1995.

ويقبل مئات الالاف على بامبلونا عاصمة اقليم ناباري الاسباني على حضور الاحتفال الذي اكتسب شهرة بسبب رواية ايرنست هيمنغواي «ستشرق الشمس ثانية»، ويشارك اجانب وخاصة من الامريكيين في المهرجان السنوي الذي يقام من السابع الى الرابع عشر من تموز (يوليو).

احوال الناس

● الكاتب الفلسطيني وليد ابو بكر ادخل الى مستشفى الاردن في عمان لاجراء عملية في القلب.

يذكر ان ابو بكر قد انتقل من عمان التي اقام فيها سنوات، بعد ابعاده من الكويت، الى رام الله.

● عادت الى القاهرة قادمة من اليونان الفنانة المصرية آثار الحكيم، كما وافقت رقابة التلفزيون على عرض فيلمها «عنبر والوان» ويشاركها بطولة معالي زايد وحسين فهمي واخراج عادل الاعصر وكتبت قصته سمية عريضة.

● متحف مراكش التابع لمؤسسة عمر بن جلون للثقافة يحتضن معرضا للمهندس المعماري البرتغالي جوزي اليغوريا تحت عنوان (شوق وتراب - هندسة معمارية)، فيما يحتضن رواق

● امس طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والرئيس الشرفي للجمعية السعودية لطب الاسرة والجمع، يترأس اجتماع مجلس ادارة الجمعية بمقر برنامج الخليج العربي في الرياض السبت لمناقشة انجازات الجمعية خلال الفترة المتقضية والرؤى المستقبلية لسيرتها.

● احمد امين فتح الله سفير مصر في المغرب يقيم الاربعة القادم حفل استقبالي في الرباط بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي يصادف الذكرى الثامنة والاربعين لثورة تموز (يوليو).

● احتجاجا على ممارسات الاتحاد الوطني الكردستاني ضد حرية العمل السياسي في كردستان العراق قامت منظمة بريطانية للحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب الاتحاد في لندن يوم الجمعة.

● ديوان الكوفة والنبر الثقافي وجها الدعوات للندوة الخاصة بذكرى المؤرخ الفلسطيني الفقيه حنا بطاطو بعنوان «حنا بطاطو والجمع العربي» ويشارك فيها اباد ابو شقرا، رنا قباني، عفيف صافية، فالح عبد الجبار، يوسف ابيش ويقدمها زهير الجزائري يوم الخميس 20 من الشهر الجاري من الساعة 7 - 9 مساء.

● محمد اليازغي نائب الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية رفقة محمد جوسوس عضو المكتب السياسي ومحمد الصديقي عضو اللجنة المركزية للحزب استقبل في الرباط وفد من الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي برئاسة ابراهيم اخياط وعضوية الكاتب احمد عصيد وبحث معهم اخر تطورات

كلام النجوم	كن حريصا على عدم الذهاب الان، فرما يصرف النظر عنك.	امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.	السرطان 13 حزيران 2000	هذا المساء هو وقت الراحة واعداد النظر في بعض الامور.	الزوار 13 حزيران 2000	اصدقاء لا يؤول عليهم كما ترغب.	الحي 13 حزيران 2000
كلام النجوم	امتح زميل عمل كبير في السن بعض المساعدة وسوف تجد ثوابك هذا المساء.	زيارة اصدقاء قدامى رحلوا مؤخرا من منطقتك سوف يمنحك الكثير من الهجة.	الاصد 23 حزيران 2000	امور روتينية تقترض مزيدا من الاهمية والاهتمام.	الغرب 23 حزيران 2000	تغييرات لا بد منها ازاء الروتين اليومي.	الغول 23 حزيران 2000
كلام النجوم	لا تنفق الكثير من وقتك على امور ثانوية في العمل.	تصيحتك لا حاجة لها هذا اليوم، رفاق عمل يتدرون من تدلك في امورهم.	الغرب 23 حزيران 2000	تاكد ان مسؤوليك يعرفون احوالك للسلطة، عبء العمل يزداد غياب زميل.	الغرب 23 حزيران 2000	ستكون ضحية نجاح شخص مقرب منك فتوخ الحرص من ذلك.	الغول 23 حزيران 2000